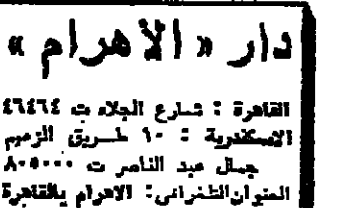

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

٢٠ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار الاهرام ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر]

الاشتراكات [مصر ٥ جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية]

الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

السنة ١٠٢ — العدد ٣٢٦٠٦

١٦ صفحة

الخميس
١٩ مارس (آذار) ١٩٧٦
١٨ ربيع الأول ١٣٩٦
١٠ برمهات ١٦٩٢
19 MARS 1976
Al-Ahram

٤ وزراء جـدد فى الوزارة الجـديدة وادماج عدد من الوزارات

ممدوح سالم بدأ اتصالاته فى التاسعة مساء أمس لتشكيل الوزارة
الوزراء الجدد : جمال العطيفى — بهجت حسنين — صلاح عبد الوهاب — فؤاد شريف
قرارات التشكيل الكامل للوزارة الجديدة تعلن اليوم

الرئيس انور السادات فى اجتماعه امس باستراحة الاسماعيلية وقد جلس الى يمينه السيد ممدوح سالم والفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى والى يساره السيد حسنى مبارك والمهندس عثمان احمد عثمان
[تصوير عبد الستار يوسف]

تدخل الوزارة الجديدة التى تعلن اليوم قرارات تشكيلها كاملة ٤ وزراء جدد استقبلهم السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء مساء أمس وهم : الدكتور جمال العطيفى الذى عين وزيرا للثقافة والاعلام ، والمهندس بهجت حسنين وزيرا الدولة للاسكان والتعمير ، والدكتور فؤاد شريف وزيرا للدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ، وصلاح عبد الوهاب وزيرا للسياحة والطيران .

وكان الرئيس انور السادات قد استقبل ظهر امس فى استراحته بالاسماعيلية ، السيد محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء . وقد عرض رئيس الوزراء على الرئيس التصورات الاخيرة التى اعدها عن التشكيل الجديد للوزارة ، وامتدت المناقشة طوال فترة الغداء وبعده . وفى السادسة مساء عاد السيد ممدوح سالم الى القاهرة ، ثم فى التاسعة مساء بدأ استقبالاته مع الوزراء الجدد ، ومع الذين شملت وزاراتهم تعديلات جديدة او الذين نقلوا الى وزارات أخرى .

وقد بدأ رئيس الوزراء باستقبال الدكتور محمد حافظ غانم ، الذى علم انه سيكون فى التشكيل الجديد للوزارة نائبا لرئيس الوزراء للتنمية والخدمات والحكم المحلى . ثم استقبل رئيس الوزراء المهندس بهجت حسنين [وزير الدولة الجديد للاسكان والتعمير] ، ثم المهندس عبد العظيم ابو العطا الذى علم انه سيجمع بين وزارات الرى والزراعة والاصلاح الزراعى ، وكان وزيرا للرى فقط ثم المهندس عبد الفتاح عبد الله الذى عين فى الوزارة الجديدة وزيرا للنقل والمواصلات ، وكان وزير دولة لمجلس الوزراء ، ثم الدكتور جمال العطيفى ، الذى عين وزيرا للاعلام والثقافة ، ثم السيد محمد عبد الفتاح ابراهيم ، الذى تقرر تعيينه محافظا للبنك المركزى . وكان وزيرا للتأمينات

■ ادماج عدد من الوزارات

وعلم مندوب « الاهرام » ان التشكيل الجديد قد تضمن ادماج عدد من الوزارات فى وزارة واحدة ولها وزير واحد ، وهى وزارات :

● البحث العلمى ، وقد ضمت الى وزارة التعليم العالى .
● الطيران مع السياحة ، ووزيرها صلاح عبد الوهاب .
● النقل والمواصلات ، ووزيرها محمد عبد الفتاح عبد الله .
● التأمينات والشئون الاجتماعية ، ووزيرتها الدكتورة عائشة راتب .
● الزراعة والاصلاح الزراعى والرى ووزيرها المهندس عبد العظيم ابو العطا .

■ الغاء وزارة الحكم المحلى

والى جانب ذلك ، تضمن التشكيل الغاء وزارة الحكم المحلى ، وتعيين السيد محمد حامد محمود وزير دولة للتنظيمات السياسية .

■ مشروع التشكيل الجديد

وفى ضوء هذه الخطوط ، يمكن القول ان مشروع تشكيل الوزارة الجديدة سوف يكون على الوجه التالى :

— الدكتور محمد حافظ غانم ، نائبا لرئيس الوزراء للتنمية والخدمات والحكم المحلى .
— اسماعيل فهمى ، نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية .
— الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للحربية .
— عبد اللطيف بلطية ، وزيرا للقوى العاملة والتدريب .
— المهندس احمد سلطان ، وزيرا للكهرباء .
— الدكتورة عائشة راتب ، وزيرة للتأمينات والشئون الاجتماعية .
— الدكتور احمد فؤاد محيى الدين ، وزيرا للصحة .
— المهندس احمد عز الدين هلال ، وزيرا للبترول .
— المهندس عبد الفتاح عبد الله ، وزيرا للنقل والمواصلات .
— البرت برسوم سلامة ، وزير دولة لشئون مجلس الشعب .
— المهندس عثمان احمد عثمان ، وزيرا للاسكان والتعمير .
— الدكتور مصطفى كمال حلمى ، وزيرا للتعليم .
— محمد حامد محمود ، وزير دولة للتنظيمات السياسية والشعبية .
— المستشار عادل يونس ، وزيرا للعدل .
— اللواء محمود عبد الرحمن فهمى ، وزيرا للنقل البحرى .
— السيد فهمى ، وزيرا للداخلية .
— زكريا توفيق عبد الفتاح ، وزيرا للتجارة والتموين .
— المهندس عبد العظيم ابو العطا ، وزيرا للزراعة والرى والاصلاح الزراعى .
— الدكتور احمد احمد ابو اسماعيل ، وزيرا للمالية والاقتصاد .
— الدكتور محمد زكى شافعى ، وزير دولة للتعاون الاقتصادى .
— الدكتور محمد السيد حسين الذهبى وزيرا للاوقاف وشئون الازهر .
— المهندس جمال الدين محمد صدقى ، وزيرا للانتاج الحربى .
— محمد رياض ، وزيرا للدولة للشئون الخارجية .
— الدكتور جمال العطيفى ، وزيرا للثقافة والاعلام .
— المهندس بهجت حسنين ، وزير دولة للاسكان والتعمير .
— صلاح عبدالوهاب ، وزيرا للسياحة والطيران .
— الدكتور فؤاد شريف ، وزير دولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية .

■ وزارتان لم يعلنا :

وفى ضوء هذا المشروع لايزال هناك وزارتان (التخطيط والصناعة) لم يتم اعلان وزيريها .

وعلم مندوب « الاهرام » أن الوزارة ستضم ٣ قطاعات رئيسية :

● قطاع التنمية الاجتماعية والخدمات
● وقطاع الانتاج .
● وقطاع الشئون الاقتصادية .

وعلم مندوب « الاهرام » انه بالنسبة لوزارة الاقتصاد التى أدمجت فى وزارة المالية سيتبعها الجهاز المصرفى وشركات التأمين التى ستنضم اليها من وزارة التأمينات .

وستكون هناك وزارة للتعاون الاقتصادى التى ستركز نشاطها على الانفتاح على العالم وتيسير تدفق الاستثمارات الاجنبية الى مصر وكذلك تيسير جميع اعمال المستثمرين . وكذلك ستضم وزارتا النقل والمواصلات ووزارتا الزراعة والرى وذلك تحقيقا للتكامل وسرعة الانجاز وضمان التنسيق فى تنمية مشروعات الخدمة .

كما علم مندوب «الاهرام» أن رئيس مجلس الوزراء سيعين بعض المستشارين فى بعض القطاعات الحيوية . وعلم المندوب أن الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن سيكون مستشارا لرئيس الوزراء لشئون التخطيط والاقتصاد .

السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء يتوجه الى مكتبه امس [تصوير : محمد لطفى]

السادات يزور النمسا
ضمن جولته القادمة فى اوروبا

علم مندوب « الاهرام » أن رحلة الرئيس انور السادات القادمة الى دول اوروبا ، والتى سوف تبدأ يوم ٢٩ مارس الحالى ، ستمتد يوما آخر لزيارة النمسا ، وبذلك تكون الدولة الخامسة التى سوف تشملها زيارة الرئيس بعد المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا ويوجوسلافيا .

الجمسى : مصر تتغلب
كل العراقيل فى التسليح

اعلن الفريق اول محمد الجمسى انه عندما تبين ان هناك قيودا فرضت علينا وعراقيل وضعت امامنا فى مجال السلاح ، لم يكن امامنا سوى التخطيط لايجاد الحلول للتغلب على هذا الموقف منذ ظهرت ملامحه واتضحت اهدافه فكل مشكلة لها حلها ويجب أن نثق فى انفسنا وفى قدرتنا الذاتية وقدرة أصدقائنا الكثيرين فى العالم ، ولا بد أن يطمئن الجميع أن ارادة مصر الحرة بالتعاون مع الاشقاء العرب والدول الصديقة كفيلة بتذليل كل المصاعب مهما كلفنا ذلك من جهد أو ثمن .

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها أمس نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية فى حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط الطيارين والملاحين من الكلية الجوية وحضر الاحتفال الفريق فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية واللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية واللواء حلمى عفيفى قائد قوات الدفاع الجوى وعدد كبير من قادة وضباط القوات المسلحة .

■ البقية صفحة ٨ عمود ٣

شواهد التفاؤل والامل
بقلم على حمدى الجمال

صفحة ٩

تساؤلات حول خطاب الرئيس السادات

كتب احسان عبد القدوس :

الحديث الطويل الذى ألقاه الرئيس انور السادات امام مجلس الشعب — وقد كان اقرب الى حديث منه الى خطاب — شمل عدة موضوعات رئيسية تعتبر اسس المستقبل السياسى كله ، وكان كل موضوع منها يحتاج الى حديث قائم بذاته ، وحديث طويل ايضا ..

وربما تعمد الرئيس السادات — وفقا لطبيعة شخصيته السياسية — ان يدمج كل الموضوعات فى حديث واحد وهو ما يضطره الى اختصار كثير من التفاصيل ، وهو ايضا ما يترك مجالا واسعا امام الفكر السياسى للاختلاف فى التفسير ، حتى يفسح بذلك مجالا لحرية المناقشة ، وحتى لا يطبع آراءه فى صورة قرارات نهائية الى ان يصل المجلس بنفسه ونتيجة مناقشته الى التفسير الصحيح والقرار النهائى ..

مثلا ..

عندما تحدث الرئيس عن القوات المسلحة قال انها « احد عناصر تحالف قوى الشعب ولكن لا شك ان لها وضعها الخاص » وفى حدود هذا الوضع الخاص « يقتصر دور القوات المسلحة على امر واحد بالغ القيمة والاهمية وهو حماية الدستور والشرعية الدستورية » ..

ولان الرئيس وضع لهذا التحديد تفسيرا سريعا لم يتجاوز ثلاث دقائق فقد انطلقت من حوله التساؤلات :

● كيف تقوم القوات المسلحة بحماية الدستور ؟
● هل يعنى ذلك ان تتدخل القوات المسلحة سياسيا فى تصرفات السلطة التنفيذية حتى تطمئن دائما الى انها تصرفات دستورية ؟
● هل لو اقدمت الحكومة على تصرف مخالف للدستور يكون من حق القوات المسلحة التدخل لعزل الحكومة او وقف هذا التصرف ؟
● وما هى حدود حماية الدستور ؟
● ومن الذى يأمر او يطلب من القوات المسلحة التدخل لحماية الدستور ؟
● وهل معنى ذلك ان القوات المسلحة هى التى تحكم ؟

و . . .

وعشرات التساؤلات لا تعبر كلها عن اتجاه واحد من الفكر السياسى بل تختلف مع اختلاف الاتجاهات والمذاهب والنيات السياسية ، وبعضها اتجاه آخر ليس فى حاجة الى التساؤل لانه تنكر تماما للمبادئ السياسية التى يؤمن بها الرئيس السادات ويحاول ان يقيم عليها الكيان السياسى كله ..

والتساؤلات الحائرة التى تعبر عن الشك فى صورة مستقبل العمل السياسى هى تساؤلات لا تزال تعيش المرحلة الاولى من الثورة عندما تحملت القوات المسلحة المسئولية السياسية الكاملة او على الاصح عندما كان الحاكم يعتمد اعتمادا رئيسيا على القوات المسلحة للاستمرار فى الحكم ، وهو ما انتهى الى ضعف احساس القيادات العسكرية بمسئوليتها الاساسية كقوة عسكرية وتغلب عليها الاحساس بالحياة المدنية ، وهو ما انتهى الى ما انتهى اليه من نكبات سياسية وهزائم عسكرية ..

وقد انتهى هذا الوضع للقوات المسلحة بانتهاء المرحلة الاولى للثورة ، وبدأت المرحلة الثانية فى مواجهة الاحتلال الاسرائيلى بالاعتماد اعتمادا كاملا على قيادات وقوات متفرغة لاحتراف الفن العسكرى ، وقد تطلب ذلك كثيرا من الاجراءات وكثيرا من تغيير فى القيادات الى ان اصبحت القوات المسلحة تضم فعلا قادة وضباطا وجنودا محترفين واستطاعوا كمحترفين عسكريين ان يحققوا انتصار ٦ اكتوبر ..

هذا الوضع للقوات المسلحة هو الوضع الباقى والدائم والذى لا يمكن تعريضه لاى مسئولية تخرج بالقوات المسلحة من تفرغها لاحتراف الفن والعلم العسكرى ..

ومن ناحية اخرى كانت المرحلة الثانية من الثورة والتى بدأت بتحمل انور السادات المسئولية ، فى حاجة الى تنظيم اساسى شعبى يضمن لها الاستمرار والاستقرار مع استمرار واستقرار النظام والدولة .. وكان هذا التنظيم يقوم على فرض قوة الدستور ..

ولم يكن هذا اكتشافا جديدا ، فكل دولة مستقرة لا تستقر الا على دستور ، ومصر منذ بدأت تطالب بالحرية وهى تطالب بالدستور .. عرابى كان يطالب بالدستور ، ومصطفى كامل كان يطالب بالدستور ، وسعد زغلول كان يطالب مع جلاء الاحتلال البريطانى بالدستور .. ورغم ذلك فقد قامت ثورة ٢٣ يوليو واستمرت المرحلة الاولى منها وهى غير معتمدة على دستور رغم الاعلان عن قيام ثلاثة دساتير متعاقبة ٥٦ و ٥٨ و ٦٤ وذلك اكتفاء بالاعتماد فى استمرارها على شخصية قائدها ..

وبدأت المرحلة الثانية من الثورة وهى غير مكتفية بالاعتماد على شخصية القائد ، واعتبرت انها — اى الثورة — قد بلغت من الرشد بحيث تستطيع ان تستمر كنظام قائم مستقر ، يعتمد على دستور لا على مجرد شخصية الحاكم ، واعلن انور السادات ان الشرعية الثورية قد انتهت وانتقلت مصر الى الشرعية الدستورية واعلن ايمانه وتمسكه بالنظام الدستورى الى حد ان اعتبر كل ما سبقه من محاولات تنظيمية كالميثاق وبيان ٣٠ مارس وورقة اكتوبر ايضا مجرد مراجع تاريخية ..

والدستور لا يمكن ان يقوم اعتمادا على حماية او فرض ارادة القوات المسلحة ..

ولكن ..

الحرص والتصميم على سيادة الدستور وعلى ممارسة الحياة الدستورية الكاملة يعتبر بالنسبة للمرحلة الاولى من الثورة كأنه ثورة على الثورة ، او كأنه ثورة من داخل الثورة ، وهذه الثورة الجديدة فى حاجة الى ضمان الاستمرار والاستقرار ، وقد كان اقوى ما تميزت به ثورة ٢٣ يوليو هو قدرتها على الاستمرار ، وكل الاخطاء والانحرافات التى تعرضت لها كانت تبرر بالحرص على الاستمرار ، وهى الثورة الوحيدة التى استمرت فى كيان واحد بين كل ثورات العالم العربى التى اعقبتها ، بل هى اقل الثورات فى التاريخ البشرى التى تحملت فى سبيل استمرارها ، والثورة الفرنسية كانت منذ بدأت تأكل نفسها الى ان تغلبت عليها عودة الملكية ثم عادت وتغلبت على الملكية ثم بدأت تأكل فى نفسها من جديد حتى جاء نابليون واعلن نفسه امبراطورا انقلابا على الثورة ، والثورة البلشفية اضطرت حتى تستمر ان تقتل ثلاثة ملايين من اعضاء الحزب الشيوعى نفسه فى ايام ستالين و .. و .. وبقية الثورات لم تستمر او استمرت بثمن اغلى كثيرا من ثمن استمرار ثورة ٢٣ يوليو ..

فكيف تضمن استمرار المرحلة الجديدة من الثورة القائمة على الشرعية الدستورية حتى تتأكد شخصية الدولة كدولة مستقرة تمتد الى الاجيال القادمة كأى دولة استطاعت ان تستمر حتى اليوم خلال عشرات الاجيال ؟ ومن تقف على الشرعية الدستورية ؟

ان الخوف على الدستور لا ينحصر فى الانقلابات العسكرية ، بل ان الخوف على الدستور بالذات ينطلق اقوى من تعارض القوى والاتجاهات الشعبية .. وقد سبق فى التاريخ المصرى ان الغى صدقى باشا الدستور كله دون ان يحتاج الى انقلاب عسكرى ، ورغم ذلك فان اى الغاء للدستور يعتبر انقلابا سواء كان انقلابا عسكريا او انقلابا مدنيا ..

اى ان الغاء الدستور — لو حدث — يعتبر قضاء على الشرعية الدستورية وبالتالى قضاء على الدولة وعلى النظام القائم ، اى القضاء على الاستمرار والاستقرار .. لان الدستور نفسه يفسح المجال لاى تطور حتى لو تطلب هذا التطور تعديل نصوص الدستور اكثر من مرة ، وكل دساتير العالم تعرضت للتعديل والدستور الامريكى عدل اكثر من مائتى مرة .. ولكن .. التعديل شىء والالغاء شىء آخر .. التعديل يقصد به الاستمرار والالغاء يقصد به الانقلاب على النظام القائم وفرض نظام جديد ..

وفى هذه الحالة وحدها يمكن ان يتدخل الجيش لحماية الدستور ..

اى ان الجيش لا يحمى الدستور من مخالفة ، او من تعديل ، ولكنه يحميه فقط من الالغاء ..

اى ان القوات المسلحة مع انها احد عناصر قوى الشعب العامل ، ليس من حقها ان تحمل اى مسئولية سياسية ، اى ليس من حقها ان تشترك فى الانتخابات — مثلا — او فى مناقشات سياسية سواء على المستوى الرسمى او المستوى الشعبى ، وليس من حقها او من حق افرادها الانضمام الى اى تكتل سياسى .. ان حقها هو فقط حماية كيان الدولة القائم على الشرعية الدستورية ..

والديموقراطية التى يعبر عنها الدستور لا تفرض حماية الدولة من الاعتداء الخارجى فحسب بل حمايتها ايضا من الانهيار الداخلى ، وهذا هو ما حدث اخيرا فى الهند عندما قامت ثورة شعبية تحت قيادة زعامات معترف بها ، واعتبرت انديرا غاندى هذه الثورة خروجا على الشرعية الدستورية لانها — اى هذه الثورة — كانت تستطيع ان تعبر عن اهدافها من خلال النظام الدستورى ، ولم تستطع انديرا غاندى ان تقاوم هذه الثورة وان تستمر بالنظام القائم الا اعتمادا على اتفاقها مع القوات المسلحة ..

ولكن ..

من يطلب من الجيش التدخل لحماية الدستور والشرعية الدستورية ؟

الذى يطلب هو المؤسسات الدستورية نفسها .. اى الحرص على حماية الدستور من داخل الدستور ..

وهذا هو التفسير الصحيح لما جاء فى خطاب الرئيس السادات ، او هو ما فهمته واقتنعت به فقد كنت انا ايضا احد المتسائلين ..

●●●

وينتقل التساؤل الى قرار وقف العمل بالمعاهدة المصرية السوفيتية ..

واستطيع ان أردد هنا مقالا سبق ان كتبته ونشرته فى اغسطس عام ١٩٧٢ اى منذ اربع سنوات تحت عنوان « كل المطلوب هو تنفيذ

[البقية صفحة ٣]

تصرفات وحشية لجنود اسرائيل فى الضفة الغربية
الجنود يقتحمون مدرسة ويضربون الطلبة ويكسرون أيدى ٨٠ منهم

القدس فى ١٨ — وكالات الانباء — اشتعل الموقف فى الضفة الغربية المحتلة بعد حادث اطلاق النار امس على مظاهرة من الاطفال فى الطريق بين القدس واريحا مما ادى الى مقتل طفل واصابة اثنين . فقد ساد الغضب المواطنين العرب فى جميع انحاء الضفة الغربية بعد الحادث وانطلقت المظاهرات فى كل مكان واقام الشباب المتاريس على الطرق واشعلوا النار فى المتاريس التى اقامها الاسرائيليون وهاجموا القوات بالاحجار وفجروا الديناميت تحت احدى السيارات الاسرائيلية واعتقلت السلطات ١٦٠ عربيا .

وفى نابلس حاصر ٢٠٠ جندى من القوات الاسرائيلية مدرسة قدرى طوقان تقذفهم طلبتها بالحجارة ، فانسحبت القوة ودخل الطلبة الفصول ..

ولكن الجنود الاسرائيليين عادوا بعد ذلك فاقتحموا المدرسة ودخلوا الفصول وأمروا الطلبة بوضع ايديهم على مكاتبهم ونزل افراد القوة بهراواتهم على ايدى الطلبة مما اسفر عن كسر ايدى ٨٠ طالبا .

وقد انتشر الالف من القوات الاسرائيلية

العربية . وقد لوحظ انه يبدو متجهما ويبلغ التوتر . وقد وقع تطور خطير امس زاد من حدة التوتر عندما دعا الحاخام موشى ليفنجر وهو الزعيم الدينى لليهود المقيمين على مشارف بلدة الخليل العربية ، الاسرائيليين الى استخدام السلاح ضد العرب ، واطلاق النار فى الهواء او على العرب مباشرة اذا هاجموهم . وبادر بيريز الى تحذير الاسرائيليين الا « ينفذوا القانون بايديهم » .

نفسها » . فاعترفت الجيروسالم بوست بانه لا يوجد دليل على ان منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من المنظمات العربية هى التى اثارت هذا الموقف ، وقالت ان الاحداث الجارية انما تعبر عن شعور السكان العرب . هذا بينما دعت « دافار » التى تمثل حزب رابين الى « الحزم مع التفهم » ، فى حين ان الصحف اليمينية دعت الى العنف ، فقالت « هاتسوفيه » ان الاقناع لن ينجح ، ولابد من اخماد الاضطرابات بيد حازمة ، وقالت صحيفة « معاريف » انه لابد من

[illegible]

[رأى للأهرام « ص ٩ »]

سياسة خارجية

استبعاد استخدام القوة لاقصاء فرنجية انتظارا لجهود الاتصالات السياسية

بيروت فى ١٨ — وكالات الانباء — اصبح من المستبعد الآن ان يقوم العسكريون بخطوة وشيكة لحسم الموقف فى لبنان انتظارا لجهود الاتصالات السياسية التى سوف تستمر يومين اوثلاثة بحثا عن حل للازمة التى بدأت منذ اسبوع بالمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية .

وتقول المصادر السياسية اللبنانية ان هذه الاتصالات السياسية والتى تدخل دمشق طرفا اساسيا فيها تجرى تحت مظلة الوجود العسكرى المتجسد فى السلطة الفلسطينية المتمثل فى جهود التنسيق المتصاعدة ما بين قوات العميد عزيز الاحدب وقوات الجيش العربى د احمد الخطيب ».

وقد اصبح فى حكم المؤكد ان يتضمن اى حل قائم الاتفاق على استقالة الرئيس فرنجية ، وانتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة والعفو عن العسكريين الفارين والمتمردين .

وتعكف كافة الاطراف الآن على دراسة تفاصيل الحل الذى جاءت به امس الوفود والشخصيات التى زارت دمشق وهى وفد حزب الكتائب ووفد المقاومة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ، والامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامى الشيعى الاعلى .

وقد صرح بيير الجميل زعيم حزب الكتائب ليلة امس بأن الرئيس السورى حافظ الاسد يعارض اقالة الرئيس فرنجية بالقوة ويرغب فى ان تتوقف كل العمليات العسكرية حتى يمكن التوصل الى تسوية سياسية للموقف فى لبنان .

وتقول صحيفة « الشرق » اللبنانية الموالية لسوريا ، ان سوريا ترغب فى تجنب تصاعد المواجهة العسكرية وتعتقد انه من الضرورى الحصول على موافقة الرئيس فرنجية على اى حل يتم التوصل اليه وتقول الصحيفة ان هذا لا يعنى اصرار سوريا على بقاء فرنجية فى منصبه ولكنها تريد ان تتم استقالته فى مناخ ملائم وان تحل ازمة الجيش اللبنانى قبل اجراء اى انتخابات رئاسية جديدة .

وقال المسئولون اللبنانيون ان اتصالات الاطراف اللبنانية المعنية فى دمشق قد اسفرت عن اتفاق مؤقت يتضمن برنامجا من ٥ نقاط يتم تنفيذه قبل التوصل الى حل نهائى ، وهى ان يقدم رشيد كرامى رئيس الوزراء استقالة الحكومة الحالية الى الرئيس فرنجية على ان يتم تشكيل حكومة مؤقتة يرأسها احد الشخصيات المارونية او رشيد كرامى نفسه وبعد ذلك يقدم فرنجية استقالته لهذه الحكومة وفقا للاجراءات الدستورية .

وبعد ذلك تعلن الحكومة الجديدة العفو العام غير المشروط عن كل الضباط وجنود الجيش المتمردين حتى يمكن تحقيق الوحدة الفورية للجيش . ويمكن لمجلس النواب ان يجتمع بعد ذلك لانتخاب رئيس جمهورية جديد بالاجماع — ان كان ذلك ممكنا — يمارس مهام منصبه فورا .

وقالت صحيفة النهار انه يبدو ان الرئيس فرنجية قد وافق على صيغة التسوية وانه اجرى اتصالا تليفونيا برشيد كرامى دعاه فيه الى توضيح موقف الحكومة . وكان كرامى قد اعلن عزمه على الاستقالة منذ يوم الخميس الماضى دون ان يقدم استقالته فعلا الى الرئيس فرنجية .

ولم يعرف بعد الموقف الذى سيتخذه كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكى التقدمى الذى يعد المعارض الرئيسى لمهمة الوساطة السورية . وكانت الاحزاب التقدمية قد اعلنت امس انها ترى ان استقالة الرئيس فرنجية ينبغى ان تكون لها الاولوية فوق اى مسألة اخرى لانها تشكل مفتاح حل الازمة .

ويرى جنبلاط ان الاحداث قد تجاوزت الحلول التى كانت مطروحة قبل قيام حركة الاحدب بما فى ذلك الوثيقة الدستورية التى اعلنها الرئيس فرنجية فى ١٤ فبراير الماضى كما يرى ان اى حل جديد للرئاسة لابد ان يتضمن التزام الرئيس الجديد بالبرنامج الذى تتبناه الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية وهو يقوم على العلمانية الكاملة للدولة والغاء الطائفية تماما واجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية شاملة .

وقد استقبل الرئيس فرنجية اليوم كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وبيير الجميل زعيم حزب الكتائب ووفد الكتائب الذى عاد مؤخرا من دمشق . كما استقبل الياس سركيس محافظ بنك لبنان الذى راجت الشائعات حول احتمال ان يكون ضمن المرشحين لخلافة فرنجية فى رئاسة الجمهورية . وكان الرئيس فرنجية قد اصر على ان يطمئن بنفسه على من سيخلفه قبل ان يقدم استقالته .

ومن ناحية اخرى حرصت مصادر قريبة من العميد الاحدب ان حركة الاصلاح التى يقودها ترى ان الاتصالات التى تجرى الآن بما فيها الاتصالات مع دمشق تدور اولا واخيرا حول وسائل تحقيق ماتطالب به الحركة وانه ليس هناك بحث للاهداف لان هذه الاهداف ستتحقق عليها بالفعل .

واضافت المصادر ان حركة الاصلاح مصرة على البقاء فى موقع القوة التى تملكها وتضعها فى خدمة الاهداف التى اعلنتها منذ قيامها فى ١١ مارس وحذرت هذه المصادر من اية مناورة تحاول التصدى للحركة ستبوء بالفشل لان هذه الحركة تؤمن ان القوة التى تملكها هى السبيل الى خلاص البلاد والا فان اى تهديد لهذه القوة سيعود بالبلاد الى نقطة الصفر .

وقد وقعت اشتباكات اليوم بين العناصر المسلحة من التقدميين وافراد ميليشيا حزب الكتائب فى قريتى عالية وكحالة على بعد ٥ كيلومترات من قصر الرئاسة فى بعبدا .

كرايسكى يحمل مقترحات جديدة لحل أزمة الشرق الاوسط

عمان فى ١٨ — وكالات الانباء — وصل اليوم الى عمان برونو كرايسكى مستشار النمسا ، فى زيارة تستغرق يومين وذلك فى اطار جولته التى يقوم بها فى الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يجرى كرايسكى محادثات مع زيد الرفاعى ، رئيس وزراء الاردن، وقد ذكرت مصادر مطلعة ان برونوكرايسكى يحمل معه مقترحات جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط .

وجدير بالذكر ان كرايسكى يقوم بهذه الجولة على رأس وفد يمثل الاشتراكية الدولية .

■■■■

كالاهان يفوز فى اول استطلاع للرأى

لندن فى ١٨ — وكالات الانباء — اكد استطلاع للرأى العام اجراه مركز بحوث الرأى فى بريطانيا ان جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية ما زال يأتى فى مقدمة المرشحين لزعامة حزب العمال البريطانى وبالتالى لرئاسة الوزراء حيث حصل على ٥٠٪ من الاصوات التى اشتركت فى الاستفتاء ، وهى نسبة تفوق بكثير الاصوات التى حصل عليها روى جنكنز الذى جاء فى المرتبة الثانية [١٩ صوتا] بينما حصل دنيس هيلى وزير الخزانة على ٨٪ من الاصوات .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر حزب العمال ان اعضاء الجناح اليسارى فى الحزب من الذين تكتلوا فى الاسبوع الماضى لالحاق الهزيمة بالحكومة — بدأوا يتنازعون فيما بينهم حول من سيؤيدون من مرشحى الجناح ، وهما مايكل فوت وزير العمل وتونى بن وزير الطاقة .

■■■■

زعيمة المحافظين تزور اسرائيل بعد غد

تل ابيب فى ١٨ — ا . ف . ب — اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين البريطانى المعارض ستصل الى تل ابيب يوم الاحد القادم فى زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام تجرى خلالها مباحثات مع اسحق رابين رئيس الوزراء وايجال آلون وزير الخارجية .

وكان بعض المسئولين الاسرائيليين يتوقعون ان تلغى تاتشر زيارتها او تؤجلها بسبب استقالة هارولد ويلسون المفاجئة من رئاسة الحكومة البريطانية .

تلاميذ وتلميذات المدارس فى نابلس يقذفون قوات الاحتلال الاسرائيلى بالطوب خلال المظاهرات العربية الصاخبة التى عمت الضفة الغربية احتجاجا على انتهاكات اسرائيل المستمرة .

ثوار الأرجنتين يصعدون عملياتهم للتعجيل بالانقلاب واقصاء ايزابيلا بيرون

بوينس ايرس فى ١٨ — ى.ب.ا — صعد الثوار اليساريون فى الارجنتين [مونتونيروز] امس حملة العنف فى قلب العاصمة الارجنتينية بهدف الابقاء على جو من التوتر يدفع الى الاسراع بالقيام بانقلاب عسكرى والاطاحة بالرئيسة الارجنتينية ايزابيلا بيرون .

فقد قام الثوار بتفجير ما يزيد على عشر قنابل فى بوينس ايرس ، وكان الهدف من احداها اغتيال جورج فيديلا القائد العام للجيش الارجنتينى الذى نجا من الموت باعجوبة ، حيث انفجرت السيارة الملغمة خارج مقر القوات المسلحة فى اللحظة التى وصل فيها القائد العام . وقد لقى احد المدنيين مصرعه فى هذا الانفجار بينما اصيب ٢٩ آخرون من بينهم ٤ كولونيلات كانوا فى السيارة التى تتقدم سيارة فيديلا ، وعدد آخر من الضباط □

البوليزاريو تبدأ حرب عصابات ضد المواقع العسكرية فى المغرب وموريتانيا

مونتريال فى ١٨ — و . ا . ف — صرح ممثلان لجبهة البوليزاريو [جبهة تحرير الصحراء] بان الجبهة تقوم حاليا بعمليات حرب عصابات فى المغرب وموريتانيا ضد اهداف عسكرية بحتة .

وقال الممثلان وهما جمال زكارى عضو لجنة الشئون الخارجية للجبهة وماجد عبد الله ممثل الاتحاد العام لطلاب الصحراء اللذان قدما الى مونتريال بناء على دعوة من « الهيئة الجامعية الكندية لما وراء البحار » ان هذه العمليات تهدف الى اثارة شعب المغرب وموريتانيا لمساندة المعركة التى يخوضها شعب الصحراء من اجل استعادة اراضيه . وكذلك احبط الدعاية الرسمية التى تقوم بها الرباط ونواكشوط اللتان تؤكدان سيطرتهما على الاقليم بعد تقسيمه وفقا لاتفاقية مدريد التى وقعت فى ١٤ نوفمبر الماضى .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ان اتفاقا سريا وقع بين موريتانيا والمغرب ينص على ان ثلثى الاقليم الصحراوى سيكون من نصيب المغرب والثلث الباقى من نصيب موريتانيا .

فضيحة رشاوى جديدة لكبار العسكريين الأمريكيين
التعجيل بالانتخابات العامة فى اليابان بسبب فضيحة لوكهيد

واشنطن فى ١٨ — وكالات الانباء — تكشفت ابعاد فضيحة جديدة امس فى الولايات المتحدة تورط فيها اكثر من ٤٥ من العسكريين فى البنتاجون [وزارة الدفاع الامريكية] من بينهم توماس مورر الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة ، وذلك بعد ان اعلنت شركة « روكويل الدولية » للاسلحة — وهى من اكبر المتعاقدين مع وزارة الدفاع الامريكية — عن اسماء ٤٤ من موظفى البنتاجون الذين قبلوا دعوات لرحلات فى اماكن الترفيه التابعة للشركة .

وقالت الشركة التى تشترك فى اعمال الفضاء وتنتج ناقلات للقنابل فى خطاب للسناتور ويليام بروكسماير رئيس لجنة مجلس الشيوخ الامريكى التى تحقق فى فضائح رشاوى الشركات الامريكية ان مورر كان من بين عدة عشرات من المسئولين العسكريين الذين قبلوا دعوات الرحلات على جزيرة « واى » التابعة للشركة فى ولاية ميريلاند . واضافت ان الاميرال فينسنت ديبوا رئيس وكالة المخابرات العسكرية الامريكية الاسبق وعدة جنرالات آخرين من بين الاسماء المتورطة .

ومما يذكر ان هناك قرارا جمهوريا [صدر فى عام ١٩٦٠] يحظر على الموظفين الفيدراليين بما فيهم موظفو البنتاجون من تلقى اية هدايا من الشركات التى يتعاقدون معها باعتبارهم مسئولين حكوميين .

وفيما يتعلق بتطورات فضيحة لوكهيد اعلن تاكيو ميكى رئيس وزراء اليابان فى طوكيو انه واثق ان حكومته ستتغلب على اسوأ ازمة سياسية واجهتها منذ بداية حكمها فى اواخر عام ١٩٧٤ والتى سببتها فضيحة شركة « لوكهيد ايركرافت » فى اليابان ، وقال اننا يجب ان نحل مشكلة « لوكهيد » فى اسرع وقت ممكن وبأى ثمن كما يجب ان نصحح الفساد السياسى » .

غير ان ايكواسوجا زعيم الحزب الاشتراكى الديموقراطى المعارض فى اليابان اعلن انه يتوقع ان تجرى الانتخابات العامة فى شهر مايو أو يونيو القادم نتيجة للوضع السياسى الذى بلغ مرحلة خطيرة بسبب فضيحة « لوكهيد » . واضاف انني اؤكد ان البرلمان سينحل فى اواخر ابريل القادم بعد الموافقة على الميزانية للسنة المالية ١٩٧٦ ، على ان يتبع ذلك اجراء الانتخابات العامة فى مايو أو يونيو .

تحقيق للأهرام

الثورة « المحاصرة » فى الأرض العربية المحتلة !

كتب — صلاح الدين حافظ :

ضمن سلسلة طويلة من ثورات « اليقظة الوطنية » صعدت الضفة الغربية لنهر الاردن نضالها خلال الايام الماضية ضد الاحتلال الاسرائيلى ، فاضرب البعض ، وثار آخرون بعنف ، واغلقت مدارس ، واستقال مسئولون وواجه جيش الاحتلال كل ذلك بعنف بالغ وحملة قمع شديدة وصلت الى قتل الطلاب والاطفال فى الشوارع .

وبصرف النظر عن العوامل المباشرة لاحداث الايام الماضية فى الضفة المحتلة ، فان هناك عوامل « تحريك » دائم تؤجج مشاعر المقاومة كل يوم منها ما هو عربى ومنها ما هو اسرائيلى بالدرجة الاولى. واذا كان العامل القومى النضالى هو المحرك الاساسى للثورة ضد الاحتلال الاسرائيلى ، فان هناك عوامل اخرى يمكن ان يتلخص معظمها فى الآتى :

● السياسة الاسرائيلية فى استيعاب الاراضى المحتلة ماديا وبشريا ، واغراقها فيما يسمى بالمحيط الصهيونى حتى تضيع المعالم القومية للفلسطينيين . ولعل السبب المباشر فى الصدام العربى الاسرائيلى داخل الارض المحتلة هو خطط الاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى العربية خاصة فى مثلث الخليل العربى ، واللجوء الى نزع ملكية الاراضى العربية بحجة اغراض الامن او اقامة المشروعات الاسكانية او التنمية ... وكلها بالطبع لتنمية القوة الاسرائيلية وليس العربية .

● المشكلة التعليمية فى الارض المحتلة ، حيث تعمل اسرائيل بشكل دائم على فرض المناهج الاسرائيلية — ولو تدريجيا — على المدارس العربية ، مما يسبب صداما مستمرا مع العرب . واذا كانت جهود عرب الارض المحتلة قد فشلت حتى الآن فى اقامة جامعة فلسطينية فى الضفة ، فان مرجع ذلك اساسا هو عدم تقدير العرب خارج الارض المحتلة لاهمية تنفيذ هذه الفكرة .

● ازمة « الانتخابات البلدية » التى تلجأ اسرائيل الى اشعالها بين وقت وآخر ، بحجة تسليم دفة الامور العربية لقيادات عربية — ولعل هذه اخطر لعبة تلعبها اسرائيل خاصة هذه الايام بعد ان حددت موعد الانتخابات البلدية فى منتصف ابريل القادم ، وذلك لمقاومة زعامة منظمة التحرير الفلسطينية من ناحية دولية ، ولتفتيت عرب الارض المحتلة فى معركة الصراع على قيادات البلديات والمحليات . واذا كانت اسرائيل قد حاولت خلق زعامات فى الضفة تتحدث باسم الفلسطينيين مثل الشيخ محمد على الجعبرى فى الخليل او تقريب معزوز المصرى فى نابلس ، فان العام الاخير اظهر قيادات شابة تتصدى للعمل الوطنى فى الضفة ، خاصة فى نابلس والخليل والبيرة وطولكرم وجنين ورام الله واريحا .

● تبقى بعد ذلك المشكلة التى تلهب المشاعر وهى محاولات اسرائيل للاعتداء على المسجد الاقصى سواء بالحفر والتنقيب أو بدفع اليهود لاقتحامه للسياحة أو الصلاة فيه لمجرد انتهاك قدسيته الدينية .

يقابل ذلك كله ، ان اسرائيل تلعب اللعبة المضادة لاحكام سيطرتها على الضفة فهى تعزز قوتها العسكرية والبوليسية فيها ، وتسابق الزمن لاقامة المزيد من المستعمرات والمستوطنات المسلحة فى الاراضى العربية والتى زادت الآن على ٥٠ مستعمرة ، وهى تمتص قوة العمل العربية وتستغلها بأرخص الاجور لبناء الاقتصاد الاسرائيلى — ولم يتحرك احد جديا لوقف هذا — ثم هى تربط الارض المحتلة بالنظام الاسرائيلى خاصة فى المجالات الحيوية مثل النشاط الاقتصادى والتجارى ومثل ربط المدن العربية الاساسية بشبكة كهرباء اسرائيل وربط المناهج التعليمية بمناهجها بهدف « تعويم » كل شىء عربى فى المياه الاسرائيلية ! !

بقيت نقطة اخرى .. وهى عندما تصاعد نشاط المقاومة الفلسطينية بين عرب الارض المحتلة ، واصبح يشكل خطورة حقيقية ، لعبت اسرائيل لعبة فاتت على معظم قيادات الارض المحتلة وهى لعبة « الولاء لمن » ؟ هل لمنظمات المقاومة ام للاردن ؟ وبين هذا وذاك شجعت من ينادى بالاستقلال عن الاثنين ؟ أى ليبقى فى الفلك الاسرائيلى بشكل من الاشكال ! ! وتلك خطورة الوجه الاخر للعبة الذى تمكنه السياسة الاردنية الاخيرة حول التمثيل النيابى لعرب الضفة الغربية !

● ● ● ● ●

واخيرا ... بين الحين والآخر ترتفع اصوات عرب الارض المحتلة تذكر العرب الآخرين بمأساتهم القومية التى لم تصل بهم بعد الى بر الاستقرار ... لكن يبدو أن « الاذان كان فى مالطة » فسرعان ما ترتد الاصوات كسيرة او يائسة أو منتظرة لمعجزة ! ! ! بينما مسلسل الخلافات العربية مستمر فى العرض بنجاح كبير .. واسرائيل ايضا مستمرة فى تنفيذ خططها بذكاء كبير ! ! ! □

أين تذهب

القاهرة - مسارح وملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول ٨٥٣٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة باللغة الانجليزية العرض الساعة ٧٫٣٠ م

★ عرض الكرنك بالاقصر ٢٧٥٥٣ — وبالاقصر ٢٣٤١ الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض الساعة ٧٫٣٠م

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى [قطاع المسرح]

★ مسرح يوسف وهبى الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الحديث ٩٫١٥ م ـ سالم صلى بابا تأليف — نبيل بدران اخراج — محمد ابوبكر

★ مسرح توفيق الحكيم ٩٣٧٩٤٨ بالعتبة مولد الملك معروف تأليف — شوقى عبد الحكيم اخراج — سمير العصفورى

★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١٠٦١٣ مهرجان عالمى ٨ م

★ السيرك القومى بالمنشية ٨٣٦٨١٢ مهرجان عالمى ٨ م

★ مسرح جورج ابيض الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٩٫١٥م البيت والغنى تأليف — محمد مكاوى اخراج — مجدى مجاهد

★ مسرح القاهرة العرائس بالعتبة ٩١٠٩٥٤ ٨٠ يوم حول العالم يرفع الستار ١٠٫٣٠م الجمعة والاحد حفلات صباحية

★ مسرح محمد فريد بعماد الدين ٩٢٠٤٠٢ المسرح الغنائى هلتان يا سنباديا تأليف — عصام حازم اخراج حسن عبد السلام

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة الريحانى تقدم يا حلوة ماتلمسيش بالكبريت اخراج حسن الامام

★ مسرح الجلاء ٤٢٩٩٦ ورش شجاعة مرتبك للصعيد فرقة عبد المنعم مدبولى تقدم — راجل مفيش منه

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة الكوميدى المصرية تقدم فؤاد المهندس - شويكار ليه .. ليه

★ مسرح الحرية ٣٠٧٠٢ شارع الشيخ ريحان القاهرة الفنانين المتحدين تقدم كوميديا شاهد ماشفش حاجة شباك الحجز مفتوح

★ المسرح الجديد ٣٣١٩٥ ميكل الهواء باب اللوق مسرحية انتهى الدرس يا غبى محمود المليجى - توفيق الدقن محمد صبحى خناء التوريجى

★ مسرح ميامى ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا المسرحية يحيا الوفد فايز حلاوة - تحية كاريوكا

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة الفراعنة - ياسمين

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ فرقة ثلاثى اضواء المسرح من اول حفلة امله جورج — سمير

★ اوبرج الاهرام بكيف الهواء تليفون ٨٥١٧١٢ — ٨٥٢٦٧٧ — ٨٥٢٥٨ الاستعراض الفرنسى ديامونت شو مع ثنائى الصولة هناوليد رقص شرقى - زيزى مصطفى العشاء من التاسعة والبرنامج العاشرة عشرة والدخول بالملابس الكاملة القاعة الذهبية اوركسترا تكن زلم جاسم مع برنامج خاص من الواحدة

★ النيل جاردن كورنيش النيل اول طريق المعادى تليفون ٩٨٨١٣٩ مطعم فرنسى وشرقى غداء - عشاء اوركسترا ذى جروب - رقص شرقى الفنانة فيفى عبده

القاهرة - دور السينما

★ كايرو ٩٧٢٢٥٠ الكلب الذئب - الوان فرانكو نيرو - فيرنا ليزى

★ اوبرا ٩١٤٢٤٣ انا لا عاقلة ولامجنونة الوان نادية ذوالفقار - محمود يس

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ حب على شاطىء ميامى شمس البارودى - محسن

★ رمسيس ٤٨٤٥٥ جزيرة المتوحشين - الوان كيرك دوجلاس - يول براينر

★ ديانا ٩٢٤٧٢٧ مولد يا دنيا - الوان محمود يس - ع مدبولى

★ القاهرة ٩٣٠٦٠٢ ملك و ١٢ امير - سكوب شى هان - تى لنغ

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ غراميات عازب - الوان حسين فهمى - وصفاء

مصر الجديدة - دور السينما

★ نورماندى ٨٦١١٥٤ مولد يا دنيا - الوان عفاف راضى - محمود يس ملتينيه للاطفال الجمعة والاحد

★ وازيس الشتوى ٨٦٢٢٠٢ السقوط المميت للكبار الوان السم الجميل للكبار الوان

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ عملت ايه فى ايطاليا بايليا جزيرة الجحيم - مارلون براندو

★ كشمير ٨٦٣٦٤٧ الكلاب - محمود يس سباق مع الجريمة - الوان

★ الحرية ٨٦٤٣٦٣ الكرنك - الوان سعاد حسنى - كمال الشناوى

القاهرة - سهرات الليلة

★ الاريزونا بالهرم ٨٥٠٢٠٤ مليكة الشاعر - حورية حسن محمد خيرى - سمير زكى احمد فاتح - احمد عدوية ليلى عبده - احمد حمدى

★ الاريزونا بالهرم ٨٥٠٢٠٤ الهابيديع الراقصة الفرنسية ارالس باريزيان لحمدى عزيزة عمر - زيسريت ناريمان - اوركسترا فلاش

★ لاروند ٨٥٥٦٤ اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى - غداء وعشاء بلعمل حديقة ليلا جلها جنية للاطفال

★ لاروند سمير الالكترونى محمد الصيفى - هانى حفظ ليلى عبده - سمير خشبة محمود خيرى لجلال الشاذلى نكرى سليم فرقة الموسيقية

★ مدينة غرناطة السياحية روكسى مصر الجديدة ٨٦٩٨٠٤ يوميا اعلى السهرات بالصالة الحمراء مع البلاك كوتس وفاتنة الرقص الشرقى نادية فؤاد وستريو فيرى لوتنا احدث التسجيلات الموسيقية مطعم شرقى - بتسيريا - كافتيريا - حدائق - كوافير

★ كازينو وشاليهات هيلى داى حلوان بجوار الحمامات والكبريتاج ت ٣٨٤٣٧ — ٩١١٥٢١ شاليهات فرقة وفرنتان كازينو ومطعم درجة اولى يوميا غدا وعشاء على انغام الموسيقى فرقة الاوركسترا العالمية لمادى بين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق الغناء

★ كازينو سونت اند بير بالزمالك آخر شارع ابو الفدا ت ٨١٢٦٥٢ تناول غداءك وعشاءك بارقى مطعم على النيل احدث التسجيلات على النيل مباشرة .. وتمتع بلجمل سهرة بالصالة الشتوية مع اوركسترا ستار دست والتخت العربى الفنية ومجموعة من الالحان الشرقية الرائعة والواستعراضات

★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٣ مفتوح طول النهار تقدم البرنامج ليلا فى الساعة العاشرة ابو الليط - الباليه الافريقى - الفرح البلدى - الراقصات نادية فؤاد - حنان - ثناء عبده - لوسى - زيزى احمد المطربين هشام عبد العزيز - احمد الحريرى - محسن شادى شوقى التيناوى - الساحر الاسين - الغوريلا مفاجأة آخر السهرة حفل الزار

★ كازينو باريزيانا الهرم شارع الهرم ت ٨٥٢٩١١ سيد الملاح - ثناء ندا - فاتن فريد - فايزة ابراهيم على ابراهيم - احمد رشدى - نادية فؤاد - زيزى عبده فرج العربى - هشام لمبوزى - الكروبات - تخت شرقى بقيادة فؤاد كمال - اوركسترا - رستوران فاخر

★ رمسيس الهرم شارع الهرم ت ٨٥٠٧٦٨ العرض الدائم لسامى شو مع شكوكو - شفيق جلال ليلى جمال - سعاد مكاوى زيزى مصطفى حسنى شريف

★ رمسيس الهرم بالصالة الشتوية ٨٥٠٧٦٨ حسن المليجى اسماعيل خضر هيام - لاشين - ماجدولين سماح عزيزة عمر هدى زايد مطربة الليالى اكرام والى

★ شاليمار تليفون ٨٥٠٢٣٤ طريق مصر اسكندرية الصحراوى اوركسترا بيل بويز عماد الشريعى الراقصة عزة شريف

★ كاف دوروا ١٠ ش محمد ثاقب بالزمالك اوركسترا تكيمويز المطرب اللبنانى عبد الكريم شعار رقص شرقى - سهير زكى بالملابس الكاملة ت ٨١٣١٩٩

★ ركن حلوان [فاروق سابقا] ٣٩٣٣٦ لقضاء امتع الاوقات مطعم ممتاز - حديقة للاطفال ركن خاص للعائلات داخل القصر الخيمة شرقية - ركن الصيد

★ ملهى بالميرا شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤ احمد حمدى - اكرام والى هدى السيد - نهاتى امين يحيى قلفل - هشام عبد العزيز سميرة وجدى عنتر

★ مسرح المنوعات ش الالفى ٥٨٨٨٣ ليلى مطر - هيام - منى ابراهيم محمود شكوكو احمد عدوية نادية الكيلانى احمد رشدى نبيل فهمى صابرين

★ كازينو جراندا ميدان الاوبرا ت ٩١٦٧٧٥ فرقة الفنانة صفية حلمى سيد الملاح - زيزى مصطفى ناهد حلمى - شمس وضحى لولا - برلنتى - استعراض

★ رد كاريت ٨٥٣٦٤٧ ٥١ ش استوديو مصر بالهرم اوركسترا ذى كتس رقص نوفى نيللى من ٦ م الاحد من ١١ ص

★ فينوس الهرم توبيا تمتع انت واسرتك بتناول الغداء والمرطبات بحدائق فينوس وحالنا الصالة المبنية لعين اعداد الصالة الشتوية

★ ملهى نيو اريزونا شارع الالفى ت ٩٧٤٧٢٨ سيد الملاح - فاتن فريد ثناء ندا - زيزى عبده فرج العربى - نادية جمال غنى الشوريجى دلال ايمان

★ دفترن بلاماحوب ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢ سريق ترعة المريوطية بنهرم يوميا غداء وعشاء بالموسيقى بين هدوء الريف الساحر والاهرامات الخالدة

★ ابو الفدا طعم طم الزمالك ت ٨٠٠٧٣٦ من الالكترونى هدى فريد الراقصة نيللى المثلية صالح الباليه الاستعراضى سامى شو الاوركسترا الساوندز

★ صالة اللعب قصر القبة روليت شيمان دى فير ماك جاك شادى ليلى

★ قصر فرساى ١٠ ش محمد ثاقب بالزمالك غداء وعشاء يوميا على احدث الالحان الموسيقية تكييف هواء مركزى ت ٨١٣١٩٩

★ ملهى كوكا عبده شارع الهرم ت ٨٥١٠٤٨ احمد رشدى الثلاثى الطروب نوارة - برلنتى عمر - حسن شريف - نور الهدى - فادية والعصوان - السلحر لاشين

★ تورنج اجوجو تليفون ٨٥٠٩٤٨ نهاية طريق الهرم سكى روكى رقص هناء صبرى ماتينية وسواريه

★ ملهى الجيشا فندق اطلس ميدان الاوبرا اوركسترا جنتى المغنى هانى حافظ الفنانة علا الصافى تليفون ٩١٨٣١١

★ سويت سكستين فندق اطلس ميدان الاوبرا عدا الثلاثاء يوميا من ٤ — ٨ م احدث التسجيلات العالمية مكيف الهواء

★ تامريدا الهرم ت ٨٥٠٨٧٤ رقص شرقى هالة الصافى اوركسترا سويت ساوند المغنى عادل عثمان

★ بانانا كلوب لالنترن ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢ كل ليلة عشاء راقص على انغام الموسيقى العالمية ستريو على احدث التسجيلات بين جمال الطبيعة الساحرة

❋ كازينو الليل شارع الهرم ت ٨٥١٠٤٨ شريفة فاضل احمد السنباطى - سهير زكى هالة الصافى عمار الشريعى حمادة سلطان - كير كيلرز رقص شرقى - سهير زكى

❋ صالات اللعب بفندق شبرد القاهرة فندق سيسيل بالاسكندرية ادارة السيد حبيب شحاته مدير كازينو لبنان السابق مكيف ترحب بالرواد العرب

★ صالة اللعب بفندق هيلتون النيل روليت شيمان دى فير كرابس بلاك جاك ٢١

★ فندق كونتيننتال ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢ اعرق فنادق القاهرة كل ليلة بالقاعة الفرعونية الفنان سمير الاسكندرانى الفنانة هناء صبرى

★ كازينو كليوباترا تليفون ٨٠٧٥٣٩ لقضاء امتع الاوقات افخر المكولات والمشروبات خدمة ممتازة

★ فندق خان الخليلى ٧ شارع البوستة ميدان العتبة تليفون ٩٠٠٢٣٠ غرف بحمامات خاصة مطعم — كافتيريا — بار

★ جود شط ٢٥٣٣٧ غداء وعشاء راقص على انغام اوركسترا نايت بيلز ت ٢٥٣٣٧

❋ ستريو بلطا باطا فندق مينا هاوس بالمنور ٢٣ ٥ الجمهورية عابدين ت ٩٠٣٩٤٥ صالة فاخرة ستريو غداء وعشاء متصلة يوميا من ٦ م الاحد من ١١ ص

★ كازينو رومانس كورنيش النيل ت ٩٤٨٧٦١ جنة الله فى ارضه - افخر المكولات وارقى المشروبات صالة جديدة للحفلات والافراح — خدمة ممتازة

القاهرة - مطاعم وفنادق

❋ مطعم علاء الدين عمارة الايموبليا ٣٠ شريف ٤٠٦٩٤ افخر انواع المكولات تكييف هواء شامل

❋ الجريون ٨ قصر النيل ت ٤١١١٤ تكييف هواء افخر المكولات الشرقية والغربية تليفون ٤١١١٤

أوبرج الفيوم السياحى تليفون ١٨ ابو كساه الفيوم ت ٨٥٤٠١٥/٨١١٥٢٥ القاهرة تمتع بجمال الماء والشلالات بهدوء وجمال الريف والبحيرة

❋ التابعى الدمياطى ٣١ ش عرابى ت ٩٥٠٢١١ سندوتشات فول وطعمية فطار وغداء وعشاء انهر المكولات الشعبية

❋ الفى بك مطعم وكبابجى ٣ الالفى ٩٧٦٠١٣ — ٥٥٨٥٧ لحوم طول الاسبوع - طيور توصيل الطلبات للمنازل

❋ هاتى الحبشى بسيد عمارة ت ٢٥٤٢٨ ميدان باب اللوق حمام محشى ومشوى - كبدة موزة محدرة لحوم كل يوم

القاهرة - مطاعم وفنادق

❋ الدورادو ميدان روكسى مصر الجديدة مطعم اوربى فاخر اشهى المكولات الشرقية استريو على احدث التسجيلات

صالة لونشان الشتوية تليفون ٨٠٩٦٤٤ العشاء ٢١ شارع اسماعيل محمد بالزمالك

❋ الكورسال ١٧ ش الالفى ت ٩١٨٩٨٣ مشروبات نقية استعداد تام مكولات شرقية وغربية فاخرة للحفلات هواء مكيف

الكاشف بمصر الجديدة ٣ شارع دمشق ٨٦٨٣٦٨ كباب طيور سمك باستمرار استعداد تام للمناسبات توصيل الطلبات ت ٨٧٩٤٦٢

الخدمة الليلية — صيدليات الشركة المصرية لتجارة الادوية

القاهرة :

❋ صيدلية شبرا ٧٨ [أ] شارع شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
❋ العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
❋ باب الشعرية ميدان باب الشعرية ت ٩٣٥١٣١
❋ الزمالك ٣ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
❋ اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٦٩
❋ حلوان ١٧ شارع احمد انس ت ٣٨٠١٨

الاسماعيلية :

❋ صيدلية الاسماعيلية شارع سعد زغلول ت ٢٤٠٠

الاسكندرية :

❋ صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول ت ٨٠٥١٥٤
❋ الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢

تصرف ادوية الشكاوى تطلب من :

❋ صيدلية العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
❋ اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٦٩
❋ ومنطقة الوجه البحرى ميدان الساعة بطنطا ت ٢٥٣٥

بورسعيد - مطاعم وفنادق

□ اوتيل دى لابوست ت : ٢٠٤٨ — ٤٦٥٥ فندق غرف بحمامات خاصة مطعم بار كافتيريا

□ مطعم حاتى الاقتصاد ش صفية والجيش ت ٢٣٨٦ من ارقى المطاعم والشهير بأسماك كباب طيور خضار استعداد تام للرحلات والطلبات

□ حلوانى جيانولا بورسعيد ٢٤١٠ طنطا ت ٤١٣٤ الطريق الزراعى السريع — جاتوهات جيلاتى مطعم — كافتيريا — بوفيه

□ فندق فاندوم الجمهورية والجيش ت ٥٩١٣ فندق درجة اولى ممتاز غرف بتليفونات وحمامات ساخنة مطعم — بار كافتيريا

اسكندرية - مسارح ودور سينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ طريق بلا عودة الوان براون

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ مولد يا دنيا - عفاف راضى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الكرنك سعاد حسنى ونور

★ رويال ت ٢٦٣٣٩ القبضة الدامية لريفان كليف

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ ثورة الجبابرة عودة الكنج ملك الصيد

★ ستراند ت ٢٢٣٢٢ الهجوم الكبير ريتشارد بيرتون

★ فريال ت ٢٩٠٤٨ صراع العصابات - ريتشارد بيرتون

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ حب اغلى من الحب نجلاء فتحى - الوان

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ رحلة عذاب - رجل الانتقام

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ مجانين بالوراثة سوبر مان يتحدى الشيطان

اسكندرية - مطاعم وفنادق

❋ بلاى بوى ٤٠٣ طريق الجيش ت ٦٠٨٤٣ مستريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة - تكييف هواء

❋ حلوانى عينو ٦٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢ استريو احدث التسجيلات شاورمة سندوتشات جاتوه توصيل الطلبات

❋ كازينو الشاطبى السياحى ت ٧٧٩٦٤ مطعم وبار وكافتيريا ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والاعياد

❋ مطعم الاخلاص ٤٩ صفية زغلول ت ٢٣٥٧١ فندق دوزرت ت ١٥ كلنج مربوط اجمل منطقة للاستقلال

❋ سنتا لوتشيا ٤٠ صفية زغلول ت ٢٠٣٣٢ مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

❋ كاندلز كلوب فندق وندسور بالاس ت ٨٠٨٧٠٠ سهرات ممتعة يوميا عشاء راقص ورقص شرقى

❋ كريزى هورس اتينيوس تليفون ٢٨١٣١ يوميا عشاء راقص اوركسترا الفروجز رقص شرقى

❋ فندق سان ستيفانو بيتى كلوب ت ٦٥٩٥٤ يوميا عشاء راقص تسجيلات الاستريو مفتوح طول العام

❋ ابو هاشم ميامى ت ٦٥١٣٥ وجبات شرقية وغربية مطعم وكافتيريا مفتوح طول العام

❋ ميرامار • ميرامار الكورنيش ت ٢٣٦٧١ ارقى ملاهى الاسكندرية الباليه العالمى فيلنا شسو راقصة الاستربتو ماريو

❋ فندق مكة السياحى ت ٧٢٩٢٥ / ٢٥/٨٠٦٩٢٥ ارقى فنادق الدرجة الاولى بكل غرفة حمام خاص وتليفون مياه ساخنة وباردة

❋ مطاعم نصار تليفون ٨٠٥٢٧٠ ماكولات شرقية وغربية طيور — اسماك — لحوم ارقى المطاعم • قاعة شرقية

اسعار الذهب (ص ١٥)

هكذا من الاحول

●●●● الــــوزراء الجـــــدد

الدكتـور جمـال العطيفى

● وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة التشريعية وعضو المجلس القومى للخدمات ورئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للاقتصاد والسياسة .

● من مواليد القاهرة ٩ سبتمبر ١٩٢١ .

● حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ .

● بدأ حياته العملية وكيلا للنيابة ثم عمل مستشارا قانونيا للرقابة على النشر ومحاميا عاما .

● حصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة القاهرة فى موضوع « المحاكمة العادلة وحرية الصحافة » .

● عين عضوا لمجلس ادارة جريدة الاهرام » عام ١٩٦٢ .

● عين عضوا فى مجلس ادارة معهد الاعلام فى ديسمبر ١٩٧٠ .

● من مؤلفاته : القانون الدولى العام ، ومجموعة القانون المدنى ، والمسئولية الجنائية للصحفيين بين تأثير النشر ، ومن منصة الاتهام ، وأيام خالدة فى حياة عبد الناصر ، وحرية الصحافة .

● متزوج وله ٣ بنات .

المهندس بهجت حسنين

● من مواليد ٢٦ اغسطس ١٩١٨ .

● درس الهندسة وحصل على البكالوريوس من جامعة القاهرة عام ١٩٢ .

● بدأ حياته العملية فى وزارة الاشغال .

● اشترك فى تأسيس شركة المقاولون العرب ، وكان نائبا لرئيس مجلس ادارتها .

● متزوج وله ابنة واحدة .

د. فؤاد شريف

● مستشار رئيس الوزراء لشئون التنمية الادارية .

● كان مديرا لبرنامج التنمية الادارية التابع للامم المتحدة .

● تخرج فى كلية التجارة بجامعة القاهرة ثم حصل على درجة الدكتوراه فى ادارة الاعمال من جامعة شيكاغو .

● اشتغل بالتدريس فى جامعة القاهرة .

● اول رئيس لمجلس ادارة المعهد القومى للادارة العليا .

● اختارته هيئة العلوم الادارية الدولية عضوا فى اكاديميتها بجنيف فى عام ١٩٦٦ فكان اول عربى يدخل هذه الاكاديمية التى تضم مشاهير الادارة العملية ممن مارسوا دورا قياديا فى حركة تنمية وتطوير مهنة الادارة والعلوم الادارية فى بلادهم .

● عمل مستشارا لمجلس المعونات الفنية التابع للامم المتحدة فى سبتمبر سنة ١٩٦٧ ومديرا لبرنامج التنمية الادارية بها .

□ د. جمال العطيفى

□ بهجت حسنين



□ د. فؤاد شريف



□ صلاح عبد الوهاب

الدكتور صلاح عبد الوهاب

● تخرج فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة .

● حصل على درجة الدكتوراه فى القانون .

● مدير المؤسسة المصرية للفنادق والسياحة .

● عين مديرا عاما لمصلحة السياحة فى اكتوبر سنة ١٩٦٤ .

● انتخبه مؤتمر الاتحاد الدولى للمنظمات السياحية الرسمية ، عضوا فى لجنة الاشراف التى على مركز الدراسات السياحية العليا وممثلا عن افريقيا والشرق الاوسط .

● عين مدرسا للقانون فى جامعة دمشق فى اكتوبر سنة ١٩٦٧ .

● عين رئيسا لمجلس ادارة شركة شيرد .

● اختير عضوا فى المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية فى فبراير سنة ١٩٧٤ .

ترشيح أحمد زندو
رئيسا للبنك الاسلامى بالقاهرة

تم ترشيح السيد احمد زندو محافظ البنك المركزى لرئاسة البنك الاسلامى فى القاهرة .

ابراهيم حلمى عبد الرحمن
مستشارا للاقتصاد والتخطيط

علم مندوب « الاهرام » ان الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن سوف يعين مستشارا لرئيس الوزراء لشئون الاقتصاد والتخطيط .

الوزراء الذين
خرجوا من الوزارة

خرج من الوزارة حتى أمس تسعة وزراء هم السادة : ابراهيم نجيب وزير السياحة وعبد الرحمن الشاذلى وزير التموين ومحمد عبد الفتاح وزير التأمينات وعبد المعبود الجبيلى وزير البحث العلمى وعثمان بدران وزير الزراعة ويوسف السباعى وزير الاعلام والثقافة وكمال حسنين وزير المواصلات وحمدى أبوزيد وزير الطيران وأحمد كامل البدرى وزير الانتاج الحربى .

شركات التـأمين
تتبع وزارة الشئون والتأمينات

فى ضوء التعديل الوزارى ، تقرر ان تصبح شركات التأمين التى كانت تتبع وزارة التأمينات ، تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والتأمينات .

والبنوك تتبع
وزارة الماليـة

كما تقرر ان تصبح البنوك تابعة لوزارة المالية والاقتصاد .

تســاؤلات حــول خطــاب الرئيس الســادات

معاهدة » ؟ وكل ما فيه يمكن أن يقال اليوم .. اى ان التفكير فى الغاء المعاهدة ليس جديدا على الفكر المصرى ، وكان دائما يقوم امام الاتحاد السوفيتى علامة خطر لم يحاول الاتحاد السوفيتى ابدا ان يتجنبه حتى يصطدم به ..

ومنذ ان وقعت المعاهدة وهى مجرد حبر على ورق ، او مجرد اطار مذهب يعلق لتزيين الحجرة دون ان يضم اية صورة لواقع عملى ، ولم اكثر من بند من بنود المعاهدة تردد النص على « ازالة آثار العدوان » ، ورغم ذلك لم تستطع هذه المعاهدة ان تزيل أى اثر من آثار العدوان ، لا على الجبهة المصرية ، ولا على الجبهة السورية التى ترتبط بالاتحاد السوفيتى ارتباطا أقوى مما ترتبط » مصر بهذه المعاهدة ،

الخطوات التى تمت فعلا لازالة آثار العدوان تحققت بعيدا عن المعاهدة وبعد الاستغناء عن خدمات الخبراء السوفيت وبعد انفراد مصر بتحركاتها ، وتحققت على نطاق أوسع مما تحققت به على الجبهة السورية التى لم تستغن استقلالها عن السوفيت ..

واكثر من ذلك .. فالمادة السابعة من المعاهدة تنص على ان الطرفين « يعيران أهمية كبيرة لتنسيق اعمالهما على الصعيد الدولى فى النضال من اجل السلام ، وتحقيقا لهذا الهدف سيتشاور الطرفان على مختلف المستويات بانتظام حول جميع المسائل الهامة .. و .. و .. »

ورغم هذا النص الواضح ، فقد اتجه الاتحاد السوفيتى الى اتفاقية الوفاق مع الولايات المتحدة ، دون اى اتصال بمصر ، رغم ان مصر كانت ايامها فى حالة قطع علاقات وعداء سياسى صريح مع الولايات المتحدة ؛ ولم يكن المفروض ان يستأذن الاتحاد السوفيتى مصر او حتى ان يستشيرها ، ولكن كان اقل ما هو مفروض هو التنسيق بين موقف الاتحاد السوفيتى وموقف مصر من الولايات المتحدة ، وهذا هو ما أعطى الحق لمصر عندما قررت بعد ذلك بثلاث سنوات ان تعيد علاقاتها بالولايات المتحدة ان تكتفى بمجرد ابلاغ الاتحاد السوفيتى ..

واكثر من ذلك ايضا .. فقد اضطرت موسكو حتى تعقد اتفاقات تجارية واقتصادية مع الولايات المتحدة ، ان ترفع من نسبة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .. واسرائيل فى حرب مع مصر ، وكانت المعاهدة تفرض — على الاقل — ان يستشير الاتحاد السوفيتى مصر فى اباحة هجرة اليهود ، ولكن لم يحدث ، حتى اصبح يقال ان امريكا تمد اسرائيل بالسلاح ، والاتحاد السوفيتى يمدها بالمقاتلين ، وكتبت ايامها ان الاتحاد السوفيتى كان يجب ان يعدل بين اسرائيل ومصر فيبيح ايضا هجرة المسلمين السوفيت الى الشرق الاوسط وعددهم هناك يصل الى ٣٠ مليون مسلم حتى يشتركوا فى الدفاع عن المقدسات الاسلامية ضد اليهود السوفيت ، وهو كلام كتبته على سبيل السخرية والحسرة ، لا على سبيل الفكر الجاد ..

وبقيت المعاهدة وليس لها اى قيمة تنفيذية ، بينما يستعملها الاتحاد السوفيتى كمجرد صورة يعرضها على الدول الاخرى لترتبط معه بمعاهدة مماثلة ، كما فعل مع العراق ، ومع الهند وكما هو مستمر فى طلب عقد المعاهدات مع الدول التى ترتبط به .. ومصر صامتة ، صابرة ، الى ان بدأ ساسة السوفيت يتبعون اسلوبا جديدا فى مواجهة قدرة مصر على الصمت وعلى الصبر ، او على الاصح قدرتها على ان تعيش معتمدة على شخصيتها المستقلة ، وكان هذا الاسلوب يعتمد على محاولة فرض الحصار على مصر ، وخيل اليهم انهم استطاعوا ان يستولوا على سوريا كمركز حصار على مصر .. ثم خيل اليهم ان استطاعوا ان يضموا الاردن الى سوريا لتوسيع دائرة الحصار ، ثم وصلوا الى ليبيا واستطاعوا ان يقنعوا معمر القذافى ان يكون احد قادة الحصار حول مصر ..

واذكر هنا — لمجرد الذكرى — حادثة طريفة تعبر عن مدى ما يحيط بالسياسة الدولية من انقلابات وتطورات ، فقد كنا بعد توقيع المعاهدة نسير فى طريق اعلان الوحدة مع ليبيا ، وفى لقاء رسمى مع القيادة المصرية قال بودجورنى انه لا يعترض على الاتحاد بين مصر وليبيا ، ولكن الرئيس القذافى يهاجم الاتحاد السوفيتى بمناسبة وبغير مناسبة — هكذا قال — فماذا سيكون عليه موقفنا « هل ستهاجموننا مثل القذافى ام سيكف القذافى عن مهاجمتنا مثلكم » !!

ولست فى حاجة الى سرد رد الاحداث على تساؤل بودجورنى

وقد اتسعت دائرة محاولة فرض الحصار على مصر الى ان وصلت الى الهند التى تعتبر بالنسبة لمصر احد الاسس فى سياسة عدم الانحياز ، وعندما استسلمت الهند لاوامر السوفيت ورفضت امداد مصر بقطع الغيار الخاصة بالطائرات ، كانت هذه هى القشة التى قضت على سياسة الصمت والصبر ، واتخذ الرئيس أنور السادات قرار وقف العمل بالمعاهدة السوفيتية ..

وفى تقديرى أن ما قصد بهذا القرار ليس المعاهدة ذاتها ، فهى منذ وقعت مجرد قطعة ورق لا تساوى شيئا ، ولكن ربما كان المقصود هو تحديد موقف اكثر صراحة ، واكثر صدقا ، تقوم عليه معاملاتنا مع العالم كله ، دون ان يحتاج احد الى قياس قيمة هذه المعاهدة ..

ورغم سرد الدوافع والاسباب التى ادت الى الغاء المعاهدة فى خطاب الرئيس السادات ، فقد ثارت عدة تساؤلات ، منها :

● الا يمكن ان يؤدى الغاء المعاهدة السوفيتية الى تقدير موقفنا كاننا انحزنا الى الولايات المتحدة ، اى اصبحنا امريكان ؟!

● ثم .. الا يمكن ان يشتد السوفيت فى سخطهم علينا الى حد ان يوقفوا تصدير قطع غيار المصانع التى استوردناها منهم ، وهى اكبر ما نملكه من مصانع كما اوقفوا تصدير قطع غيار الطائرات والاسلحة ، وبذلك نتعرض لخطر اقتصادى مخيف ؟!

وقد كنا متهمين باننا اصبحنا جزءا من الكتلة الشرقية واننا استسلمنا للسوفيت وجمال عبد الناصر نفسه اتهم بانه ماركسى رغم اننا كنا دائما أحرص على حماية شخصيتنا المستقلة امام السوفيت منا امام اى اتجاه آخر ، وجمال عبد الناصر لم يكن ابدا ماركسيا وكان اكثر ما يجهد فيه فكره هو ان يصل الى نظرية اشتراكية قائمة بذاتها لاتنسب الى الماركسية .. وقد انقلب هذا الاتهام بعد ٦ اكتوبر وبعد اول زيارة لكيسنجر واصبحنا متهمين باننا امريكان وربما كان الترحيب الشعبى المبالغ فيه فى استقبال نيكسون عند زيارته لمصر احد اسباب تأييد هذا الاتهام ، بل ربما كان صبرنا على الاحتفاظ بالمعاهدة السوفيتية عديمة الجدوى يرجع الى حرصنا على نفى وتكذيب استسلامنا لامريكا .. ولكن .. ان مواقف الدول لا تقاس بما يقال او يشاع ولا تقاس بالافتراضات .. وموقفنا من الاتحاد السوفيتى هو المثل الذى يحدد ويرسم شخصيتنا فى مواجهة أمريكا .. فاذا كان العالم قد اقتنع اليوم باننا لم نكن ابدا مستسلمين للسوفيت على حساب شخصيتنا المستقلة ، فهو يقدر الآن علاقتنا بأمريكا بنفس الحساب .. واذا كنا اليوم نجتاز ازمة مع الاتحاد السوفيتى فيمكن ان نتعرض لنفس الازمة مع الولايات المتحدة .. وقد سبق أن كتبت أن تصرفات ومواقف الولايات المتحدة ابتداء من عام ٥٦ هى التى دفعتنا الى علاقتنا مع الاتحاد السوفيتى ، وهو نفس ما يتكرر اليوم تجاه تصرفات ومواقف الاتحاد السوفيتى بالنسبة لنا فهى التى تحدد مدى علاقتنا بالولايات المتحدة ..

أما عن احتمال امتناع السوفيت عن امدادنا بقطع غيار المصانع وكيف نعيش اذا توقفت هذه المصانع ، فان نفس المنطق كان يتردد بعد طرد الخبراء العسكريين السوفيت .. كيف نحارب اذا لم يكن معنا خبراء سوفيت واذا توقف الاتحاد السوفيتى عن امدادنا بالسلاح .. ولكننا حاربنا فى ٦ اكتوبر وانتصرنا .. بأن كل وضع لايمكن ان يعتمد على احتمال واحد ولكن هناك دائما عدة احتمالات يحسب حسابها مقدما ..

وانى احاول ان اقنع نفسى بأن القادة والساسة السوفيت من الذكاء بحيث لا يمكن أن يستسلموا الى أن وقف العمل بالمعاهدة هو نهاية كل شىء ، لانهم فى حاجة دائمة الى التعامل مع مصر ، ولأن مصر فى المنطقة هى الاقوى من كل حصار سياسى او اقتصادى يمكن ان يفرض عليها ..

●●●

وتساؤل عن المنابر ؟
ماهو اليمين ، وماهو الوسط وما هو اليسار ؟

والذين يتساءلون لا يزال يسيطر على منطقهم الوضع الحزبى ، وهم يتخيلون أن اليمين هو حزب ، واليسار حزب ، والوسط حزب ، فى حين ان الواقع لايمكن ان يعبر عن هذا التحديد ، فان اليمين هو مجرد اتجاه فى الفكر السياسى وهذا الاتجاه يمكن ان يضم عدة مبادىء متعارضة تعارضا تماما بحيث لايمكن أن تجتمع فى برنامج واحد وبالتالى فى حزب واحد .. فالرأسمالية المطلقة يمين ، والفكر الدينى يمين ، بل ان الاشتراكية والماركسية ايضا اصبح بينهما يمين ويسار ، بل ان هناك بين التنظيمات مايمكن ان يعتبره الفكر المطلق من اليمين فى حين انه يعتبر نفسه يسارا معتمدا على تفسير ان اليمين هو الارتباط بالواقع واليسار هو التطلع الى اجتياز الواقع نحو مستقبل افضل ..

هذا التفسير — وهو قائم على مجرد اجتهاد شخصى — ينطبق على اليمين وعلى الوسط وعلى اليسار ..

والوضع الاقرب الى المنطق هو الاعتراف بأنه ليس هناك الا تنظيم واحد يضم كل الاتجاهات المتعارضة وكل اتجاه يمثل جناحا داخل التنظيم الواحد الذى نرفض أن نسميه « حزبا » حتى

[بقيــة]

نحتفظ بقوة تعبير « تحالف قوى الشعب العامل » وهذه الاجنحة التى توجد فى جميع احزاب العالم هى ما اخترنا لها اسم منابر ، وهى منابر حتى لو كانت ثابتة الا انها لا تحرم أفرادها من الانتقال من منبر الى منبر اى من جناح الى جناح دون أن يمس ذلك اسس المبادىء التى يقوم عليها التنظيم الكامل وهو تنظيم تحالف قوى الشعب ..

وبناء عليه ..

ولان اليمين اطلاقا لا يمكن جمعه فى نطاق واحد من المبادىء ، ولا الوسط ، ولا اليسار ، فكذلك لايمكن افتراض زعامة لكل منبر .. لايمكن ان تصدر اللجنة المركزية اومجلس الشعب قرارا بتعيين فلان الفلانى زعيما أو رئيسا لليمين ، وآخر للوسط ، وثالث لليسار .. لايمكن .. والا اصبحت مجرد عملية اختيار موظف ليقود كل عضو الى مقعده كما يحدث فى دور السينما أو المسارح ، ولكن المفروض ان تتفاعل الاتجاهات التى تعبر عن كل منبر بحيث تصل الى حد ادنى من الاتفاق يحدد موقفهم من القضايا التى تعرض عليهم ، ويصلون بهذا التفاعل الى اختيار منظم لهم أو « مايسترو » يقود فرقة موسيقية يحمل كل فرد فيها آلة مختلفة ولكنهم يعزفون لحنا واحدا ..

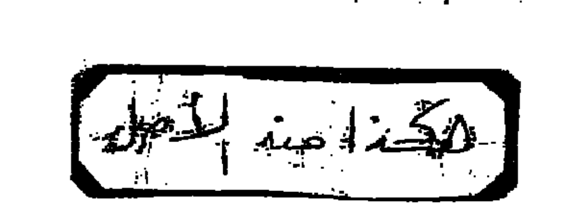
وهذا تفسير يعبر عن رأى خاص ، وهو لا يرد على تساؤل ولكنه قد يثير تساؤلا جديدا ..

●●●

والتساؤلات لا تنتهى ..
والتساؤلات هى نبض حياة الفكر السياسى ..
والفكر السياسى فى مصر اصبح يعيش وكله حياة .







هكذا عن الأصل

موجة التحرير الثانية فى جنوب القارة الافريقية :

التحرر من «بيض النوايا» بعد التحرر من «بيض البشرة» !

موزمبيق تطرح : تأمين الاستقلال قبل الانطلاق فى عملية التعمير

تحقيق من موزمبيق لوحدة الشئون الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

بتحرير موزمبيق وانجولا دخلت افريقيا مرحلة من اخطر مراحل تطورها السياسى والاجتماعى . فهناك من الشواهد والقرائن ما يدل على ان منطقة النصف الجنوبى من القارة الافريقية قد استجمعت من المقومات ما يكفى لان تصبح فى المستقبل القريب اهم منطقة تفاعلات فى العالم .

لقد ساد فى نهاية الحرب الانجولية تصور عام يشبه ذلك التصور الذى ساد الايام الاخيرة فى الحرب الفيتنامية . تصور الكثيرون ان نهاية الحرب تعنى بالضرورة بداية عهد استقرار وهدوء . ويبدو ان اصحاب هذا التصور — ولهم العذر — استندوا الى الصلابة الشيعية للحكومة المنتصرة لفترة تستقل فيها بمعركة التعمير واعادة ما دمرته حروب التحرير . الا انه يبدو الان ، ان هذا التصور افتقر الى عنصر اكثر اهمية فالنظم الجديدة — وخاصة المنتصرة على عدو استعمارى — تحتاج الى تامين مجالاتها الحيوية قبل ان تبدا جولة التعمير . فالثورة اذا انحسرت فى قوقعة حكمت على نفسها بالارتداد ، وعرضت نفسها لانتقام اعدائها المتربصين لها . ولذلك كانت الاولوية فى اهتمامات الفيتناميين هى القضاء على قواعد الاعداء

وما حدث فى الهند الصينية خلال وبعد نصر الشعب الفيتنامى تظهر ملامح مماثلة له فى النصف الجنوبى من القارة الافريقية اذ يعتقد حكام موزمبيق وانجولا انه كما سقطت قواعد الاعداء فى كمبوديا ولاوس بعد النصر الفيتنامى ، فانه لابد ان يتم تامين حدودهم من اخطار العنصرية البيضاء فى روديسيا واقليم جنوب غرب افريقيا واتحاد جنوب افريقيا . ويتصورون ان اى جهد يبذلونه فى معركة البناء الداخلى سيكون فاقدا فعاليته طالما ظلت زمبابوى وناميبيا فى ايدى المستوطنين الاوروبيين ، وطالما تمسك اتحاد جنوب افريقيا بسياسة العنصرية والتوسعية .

ويعلم ثوار هذا الجزء من القارة ان الدول الرأسمالية الغربية ومن ورائها الدول الرأسمالية الافريقية ستحاول بالترغيب تارة وبالاكراه تارة اخرى كى يكتفوا بما حققوه من نصر عسكرى واستقلال سياسى . ويظنون ان سيل الوعود بالمساعدات المعروضة عليهم من مختلف حكومات حلف الاطلنطى واصدقاء هذا الحلف ما هو الا بعض من هذه الوعود التى تبدو شكلا متعلقة بمسائل التعمير والتنمية ، انما تستهدف فى حقيقتها ارباك النظامين الجديدين فى كل من انجولا وموزمبيق وامتصاص طاقاتهما بعيدا عن اهدافهما السياسية والثورية فى منطقتيهما .

من هذا المنطق فى التفكير ورسم السياسة يمكن تفسير العديد من الظواهر اللافتة للنظر فى الدولتين — بل ويمكن استقراء مسيرة التطور السياسى داخل النصف الجنوبى من القارة الافريقية خلال الاشهر القليلة المقبلة . ان ما يطرح حاليا فى هذا الجزء من افريقيا جديد ليس فقط على فكر وسياسة افريقيا ، بل هو جديد على فكر وسياسة العالم الثالث باسره . ما يطرح انما يطرح بهدف انشاء انسان افريقى جديد . والانسان الافريقى فى نظر هذا الفكر لايعنى العودة الى الانسان البدائى الذى سكن الغابات الافريقية ويعيش على الثمار . فلا اصالة فى انسان متخلف ولا اصالة فى مجتمع انسانى يؤمن بتقاليد الشعوذة والسحر والاتكالية الكسولة والفردية الوحشية . كما انه لاتجديد ولا تقدم اذا انشىء انسان جديد يعيش على الشعارات السياسية او يحلم بالكماليات والمقتنيات الاستهلاكية التى تحتكر المجتمع بها الطبقة الحاكمة فى اغلب الدول الافريقية .

انما الانسان الجديد الذى يحلم به الحكام فى الدولتين الجديدتين هو ذلك الانسان « الاسمر » الواثق من نفسه ، المؤمن بقدراته والواعى لحقوقه وواجباته ، ولكنه قبل ذلك هو الانسان الذى يؤمن بالجماعة ويعمل من اجلها قبل ان يؤمن بنفسه ويعمل من اجلها واجل اقربائه او عشيرته .

وحين وجد حكام موزمبيق انفسهم بين خيارين اختاروا الافضل للانسان الافريقى على المدى الاطول . كان عليهم ان يختاروا بين ان يسمحوا للموزمبيقيين البيض بالهجرة الى البرتغال ، فيخسروا كل الايدى العاملة والخبرة الفنية . او ان يسمحوا لهم بالبقاء لفترة يتمكن خلالها الافارقة من اختلاس بعض هذه الخبرة ولكن على حساب تأهيل انشاء الانسان الافريقى المتحرر . فاختاروا البديل الاول لا لانهم يريدون الانتحار الاقتصادى ، ولكن لانهم يريدون خلق امة جديدة بلا رواسب عنصرية وبلا خوف او رهبة من هذا الانسان الابيض الذى اذل اعناقهم . وقد يبدو هذا الاختيار للكثيرين من مفكرى اوروبا والمتفرجين عملا رومانسيا ، ولكنه اذا بدا كذلك فلانهم لا يستطيعون — مهما حاولوا — فهم شعور الانسان الافريقى تجاه الذين داسوا على جسمه وروحه مئات السنين .

وعند هذه النقطة يكمن اساس الاختلاف بين ما يمكن تسميته موجة التحرر الاولى فى افريقيا ، وهى الموجة التى شكلتها القيادات النقابية والسياسية خلال نضال ما بعد الحرب العالمية الثانية . وبين الموجة الجديدة التى تصاعدت فى النصف الجنوبى من القارة مندفعة بقوة فى كل الاتجاهات . الموجة الاولى اعتمدت اساسا على سكان المدن ، فاسطر حكامها بعد الاستقلال الى الاستسلام لشراهات وطموحات هؤلاء السكان . وكذلك عجزت اكثر هذه القيادات فانهار اغلبها .. او نشطت فانهارت قواعدها واعادت تسليم مقاليد حمايتها الى المستعمر الابيض المالك فى اثواب جديدة خادعة .

فى الموجة الثانية يعتمد الحكام على انسان الغابة الثورى . انسان بسيط الحاجات قليل الاطماع متواضع التطلعات وانسان ثورى تتفاعل فى داخله نوايا « سمراء » التى هى الطاقة الحقيقية للثورة الافريقية الجديدة . ولا يعرف الكثيرون خارج افريقيا ان فى هذه القارة عنصرية « بيضاء » فى قلوب افريقيين سمر البشرة ، وحيث كانت النوايا « بيضاء » والبشرة سمراء كان الاستقلال حبرا على ورق ، وكثير فى افريقيا المعاصرة يؤكد ذلك .

هذه النوايا « البيضاء » نوايا استعمارية استغلالية ، وقد اصبحت ظاهرة اليوم فى كثير من المدن الافريقية بل وهى موجودة ايضا فى مدن موزمبيق بين سكان عاشوا اجيالا طويلة يتطلعون الى مزايا المحتل الابيض يقتنون ممتلكاته ، بعضهم لا يقل احتقاره لمواطنيه الافريقيين عن احتقار المستوطنين البيض . يؤمنون ان البيض سحرة يصنعون المعجزات ، ولا يجدون غضاضة فى بيع ارواحهم او طرح اجسادهم لهم يلهون بها ويتاجرون فيها . هؤلاء « سمر » البشرة « بيض » النوايا . والثورة الافريقية لم تندلع من اجل نوايا « بيضاء » ، وانما اندلعت وتنتصر من اجل اوسع الملايين « سمرة » فى النوايا ولذلك تخطط الحكومات الجديدة فى نصف افريقيا الجنوبى من اجل تهجير سكان المدن الى الريف لتسمر نواياهم فتنسجم مع سمرة بشرتهم ، والا التهم سكان المدن الثورتكا التهم غيرهم ثورات اخرى من قبلهم .

مهمة كهذه تعد من اخطر مهام افريقيا الحديثة . وقد حاولت دول كثيرة تجسد الفكرة فى تطاحن يحكمان امر مواقع نصف افريقيا . ان الدعوة الى تطهير افريقيا من الاوروبى الابيض هى فى نفس الوقت دعوة الى تطهيرها من الافريقى الابيض .

والان تبدا احدى المعارك الفاصلة فى افريقيا مع التهاب حدود روديسيا . وفى اتون هذه المعركة ستتحدد مصائر كثيرة فى هذه المنطقة من افريقيا . فالنصف الجنوبى يطل من ناحية على المحيط الهندى وموانى البحر الاحمر ، ويطل من الناحية الاخرى على المحيط الاطلسى ، وكلا الشاطئين يسيطران على اهم الطرق الموصلة الى الخليج العربى وجنوب وشرق آسيا .

اذا كانت الموجة الاولى لحركة التحرير الافريقى هامة وضرورية بالنسبة للامن القومى العربى ، كما ثبت وتحقق فلا جدال فى ان الموجة الثانية — وهى اشد ضراوة وعنفا — ستكون اكثر اهمية وضرورة □

هل الوفاق فى مأزق ؟

سولجنتسين الكاتب الروسى المنشق الذى طرده السوفييت .. أصبح أبرز داعية فى الغرب ضد سياسة الوفاق ! ..

فورد يتراجع — تاتشر تدين — كيسنجر موضع اتهام

بقلم : محمد سيد أحمد

برزت مؤشرات مختلفة توحى خلال الاونة الاخيرة بان الوفاق فى مأزق .. فقد اعلن الرئيس الامريكى جيرالد فورد ان احداث انجولا قد اقنعته بان كلمة « الوفاق » لاتعكس حقيقة ما جرى من تغيير فى العلاقات الامريكية السوفيتية . وكل ماتحقق هو مجرد « استرخاء فى التوتر » . وثبت انه لم يعد من الممكن الطموح الى اكثر من ذلك .

وربما كان لتراجع الرئيس الامريكى اسباب انتخابات الرئاسة ، سواء داخل حزبه كرونالد ريجان أو فى الحزب الديمقراطى المعارض كهنرى جاكسون . وكلاهما عارض الوفاق منذ البداية ، وبوسع معارضى فورد ان يشهروا هزيمة امريكا فى انجولا للتضييق عليه ، وتصوير تمسكه بالوفاق كسياسة تخدم فقط الجانب السوفيتى على حساب الجانب الامريكى .

المؤكد على اى حال ان تراجع فورد الى « حوار » ... لاعداء الوفاق ، واخذوا يتزاحمون فى اظهار حدود واوجه قصور هذه السياسة وآثارها السلبية على العالم الغربى عموما ، حتى قد يبدو اننا بصدد موجة انحسار لما تم انجازه فى هذا الصدد خلال السنوات الاخيرة ، وبلغ الذروة فى مؤتمر هلسنكى للامن الاوروبى منذ اشهر معدودة فقط .

فقد ارتفع صوت مسز تاتشر ، زعيمة المحافظين فى بريطانيا ، لتعلن بحسم معارضتها للوفاق . ويجول سولجنتسين عواصم اوروبا ، وتحاط احاديثه امام التليفزيون الفرنسى والبريطانى بدعايات صاخبة .. ويستقيل جورج براون وزير خارجية بريطانيا الاسبق من حزب العمال معلنا تأثره بكلام سولجنتسين ، واحتجاجا على تخاذل حزبه فى الوقوف للسوفيت ، فى وقت اقنعه فيه الكاتب الروسى المنشق ان الاتحاد السوفيتى لا يحترم وثيقة هلسنكى ، ولا يلتزم بقواعد اللعبة ، وهو وحده المستفيد من تخاذل الغرب وتفريطه فى كل مبدأ انسياقا للوفاق .

ثم مرة اخرى تحذر تقارير تصدر من مسئولين كبار بحلف الاطلنطى من تطوير حلف وارسو لخططه الهجومية واتهامه بانه اصبح الان قادرا على اكتساح الغرب بهجوم مفاجىء يعجز حلف الاطلنطى عن صده .

ثم كان فى هذا الاسبوع نتائج الانتخابات للمجالس الاقليمية فى فرنسا التى اسفرت عن نصر للائتلاف الاشتراكى الشيوعى لم يسبق ان شهدت فرنسا مثيلا له . فقد اسقط المؤتمر الاخير للحزب الشيوعى الفرنسى دعاوى اليمين الفرنسى بان الحزب ماهو الا اداة فى يد موسكو . وانهارت الحجج التى طالما اعترضت انجذاب قطاعات اوسع من الشعب الفرنسى الى ائتلاف اليسار ، وبلوغ التضخم ١٣٪ سنويا مع بلوغ العاطلين ٥٪ من القوة العاملة مؤشرات واضحة عن معالم اسلوب الحكم ، واذا صح ان الانتخابات المحلية لا تعكس تغييرات فى اداة السلطة الا انها تكشف عن عجز الدولة عن مواجهة تفاقم المشاكل وتحول الرأى العام الى اليسار ، وتنبىء بنتائج الانتخابات القادمة للجمعية الوطنية عام ١٩٧٨ .

هكذا يتضح ان اشتراك الشيوعيين فى السلطة قضية واردة لا فى ايطاليا وحدها بل فى عدد من دول حلف الاطلنطى ووظيفة الحلف اصلا هى مقاومة المد الشيوعى . ولم تجد تحذيرات امريكا من تفاقم خطر الشيوعية فى اوروبا وضرورة مقاومته بكل وسيلة متاحة . فقد اسفرت محاولات امريكا لصد التيار اليسارى فى ايطاليا عن فضائح رشوة زادت من ارتباك اعداء الشيوعية ، واضعفت مركزهم امام الرأى العام .

وهكذا منذ حلول الوفاق هزمت امريكا هزيمة نكراء فى فيتنام ، وكانت فيتنام مرتكزها الرئيسى فى جنوب شرق آسيا . ثم جاء اختبار انجولا ، ومنيت امريكا مرة اخرى بهزيمة ذات دلالة استراتيجية كبرى على نطاق جنوب القارة الافريقية — والان تتجمع ملامح لاختبار ثالث فى اوروبا . ويتنبأ هو الاخر بنتائج مماثلة . فهل تصمد امريكا والغرب عموما — لهذا التآكل فى موقع استراتيجى بعد آخر ، دون انفعال ودون مراجعة لسياسة الوفاق اصلا ؟

الواقع ان سياسة الوفاق كما تحددت ملامحها خلال السنوات الاخيرة ليست هى بالضرورة صيغتها الوحيدة المتصورة . ولكن ليس لامريكا او لغير امريكا خيار فى بديل عن الوفاق ، داخل اطار صيغة من هذه الصيغ . ذلك ان البديل هو التصاعد بالمواجهات الدولية الى حد المواجهة بالسلاح النووى — ويعنى ذلك فى عصر اسلحة الابادة الشاملة الفناء المتبادل التام .. فما العمل ؟

لقد ارتفعت اصوات ، وكثرت فى هذه الايام داخل امريكا وخارجها فى الغرب ، تتهم كيسنجر بانه خضع لابتزاز السوفيت ، وفرط فى مواقع الغرب وهو مهندس الوفاق ، وهو فى اقل الفروض سوف لم يعرض على سد كل الثغرات ، وترك المجال مفتوحا للسوفيت [illegible] الان السوفيت لوضع الغرب امام الامر الواقع دون ان يملك فى المقابل ... فى يده تمكنه من الرد الفعال الحاسم .

وهذا الاتهام لم يعد مقصورا على تعلق سياسته فى الغرب فقط بل هو [illegible] فى موقف الصين . وكانت دعوة نيكسون الاخيرة لبكين تحمل معنى عدم الرضا عن دبلوماسية كيسنجر الراحلة ازاء السوفيت خاصة بعد اختبار انجولا .

ولكن كيسنجر هو الذى طالب بتدخل امريكى قاطع فى انجولا ، والكونجرس الذى ترتفع فيه اصوات لتتهمه بالتفريط هو الذى عطله ، وكيسنجر لا يفرط فى اى موقع استطاع فيه تثبيت مكاسب امريكا ، وكيسنجر قد احرز بالتأكيد نتائج باهرة فى الشرق الاوسط ، وحول دبلوماسيته امريكى اعاد لامريكا مكانا مرموقا فى المنطقة بعد ان كان انحيازها الاعمى لاسرائيل سببا فى فقدانها الموقع بعد الاخر فى العالم العربى .

والواقع ان الغرب تنبهه الان بتوترات الوفاق على طرفى النقيض وكل منها خاطىء . فخطأ تقييم الوفاق بمقاييس الحرب الباردة وبالكليشيهات التقليدية « كل ما هو ليس مكسبا للغرب هو رضوخ لابتزاز السوفيت وتفريط » .. وخطأ تقييم الوفاق يقتضى اوهاما وتصورات مثالية افرطت فى التفاؤل حول قدرة الوفاق السحرية على اقناع السوفيت بالتحكم بايديولوجيتهم واهدافهم النهائية . والنظرتان تنفى كل منهما الاخرى لاعلة ما تم ، واداة هذا الوفاق اصلا ، وتدفع العالم دفعا الى مأزق .

فاذا صح ان الغرب قد تمسك بالمسميات ليثبت ان المعسكر الاشتراكى يشهد الان نموا فى المنطقات لم يسبق ان شهد مثيلا له . ولا يجوز استخدام معيار فى قياس اثر الوفاق على الغرب ونقداته تمسكه ، واستخدام معيار مختلف فى قياس اثره على المعسكر الاشتراكى ، وتقييم انتصارات اليسار فى فرنسا او ايطاليا على انها مكاسب للسوفيت فقط .

وفى ظل هذه التعثرات حول قيمة الوفاق واثره تتصل ... صنع استراتيجية جديدة ذات القدرة التدميرية المذهلة ... فى وجه سباق التسلح ، وفى وجه مباحثات « سولت » ، وفى وجه زيادة انتشار اسلحة الدمار الشامل الى عدد من البلدان بمواهب رهيبة على سلام واستقرار العالم .

وربما كان موسم انتخابات الرئاسة الامريكية هو موسم دورى فى امريكا ، تخضع فيه سياستها للضغوط الداخلية اكثر مما تحكمها مقتضيات الوفاق الدولى ولكن اثر هذه المزايدات فى ظل معادلة دولية بالغة الحساسية هو تعريض العالم باسره لاضطرابات لن تكون امريكا وحدها هى التى سوف تتحمل عواقبها □

حكذا حنه الأصل

بغير هذا .. مستحيل حل مشاكل الناس
سنة البحث عن الحقيقة

الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء امام احدث الاجهزة الالكترونية المتطورة التى تشترك فى عملية التعداد العام وتوقعاته فى المستقبل وتسجل سكان كل محافظة ومدينة على حدة بينما الدورات التدريبية مستمرة فى السكان مجموعات التعبئة .

كم عددنا بالضبط ؟
لماذا يحل هذا الضغط على المدينة ؟
من من نسائنا اكثر خصوبة ؟

أين تسكن وأين تعمل ؟
كيف يؤثر هذا على زحام المواصلات ؟
أى صورة نعيشها فى بيوتنا ؟

من المالك .. ومن الأجير ؟
أين كثافة العمل .. وكثافة العمال ؟
ماهو موقف المرأة العاملة من الرجل ؟

تحقيق :
نادية عبد الحميد

لاول مرة نبدأ فى وقت واحد ثلاث عمليات واسعة للتعداد على مستوى مصر كلها . الاولى : تعداد عام للسكان، والثانية : للمنشآت . والثالثة — وهو يجرى لاول مرة فى مصر — للاسكان . والعمليات الثلاث ستجرى كلها فى وقت واحد فى اضخم محاولة تشهدها مصر لمعرفة الحقيقة .

ولضخامة العملية ، ومن أجل احتياجاتها البشرية والمادية ... تأجيلها أكثر من مرة .

لقد كان مقررا — مثلا — أن تبدأ عام ١٩٧٠ الا انه رئى تأجيلها لحين استقرار الاوضاع السكانية نتيجة للعدوان .

وتحدد — مثلا — موعد آخر فى عام ٧٤ الا أن الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والذى يشرف على هذه العملية قرر ... حتى تجىء نتائج التعداد مصورة للواقع الطبيعى للتوزيعات السكانية الى حد كبير خاصة فيما يتعلق بالمهجرين من منطقة القتال .

وأخيرا استقر الرأى نهائيا على اجراء التعداد هذا العام، وأن تكون هذه السنة هى « سنة البداية الى معرفة الحقائق » وهذه الحقائق المطلوب معرفتها كثيرة ، وبدون أن نصل اليها سوف يستحيل على الذين يخططون لمصر المستقبل القريب والبعيد بما أن يعرفوا احتياجات هذا المستقبل .

ما هو المطلوب بالضبط ؟

ويمكن كما يقول الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء تقسيم الحقائق المطلوبة الى ٣ اقسام كبيرة تشمل :

① حقائق عن السكان : من حيث عددهم او التعرف على خصائصهم . وفى استمارات التعداد الخاصة بالسكان تشمل البيانات المطلوبة : الاسم والنوع (ذكر او انثى) والنشاط والمهنـــة .

وحتى يكمل القاء المزيد من الاضواء على مشاكل المجتمع المصرى المعاصر بتكثيف البيانات التى تســـاعد على حل تلك المشاكل من ناحية أخرى رأى جهاز التعبئة أن تشمل استمارة التعداد بيانات تتصل بالموضوعات التالية :

● خصوبة المرأة : ويتعلق ذلك بموضوع تنظيم الاسرة ومشكلتها .

● الهجرة الداخلية : ويتعلق ذلك بمشكلة التكدس التى أصبحت واضحة فى القاهرة بالذات .

● حركة ووسيلة تنقل السكان بما يعكس طبيعة مشكلة المواصلات سواء فى القاهرة او بين المدن .

② حقائق عن الاسكان : تجرى لاول مرة ليس فقط لتصوير الظروف السكنية التى يعايشها السكان من حيث نوع السكن ومكوناته ومدى تمتعه بالمياه والكهرباء .. الخ ، بل وايضا للتعرف على المبانى من حيث نوعها وملكيتها ومكوناتها ومدى تمتعها بالمياه والكهرباء والمجارى واستخدامات مكونات تلك المبانى من حيث السكن أو العمل او الاثنين معا . والهدف من ذلك القاء الضوء على حقيقة مشكلة الاسكان داخل ضمانات من البيانات الفعلية التفصيلية .

وتحقيقا لذلك تشمل بيانات تعـــداد الاسكان نوعين من البيانات :

●● بيانات تتصل بالظروف السكنية للاسرة وتدور حول توصيف مســـكن الاسرة من حيث نوعه ونوع ملكيته ومكوناته وملحقاته ومدى تمتعه بالميـــاه والكهرباء وايجاره الشـــهرى بالاضافة الى عدد العائلات الزوجية (الزوج والزوجة والاولاد) التى تشغله .

●● بيانات تتصل بالمبنى وتتضمن نوع المبنى ونوع الملكية واستخدامه ومكوناته من شقق وغرف مستقلة ودكاكين وأدوار وملحقاته من مصاعد وطلمبات لرفع المياه ومدى تمتعه بالميـــاه والكهرباء و المجارى بالاضافة الى توزيع مكوناته من شـــقق وغرف مستقلة حسب نوع الاستخدام : (سكن — عمل — خاليـــة) ..

③ حقائق عن المنشآت : ويجرى ذلك كما يقـــول رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فى اطار سلسلة التعدادات القومية للمنشآت التى تجرى كل ثلاث سنوات بصـــفة دورية لتحديد خصائص ونشاط المنشآت من ناحية ولاعداد المجموعات الخاصة بالاحصاءات الجارية .

وسوف تشمل استمارة تعداد هذه المنشآت ٣ مجموعات من البيانات تتضمن : خصائص المنشأة (جنسية الحائز — كيانها القانونى — القطاع الذى تتبعه) ، ونشاط المنشأة ، والعمالة بما يصور حجم العمالة موزعة الى أصحاب عمل ومستخدمين مصنفين الى ذكور واناث .

٨ تعدادات فى ٩٤ سنة

فى عام ١٨٨٢ قبل ٩٤ سنة بدأ أول تعداد سكانى للدولة . ومنذ ذلك التاريخ جرت ٨ تعدادات كان آخرها تعداد السكان بالعينة الذى جرى عام ١٩٦٦ منذ عشر سنوات .

ومن خلال ذلك يقوم الجهاز المركزى كل سنة بتعداد تقديرى وهو تعداد يتم بمقتضى صيغة رياضية تعتمد على معدلات نمو السكان ويستعان فى حسابها بصلة اساسية بنتائج تعدادات السكان . ودقة أو قرب هذه التعدادات التقديرية من الحقيقة ويعتمد على عدم وجود فترة زمنية بعيدة بين التعداد التقديرى وآخر تعداد عام تم . وفى مصر فقد مضت فترة طويلة فعلا على آخر تعداد عام مما أصبح ضروريا معه الامساك بالحقائق عن طريق التعداد المباشر والموسع ليكشف نتائجه عن مساحات

٥٦ الفا يشتركون فى التعداد

ويقول الفريق جمال عسكر أن العملية بهذه الشمولية سوف تكلف ماديا وزمنيا وبشريا .

ماديا : تقدر التكاليف بحوالى ٤ ملايين جنيه بالاضـــافة الى أن صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية سيســـاهم ... احد اجهزة اعداد البيانات وبعض الاجهـــزة المكتبية والعربات ومعدات تشغيل الحاسب الالكترونى .

وزمنيا : فان الفترة المقدرة لانهاء عملية التعداد والحصر ثم تفريغ البيانات تصل الى ٣٠ سنوات .

... : فان الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء يقوم الان باعداد جيش قوامه ٥٦ الف فرد للمشاركة فى هـــذا العمل القومى الضخم .. من التعداد ٤٦١ من العاملين فى الجهـــاز من الذين لهم خبرة طويلة فى أعمال التعداد .. وتضم هـــذه المجموعة مفتشى العموم الذين يشرف كل منهم على أعمال التعداد فى اكثر من محافظة (١١ مفتشا) ، والمراقبين الذين سيتولى كل منهم مسئولية العمل عن محافظة عدا محافظتى القاهرة والاسكندرية التى سيخصص لكل منهما أكثر من مراقب ، ثم المفتشين الذين سيناط اليهم العمل على مستوى القسم او المدينة أو مجموعة القرى التابعة لمركز ، ويكون كل مفتش مسئولا عن عملية تحديد الشياخات وترقيم الطرق والتأكد من التقسيمات الادارية فى الريف والمسئولية عن تنفيذ مراحل العمل الميدانى التالية لعمله .

ويبلغ عدد هؤلاء المفتشين وحدهم ٤١٢ .

على ان اكبر طاقة سوف تسهم فى عمل التعداد تستمد من الذين سينتدبون من وزارة التربية والتعليم ويقدر عددهم بـ ٥٢٩٥٦ شخصا من بينهم ٤٠ الفا سيعملون « عدادين » وهم الذين سيكون كل منهم مسئولا عن عملية عد السكان وتقييم عددهم فى جزء من قرية ، و ١٠ الاف مسجل ومعلم الاساسى حصر الاسر والمبانى والمنشآت .

وبالاضـــافة الى كل هؤلاء سيتم الاستعانة بـ ٦٠٠ من المعينين بمكافأة شاملة من الخريجين بالخدمة العامة للقيام بعمليات المراجعة المكتبية والاشتراك فى تجهيز البيانات .

وسيسبق ذلك اعداد برنامج تدريبى متكامل لهم .

ويقول الفريق جمال عسكر انه فى شهر سبتمبر واكتوبر الماضيين تمت « بروفة » على اجراء هذا التعداد تمت فيها معرفة مدى كفاية وكفاءة الخطة المقررة ... البروفة لتقييم وتقديم الخطة الموضوعة وصولا الى الخطة النهائية التى ستعتمد على اسلوبها العملية الكبيرة لمعرفة الحقيقة .

وعلى ضوء هذه الخطة تم تحديد الخطوات [illegible] الميدانية على الوجه التالى :

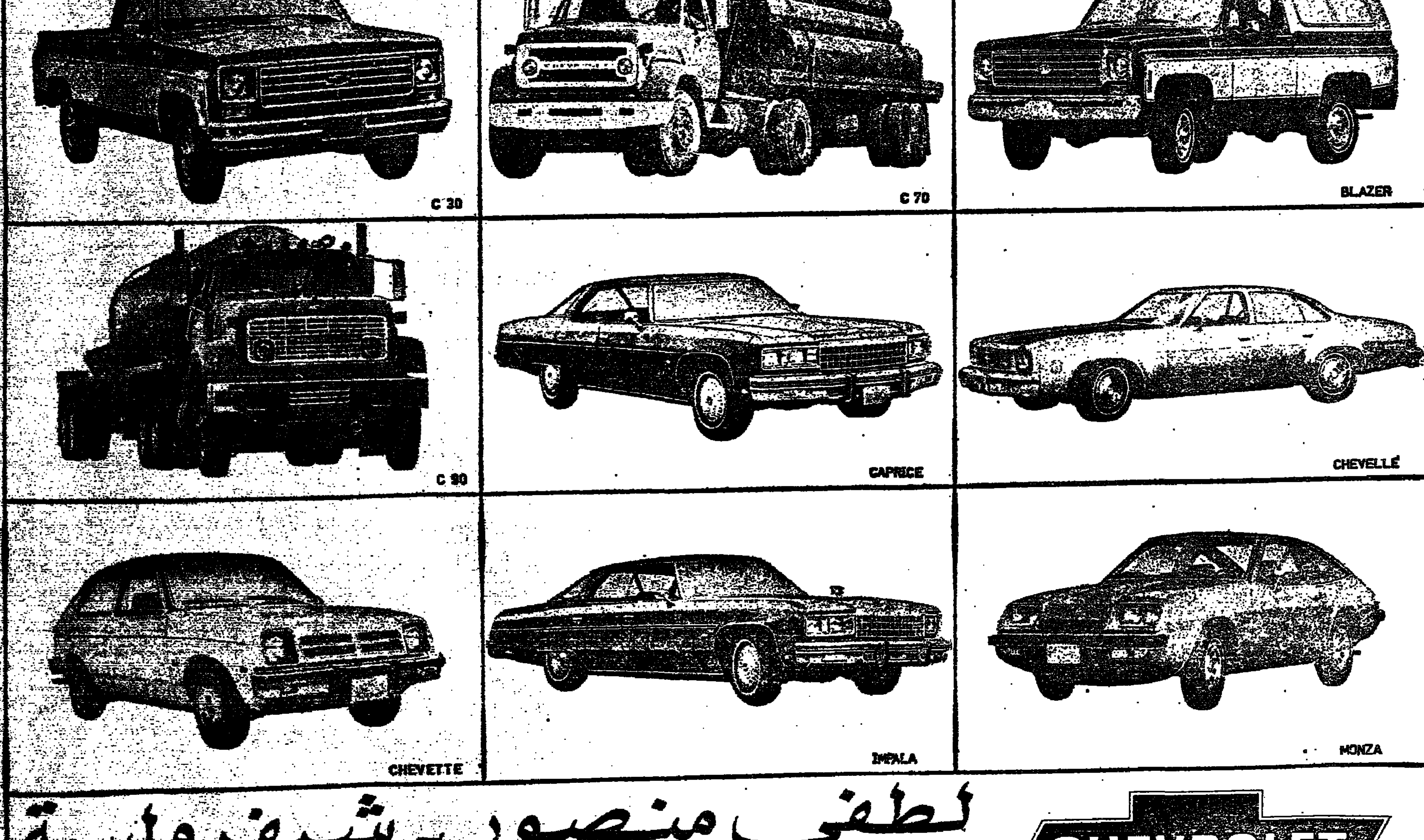
● حصر الشياخات والقرى بالمدن .
● التعرف على الحدود الادارية للمراكز بالريف وما يتبعه من قرى وتوابع .
● ترقيم وحصر المبانى .
● حصر الاسر والمنشآت .
● عد السكان .
● تقييم عد السكان .
● استخراج النتائج الاولية واعلان النتائج النهائية للتعدادات [illegible] بواسطة اقسام الحاسبات الالكترونية [illegible] فى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء [illegible] من ديسمبر ٧٦ .

على انه مهما كانت [illegible] هذه الاجهزة [illegible] يقول الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء — [illegible] الجماهير — ان [illegible] هذه العملية [illegible] مستقبل [illegible] .

والجماهير وحدها هى [illegible] هذه الحقيقة [illegible] المستقبل [illegible] .

وبقدر ما [illegible] الحقيقة [illegible] الواقع — [illegible] هو وعى الجماهير [illegible] جهدا [illegible] . □







معنى التقشف وحدوده .. للخروج من الأزمة الاقتصادية

المؤكد : ان الازمة التى تكتنف الاقتصاد المصرى فى الفترة الراهنة اسبابها معروفة .. والمؤكد ايضا : ان علاجها ليس بالمستحيل لانها لا تعنى ابتدا الانهيار وان كان لا يجوز التهوين منها . الا انها تتطلب بالضرورة وضع سياسة اقتصادية ترسم خطاها من واقع الازمة وتعاون فى تنفيذها الحكومة والشعب معا حتى يمكن تخطى كافة العقبات ومن هنا جاءت الدعوة الى التقشف التى طرحها الرئيس السادات فى خطابه الاخير الى الامة قبل ايام ..

لماذا التقشف ؟ وكيف يتحقق ؟ وما هى المواقع من حولنا التى يجب ان يلمسها ؟ ثم كيف يمكن تحقيق التقشف مع الحفاظ فى نفس الوقت على مستوى الاستهلاك ؟ وكيف يمكن تحقيق التقشف مع الاستمرار الاستثمار والتنمية معا ؟

ليس المقصود الحد من الاستهلاك فقط : ولكن التقشف يتطلب ضبط الانفاق الحكومى وتغيير شكل استهلاك الأفراد

هذه التساؤلات المطروحة ، تقتضى مناقشتها ان نبحث عن اجابات لها ان نقع بعض الملاحظات ..

ربما تأتى فى مقدمتها الحقيقة التى تقول ان التقشف لا يعنى تقشف الاستهلاك او الحد منه .. بل يعنى تنظيم الاستهلاك وترشيده ..

كما انه يهدف الى توجيه موارد المجتمع من تفضيل الاستهلاك الى الانتاج والاستثمار .. فهو اعادة لترتيب الاولويات فى نفس الوقت اعادة لتوزيع الاستهلاك بين مختلف الفئات لتحقيق العدالة الاجتماعية وذلك بضمان مستوى معيشة الاغلبية وامتصاص لجزء من الزيادة الكبيرة فى دخل فئة اقل .. ولا يعنى مطلقا زيادة الاعباء او المعاناة ..

ومن هنا يصبح السؤال كيف تنجح الدولة فى التأثير على ميول الافراد خاصة الطبقة القادرة على الادخار وتوجيه فوائضها الى الاستثمار طبقا لاولويات التنمية ؟!

كما ان التقشف من ناحية اخرى هو « تنظيم » للانفاق الحكومى فمن غير المعقول ولا المقبول ان نسبة كبيرة من ميزانيات الوزارات والهيئات والقطاع العام تنفق قبل نهاية السنة المالية بأيام وبأى شكل حتى لا تعود مرة اخرى الى الخزانة ومن ثم كما يتصور البعض الحصول على نفس الاعتمادات فى السنة المقبلة .. ايضا من غير المقبول ان نسمح لدخول الافراد بالزيادة والتى بلغت حوالى ٦٥ مليون جنيه عام ١٩٧٥ بالاضافة الى ١٠٠ مليون جنيه لتعيين الخريجين مقابل زيادة بلغت ١٥٠ مليون جنيه خلال خمس سنوات (من ٦٧ — ١٩٧٢) دون ان يقابل هذه الزيادة زيادات اكثر فى الانتاج لان معناها وحدها زيادة اسعار السلع وزيادة الطوابير التى تسعى للحصول عليها ..

ومن هنا كانت الدعوة الى التقشف .. وهى التى تعنى الدعوة الى التنظيم ..

فى ثلاثة مستويات

على ان اجراءات التقشف يمكن ان تأتى على ثلاثة مستويات ، على مستوى الاستهلاك الحكومى ، وعلى مستوى الاستهلاك الخاص « الفردى » ، ثم على مستوى الانتاج .

من ناحية ضغط الاستهلاك الحكومى، يقول الدكتور حسن توفيق استاذ الادارة وعميد كلية تجارة القاهرة ان هناك مبالغات كثيرة فى هذه الناحية يمكن ضغط الانفاق فيها مثل استهلاك المياه والكهرباء وتكاليف الحفلات التى قد تكون مطلوبة كعلاقات عامة ولكن يحدث فيها احيانا مبالغات كبيرة ، ايضا المبالغة فى استهلاك الورق والاتصالات واستخدام السيارات الحكومية ، والمبانى الفاخرة والاثاثات الفاخرة التى يمكن انشاء مبان نمطية يراعى فيها التقشف الى اقصى درجة ممكنة ، ايضا هناك مجال كبير لضغط الانفاق فيما يتعلق بالكتب التى تطبعها وزارة التربية حيث تضم كثيرا من الحواشى والهوامش فضلا عن ان الطلاب لا يستخدمها وانما يلجأ الى الكتب المساعدة وهذه بلا شك ناحية يمكن ان نوفر فيها مبالغ كبيرة .

وفيما يتعلق بحياتنا الشخصية هناك كثير من البنود التى تحتاج الى مراجعه مثل الانفاق على الملابس ويمكن هنا الاتفاق على قيم معينة بمقتضاها يتم توحيد الزى الى حد بعيد لاسيما فى الجامعات كبدائل للترف والبذخ ، ايضا بند المأكولات ، والمسكن حيث يمكن ادخال انظمة جديدة للشقق تكون اكثر اقتصادية واقل تكلفة ، كذلك بند الاثاثات فيمكن مثلا الاستغناء عن حجرة الصالون والديكورات الفخمة .

وعلى مستوى الانتاج يتطلب التقشف تغيير اسلوب الانتاج فيما يتعلق بتصميم السلع والعبوات ، بالاتجاه الى العبوات الصغيرة حتى تقضى على الفضلات ، فمثلا فى كل بيت بواق من اقراص الادوية المعبأة فلماذا لا تكون هناك عبوات اقل فتوفر فى الاستهلاك وتمنع الفاقد ، ايضا مطلوب ان يعاد النظر فى تعليب الاغذية باستخدام البلاستيك بدلا من الصفيح غالى الثمن والذى يستغنى عنه المستهلك فى النهاية كذلك يجب ان تعمل المصانع على الاستفادة من العوادم الناتجة من عملية الانتاج فى انتاج سلع جديدة .

والمطلوب فى النهاية البعد عن المغالاة والفخفخة حتى فى الظروف العادية وليس فقط فى ظروف المعركة . ويتطلب هذا برنامجا شاملا ليس فيه انفعال او تحمس فقط لهذه اللحظة ولكن مطلوب برنامج مستمر ودائم لتطوير انماط الاستهلاك وهذا يحتاج الى توعية وتعريف وجهود مكثفة من كل اجهزة الدولة بل يحتاج الى مجلس قومى او لجنة عليا لوضع اسس منع الاسراف وضبط الانفاق .. فالمطلوب ليس فقط التقشف ولكن منع الاسراف .

تصحيح مفهوم الانفتاح

وتحتاج سياسة التقشف الى التنسيق بين القرارات الاقتصادية ، اذ احيانا تتناقض بعض الاجراءات الاقتصادية فيما يتعلق بسياسة التقشف ، فمثلا والكلام هنا للدكتورة كريمة كريم مستشارة وزارة المالية — المفروض ان يتجه ترشيد استهلاك الافراد بحيث يتم توجيه جزء من زيادة الدخل الى الادخار ولكن كيف يتحقق هذا مع تدفق السلع الاستهلاكية الترفيهية فى السوق، وتتخذ من الاجراءات ما يكفل تدفق هذه السلع واقصد بها الاستيراد بدون تحويل عملة الذى جاء بسلع تمتص القوة الشرائية الموجودة والتى ينبغى توجيهها الى الادخار ، ايضا نظرا لان متوسط الدخل اساسا منخفض فان كل الزيادة التى حدثت فى الاجور والمرتبات والبدلات اتجهت ناحية الاستهلاك وهذه السياسة اذا لم يصاحبها سياسة اخرى لتشجيع الادخار فانها توجه ناحية زيادة الاستهلاك . ولهذا يجب ترشيد انفاق الافراد بتشجيعهم على الادخار بشرط وجود الاوعية الادخارية الملائمة ، كما يجب تغيير مفهوم الناس لسياسة الانفتاح فهى اولا للاستثمار والانتاج ثم للاستهلاك بينما الصورة الواضحة فى اذهان الناس عن الانفتاح انها تتعارض مع سياسة التقشف .

ليس بضغط الاستهلاك فقط ..

والكلام عن التقشف لا يقف فقط عند استهلاك الافراد وانما يتعداه الى ابعاد اخرى تتعلق بالادخار وميزان المدفوعات وسياسة التعليم والعمالة ، واى برنامج للتقشف يجب لابد فى راى الدكتور جودة عبد الخالق مدرس الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : ان يتناسق مع سياسات المجالات الاخرى فمطلوب اولا سياسة قومية للاستهلاك لتعديل نمط وطريقة الاستهلاك ، ايضا يجب اعادة النظر فى نظام الاستيراد بدون تحويل عملة لانه بوضعه الحالى يؤدى الى تسرب جزء من موارد النقد الاجنبى التى يمكن الحصول عليها لتمويل الانفاق الاستهلاكى ويؤدى الى خلق انماط استهلاكية جديدة يتجه اليها جزء من الدخل ، وترتبط سياسة التقشف ايضا بتطوير وزيادة الانتاج المحلى لان الزيادة الكبيرة فى الاستهلاك الان تشير الى ان الانفاق الاستهلاكى اكبر مما تتحمله طاقة الانتاج ويظهر هذا فى عجز ميزان المدفوعات .

ورغم ان لسياسة العمالة بعدا اجتماعيا الا ان لها اضرارا اقتصادية حين يجب ان نوازن بين الفائدة التى تتحقق من العمالة وبين الاضرار التى تترتب عليها وابرزها العنف باعداد من الافراد لا يحتاج اليهم مجال العمل كما انهم يحصلون على دخول لا تقابلها زيادة فى الانتاج مما يخل بالعلاقة بين الاستهلاك والانتاج . كذلك فاننا ننفق على التعليم ثم نكتشف عدم احتياجنا لكثير من التخصصات ونضطر لاسكانها فى اماكن لاحتياجاتها ، واخيرا فان سياسة التقشف تقتضى اعادة النظر فى سياسة تصدير القوى العاملة بتنظيمها وتنظيم تدفق مدخرات المصريين العاملين فى الخارج لانها بوضعها الحالى لها اثار سلبية على قطاعات كثيرة حيث تصب فى تيار الانفاق الاستهلاكى وليس الانتاجى كما انهم عندما يعودون من الخارج يحملون معهم انماطا استهلاكية من الصعب تغييرها

عصام رفعت

د. حسن توفيق

ربط الأحزمة كيف ؟

بهدوء ..

خلصنا فى الاسبوع الماضى على هذه الصفحة الى ان الازمة الاقتصادية فى مصر موجودة وانما لا يجب التهويل فيها ولا التقليل من حجمها . والاهم من ذلك ان الازمات الاقتصادية مهما صغر او كبر حجمها لابد من مواجهتها عن طريق اجراءات اقتصادية ومالية معروفة، وقد تلجأ الامم الى بعض الاجراءات المعنوية كاشعال الحماس القومى نحو التنمية وزيادة الانتاج خروجا من هذه الازمة .

وفى مصر هناك فى راينا قضيتان اساسيتان لا ثالث لهما فى الوقت الحاضر . اولاهما ، قضية الاحتلال الاسرائيلى لارضنا المصرية والارض العربية ، وثانيتهما هى الازمة الاقتصادية . وقد نقول على الفور ان حل القضية الاولى قد يترتب عليه حل القضية الثانية الى حد كبير . فالانفاق العسكرى لا يزال يمثل الجانب الاكبر من انفاقنا الداخلى . فهو وفقا لتقديرات رئيس الوزراء امام مجلس الشعب يمثل ٢٥٪ من ميزانيتنا القومية اى انه يتعدى الالف مليون جنيه. وقد يقال ان خفض اى نسبة من الانفاق العسكرى ستنعكس على الفور فى تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة وبالتالى فى تخفيف حدة الازمة الاقتصادية وذلك دون اللجوء الى اجراءات اقتصادية داخلية كبيرة .

ولكن من الواضح تماما انه لا يمكن خفض الانفاق العسكرى طالما ان ارضنا المصرية محتلة ، وان هناك الوجود الاسرائيلى فى ارضنا العربية وخاصة اذا استمرت المساهمة العربية فى دعم الدفاع من الكيان العربى . ولكن من الممكن حتما ترشيد هذا الانفاق العسكرى والمساهمة بامكانياته فى بعض الاغراض المدنية .

الذى من الواضح ايضا ان غالبية اجراءات التقشف لابد وان تنصب على جميع اوجه الانفاق الداخلى الاخرى ... وفى ذلك لابد — فى راينا — من مراعاة عدة ابعاد اساسية فى مقدمتها :

① ان تتصرف جميع اجهزة الدولة على اساس ان مصر تمر بالفعل بأزمة اقتصادية ، وانه لا يجب منح اى استثناء لاى جهاز من الاجهزة مهما كان موقعها .

② هناك شريحة من المواطنين لا يجب على الاطلاق ان تمسها الاجراءات التى تتخذ لعبور الازمة الاقتصادية . وتذكر على سبيل التحديد العمال والفلاحين وصغار الموظفين فى الحكومة والقطاع العام . لان هذه الشريحة قد وصلت بحكم الظروف الى التقشف المطلوب .

③ لابد من العدالة الاجتماعية لاقناع المواطنين بان ما يطبق عليهم يطبق على غيرهم .

④ ولابد ان نعلم جميعا — وبحق — ان تفاقم الازمة الاقتصادية وازدياد حدتها لن يهرب من اثارها احد مهما ارتفعت دخوله او حجم امواله .

⑤ ان يكون شعار الجميع زيادة الانتاج وعبور الازمة ، وليكن من الواضح ان اى طلبات فئوية ستؤدى الى عكس الغرض المطلوب لها .

ولكن من الممكن ان تدرس الحكومة نظاما جديدا للاجور والمرتبات يحقق زيادة فى الدخول على مدى السنوات القادمة ، وبشرط ان يكون ذلك تمشيا مع نتائج تنفيذ الخطة ، تحفيزا لهم وتمشيا مع الواقع الاقتصادى والعملى .

ان مصر على استعداد ان تربط الاحزمة ٥ سنوات اخرى ، تضيفها على السبعة الاف سنة التى تمثل عمر حضارتها ، وشرط ابنائها الوحيد هو العدالة الاجتماعية □ .

---

١١٥ مليون دولار من صندوق النقد
توصيات الصندوق تبحثها القاهرة فى أسبوعين

تبحث الجهات المسئولة حاليا التوصيات التى اعدها خبراء صندوق النقد الدولى فى ضوء المفاوضات التى تمت بينهم وبين المسئولين فى القاهرة ، ومن المنتظر ان تتخذ السلطات المصرية قرارها بالنسبة لهذه التوصيات خلال الاسبوعين القادمين .

من اهم هذه التوصيات :

① ان يكون هناك سعران للجنيه المصرى ، سعر رسمى يستخدم فى الصادرات المصرية والواردات من السلع الرئيسية التى تستهلكها الجماهير ، وسعر تشجيعى يكون قريبا من سعر السوق الحرة بقدر الامكان وتستورد على اساسه عدة سلع وخاصة السلع المصرية .

وقد وافق صندوق النقد الدولى على ايفاد خبير مالى فى شئون ادارة اسواق العملات الحرة الى القاهرة للمعاونة فى تحديد سعر الجنيه المصرى مقابل العملات الحرة اولا باول .

② اعادة النظر فى سياسة الدعم الممنوحة للسلع وفقا لبرنامج معين . وبشرط الا يترتب على هذا البرنامج اية اعباء اضافية على الجماهير الكادحة .

③ ان الصندوق على استعداد لمنح مصر تسهيلات ائتمانية قيمتها ١١٥ مليون دولار فى العام الحالى بالاضافة الى حوالى ٢٦ مليون دولار وافق عليها الصندوق خلال هذا الشهر من التسهيلات البترولية .

وكذلك تمت الموافقة من حيث المبدأ على ان يمنح الصندوق مصر قرضا قيمته ٣٠٠ مليون دولار لتحسين ميزان المدفوعات المصرى على مدى ٣ سنوات قادمة .

④ منح مصر معونة فنية تتألف من خبيرين احدهما فى شئون ادارة اسواق العملات الحرة والثانى خبير اقتصادى يساعد فى وضع التوصيات الخاصة بالسياسة النقدية وتخفيض العجز فى ميزان المدفوعات ومنع التضخم . □

٣ تقارير اقتصادية لرحلة الرئيس لاوروبا

٣ تقارير اقتصادية هامة يتم اعدادها حاليا لتكون امام الرئيس انور السادات فى رحلته الى كل من المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا .

تتضمن هذه التقارير تطور العلاقات الاقتصادية والمالية بين مصر والدول الثلاث ، والمشروعات المشتركة والمساعدات المالية والفنية التى قدمت لمصر منها خلال الفترة الماضية ، وامكانيات زيادة التعاون الاقتصادى معها .

التقرير الاخير عن خطة ٧٥

من اهم ما طلبه الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط منذ يومين ان يوضع تقرير متابعة خطة التنمية لعام ١٩٧٥ فى صورته النهائية ليكون جاهزا امام الوزارة الجديدة ، لتقييم القدرة على التنفيذ فى العام الحالى بالنسبة لمشروعات التنمية .

نشاط كبير للقطاع الاقتصادى

من المنتظر ان يشهد القطاع الاقتصادى فى تشكيله الجديد المتكامل ، نشاطا كبيرا هذا الاسبوع فى مجال مراجعة الموقف الاقتصادى والمالى وتسهيل تدفق الاستثمارات الاجنبية الى الاسواق المصرية .

كما انه من المنتظر ادخال تعديلات بالنسبة لتشكيلات بعض مجالس الادارات وخاصة فى الجهاز المصرفى لتحقيق التنفيذ السريع لسياسات التمويل والتنمية .

توصيات الخبراء الدوليين عن امكانيات قيام سوق الأوراق المالية

انتهى خبراء هيئة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولى للانشاء والتعمير من وضع تقريرها عن امكانيات قيام سوق للاوراق المالية فى مصر ، وذلك بعد اسبوع امضاه الخبراء فى القاهرة .

اقترح الخبراء لقيام السوق المالية فى مصر :

□ موافقة الحكومة وكل الوزارات المعنية والبنك المركزى على البدء فى وضع سياسة عامة تهدف الى قيام السوق واتخاذ الخطوات القانونية المنفذة لها .

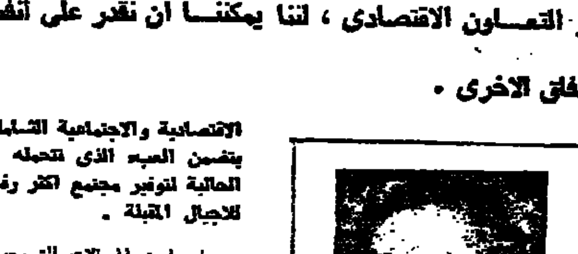
□ وضع نظام لجمع البيانات المطلوبة من النظام المصرفى والبنوك وشركات التأمين ونظام التأمينات .

□ تحديد مسئول كبير متفرغ للخطوط والعمل على تنفيذ السياسة التى يتم اقرارها ويعين كرئيس للجنة الممثلة للوزارات المعنية .

□ تحديد السياسات الاساسية التى تتبع فى سوق المال فضلا عن اسواق التأمين .

□ اختيار المنهج المتبع فى اقامة السوق وهل تفضل مصر المنهج الموجود فى امريكا او كندا — فنزويلا — فرنسا اسبانيا .

□ زيارة مجموعة من اللجنة المشكلة لاهم الاسواق المالية العالمية وبحث كيفية ادارة الاسواق والاستفادة من خبرة الخبراء بها لاقامة اسواق مالية فى الدول النامية .



يقول الدكتور زكى شافعى وزير التعاون الاقتصادى ، لننا يمكننا ان نقدر على انفسنا ٥ سنين اخرى .

□ **وماذا عن اوجه ضغط الانفاق الاخرى .**

جواب : هناك عدة مسائل جوهرية لابد ان نبدأ بها .

١ — مراجعة مشروعات الاستثمار بحيث لا ينفذ الا تلك المشروعات التى تساهم على الفور فى رفع الانتاج ورفاهية الجماهير وان يؤجل ما عدا ذلك ، وبشرط ان تتم الموافقة على اعتمادات هذه الاستثمارات من اعلى مستوى .

٢ — ضغط اكثر لاعتمادات المصروفات الجارية .

٣ — التوسع فى الضرائب التصاعدية تحقيقا للعدالة الاجتماعية ، مع عدم المساس او تحميل الطبقات الكادحة اى اعباء جديدة .

٤ — التوسع فى نظام ايجاد سعرين للسلع المختلفة ، بحيث تتحمل الطبقات القادرة نصيبا اعلى وفقا لزيادة قدراتها الاستهلاكية .

دور القيادات التنفيذية

اوضح محمد عبده وكيل اول وزارة المالية ان التقشف لا يعنى ضغط الانفاق وخفضه فقط بل يمتد ليشمل وضع سياسات للانفاق العام لتقليل الفاقد الى اقل ما يمكن ورفع مستوى العائد المحقق الى اقصى درجة وبالاخص تنظيم الصرف من بنود الدراسة العامة للدولة من خلال عدم انفاق الاعتمادات المخصصة للمشروعات فى بنود المصروفات الكمالية او الترفيهية او فى شئون لا ترتبط بصفة مباشرة بالمشروع ، وتعديل انماط استخدام المستلزمات السلعية بما يمكن من تقليل كمية التالف والفاقد وبحث امكانية استخدام انواع مغنية من المواد الاقل تكلفة والتى تحقق نفس الغرض مثل استخدام اسلاك الالومنيوم بدلا من اسلاك النحاس وعدم استخدام الاوراق الكبيرة الحجم لزيادة نسبة الفاقد بها بالاضافة الى التزام كافة جهات الدولة بعدم شراء اية سلع لا تكون بحاجة اليها .والتخلص من عادة استخدام وفورات الميزانية بعض الجهات فى نهاية السنة المالية فى شراء مستلزمات سلعية لا تكون مدرجة بالميزانية ولا تحتاج لها هذه الجهات حاجة فعلية، وايضا التخلص من المخزون الراكد لتحقيق ايراد اضافى للموازنة العامة واحكام الرقابة على المخازن وتبادل المتوسطين لاجهزة الدولة المختلفة حول المخزون الراكد لبحث امكانيات الاستفادة منه الا والالتزام التام بعدم تجاوز الاعتمادات المخصصة للمشروعات وكذلك تخفيض عدد السيارات بكافة الجهات الى الحد الادنى وعدم الاسراف فى استعمال الانارة وتوفير عصر النصيحة ، وهناك بند آخر يمكن ضغطه يرتبط بحجم والمأموريات الداخلية والخارجية بظروف ومقتضيات العمل واحتياجاته الملحة بما يوفر الكثير من بدلات السفر والانتقال .

ويؤكد محمد عبده على اهمية دور القيادات التنفيذية فى كافة المواقع فى دفع سياسة التقشف للامام . لان هذه القيادات هى التى تتولى عمليات الانفاق الفعلية التى تستطيع ضغط الانفاق وترشيده من خلال مواقع العمل المختلفة .

محمد عبده
وكيل اول وزارة المالية

الابعاد الاقتصادية للتقشف :

ويركز احمد سالم وكيل اول وزارة المالية ورئيس جهاز شئون الشركات على ان المضمون الحقيقى للتقشف يتمثل فى تحقيق اكبر عائد ممكن من استخدام الموارد المحدودة بالاضافة الى التوزيع العادل للعائد المحقق وكذلك ترشيد استخدام الدخول الموزعة على مجموع المواطنين نتيجة لكافة مراحل النشاط الاقتصادى .

ويوضح ان التقشف ليس هدفا فى ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق هدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وهو يتضمن العبء الذى تتحمله الاجيال الحالية لتوفير مجتمع اكثر رفاهية ورخاء للاجيال المقبلة .

وان ابرز المجالات التى يجب ان تسارع من خلالها بتنفيذ سياسة التقشف هى :

□ تجنب التكرار والازدواج فى عمل وحدات الخدمات والانتاج والنظر فى دمج الوحدات المتشابهة او الغاء الوحدات التى انتهت الحاجة اليها او التى لا تحقق عائدا يتناسب مع التكلفة المطلوبة فهناك العديد من الاجهزة المختلفة فى الدولة تمارس عملا متشابها .

□ مراجعة الاسعار بحيث يتساوى ثمن السلعة مع الطلب عليها وذلك للقضاء على السوق السوداء والوساطة من ناحية والتخفيف من حجم الاعانات والدعم الذى تقدمه الدولة للسلع من ناحية اخرى .

□ ترشيد عمليات الانتاج وخاصة لتحقيق اكبر عائد ممكن من الطاقات الانتاجية الموجودة حاليا واستغلال الطاقات العاطلة .

□ التركيز على متطلبات التعبئة المعنوية بربط قضايا الانتاج بقضايا المجتمع وتوفير حوافز ايجابية وسلبية وذلك يمكن ان يؤدى لرفع الانتاجية بشكل كبير فقد حدث اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ ان حققت بعض قطاعات الانتاج زيادة تصل الى نحو ٢٠٠ فى المائة فى انتاجها مقارنا بالمعدلات العادية للانتاج فى هذه الوحدات .

□ التركيز فى المرحلة الحالية على الانتهاء من المشروعات التى تحت التنفيذ او المشروعات غير المستكملة لانها تمثل راس مال عاطل يمكن الحصول على عائد سريع منه .

□ ضرورة المواجهة السريعة لارتفاع تكلفة بعض انواع المنتجات المحلية عن مثيلتها الاجنبية ومواجهة التصدير التى تسفر من ذلك ووضع السياسات السليمة لاصلاح ذلك الخلل . □

أسامة غيث

هكذا منه الأصل

الدولة

تعيين اعضاء جدد باتحاد الصناعات والغرف الصناعية
١٢ عضوا تشملهم التعيينات الجديدة بمختلف التخصصات

اصدر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة قرارا بان يعين ضمن مجلس ادارة اتحاد الصناعات كل من الدكتور عادل جزارين رئيس شركة النصر للسيارات وسيد المصرى وكيل وزارة التجارة ، كما يعهد بعضوية مجلس غرفة الصناعات الغذائية الدكتور على زين العابدين على الامين العام لقطاع الصناعات الغذائية ، وعلى عبد الرحمن امين رئيس شركة الملح والصودا المصرية ، وفى عضوية مجلس غرفة الصناعات الكيماوية الدكتور صلاح رشدى الامين العام لقطاع الصناعات الكيماوية والمهندس على زكى البدرى رئيس شركة صناعات البلاستك والكهرباء والمهندس احمد فهمى الخضرى رئيس شركة النقل والهندسة ، وفى عضوية مجلس غرفة للصناعات الهندسية ، المهندس ابراهيم عبد الرحمن عطا الله رئيس شركة ايديال والمهندس درويش فؤاد رئيس شركة وسائل النقل الخفيف، وفى مجلس غرفة صناعة الاخشاب الكيماوى حسين حلمى حسين رئيس الشركة المصرية لصناعة الاخشاب ، وفى مجلس غرفة صناعة الجلود الدكتور زغلول رضوان فهمى رئيس الشركة المصرية لصناعة الجلود والمهندس على كمال زكى رئيس شركة باتا .

٣ وكلاء وزارة و١٠ مديرين
بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قرارا بتعيين السادة كمال الدين الانصارى وعماد الدين محسن والدكتور محمد الطيب عبد اللطيف وكلاء وزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة وتعيين ١٠ مديرين عامين بالجهاز : هم السيدة زينب توفيق والسادة عاصم توفيق ومحمد مختار عثمان وبهاء الدين الزعفرانى ومحمد منير حلمى ومحمد عثمان الرخ وفاطمة خليل والدكتور مفتاح فتح الباب والدكتور محمود مختار منصور واحمد حلمى الصاوى .

مشروع بالزام العاملين
بالسفر على الطائرات المصرية

احالت وزارة الطيران الى مجلس الدولة مشروعا جديدا يقضى بالزام جميع العاملين بالحكومة والقطاع العام والموفدين والمبعوثين وغيرهم من الاشخاص الذين يسافرون بطريق الجو على طائرات مصر للطيران ، واذا تعذر السفر على طائرات مصر للطيران يتم الحجز على طائرات شركات الطيران الاجنبية عن طريق مكاتب مصر للطيران.

وبقضى المشروع الجديد بالزام جميع الجهات بتسديد قيمة تذاكر السفر لمصر للطيران مقدما ، سواء تم السفر على طائراتها أو على طائرات شركات الطيران الاجنبية .

وقد اعد هذا المشروع بعد ان اصبحت جهات الحكومة والقطاع العام تتعامل مباشرة مع شركات الطيران الاجنبية أو عن طريق بعض مكاتب السياحة . واصبحت قيمة السفريات تدفع رأسا الى الشركات الاجنبية ومكاتب السياحة التى تتعامل معها ، لوجود ثغرات فى التعليمات القائمة .

شكر للرئيس
من حاكم داكوتا

تلقى الرئيس محمد أنور السادات برقية الشكر التالية من السيد ارثر لينك حاكم داكوتا الشمالية بالولايات المتحدة الامريكية « يسعدنى ونحن نغادر بلدكم ان أبعث لسيادتكم باسمى وباسم زوجتى وباسم وفد ولاية داكوتا بخالص شكرنا وعميق تقديرنا على الحفاوة البالغة والكرم المتناهى الذى لقيناه من شعبكم وارجو ان توطد هذه الزيارة أواصر الصداقة بين شعبكم وشعب ولاية داكوتا الشمالية » .

فهمى يستقبل
سفير بريطانيا فى القاهرة

استقبل السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس مستر ويلى موريس سفير بريطانيا فى القاهرة .

اسماعيل فهمى
يستقبل السفير الامريكى

استقبل السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس مستر هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة الامريكية فى القاهرة . وتأتى هذه المقابلة فى اطار الاتصالات الدائمة بين البلدين بشأن التطورات الراهنة فى ازمة الشرق الاوسط .

عضوان جديدان
بمجلس ادارة هيئة الكهرباء

اصدر المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء قرارا بضم كل من السيد جمال الناظر وكيل وزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادى والدكتور محمد توفيق بليبع وكيل كلية التجارة بجامعة القاهرة الى عضوية مجلس ادارة هيئة الكهرباء .

وكان قرار تشكيل مجلس ادارة الهيئة قد صدر فى الاسبوع الماضى .

٥ قرارات أفريقية
يصدرها مجلس الجامعة العربية

اتخذ وزراء الخارجية العرب فى جلسة عقدوها أمس - على مستوى مجلس الجامعة العربية ، ٥ قرارات خاصة بتنمية القارة الافريقية .

وقد ادان المجلس فى اول هذه القرارات الانظمة العنصرية بجميع اشكالها فى افريقيا وفلسطين وجميع دول العالم ، وناشد الدول المحبة للسلام والحرية ان تقف الى جانب كفاح القارة الافريقية ضد القوى الاستعمارية والعنصرية. كما ادان النظام العنصرى فى جنوب افريقيا لعدوانه على جمهورية انجولا واحتلاله جزءا من اراضيها وطالب بالانسحاب الفورى منها دون قيد او شرط .

كما اعلن المجلس تأييده لكفاح شعوب زمبابوى وازانيا وناميبيا ، وهو الكفاح المطابق لكفاح الشعوب العربية ضد الاحتلال الصهيونى فى فلسطين والتمييز العنصرى الذى قامت عليه اسرائيل واتخذته قاعدة لاعمالها العدوانية ، وانه يعتبر القضايا الوطنية لهذه الشعوب قضايا عربية افريقية .

وتضمنت القرارات تأكيد المجلس لالتزام الدول العربية بمقاطعة الانظمة العنصرية ومساعدة حركات التحرير الافريقية فى جنوب القارة لتحقيق الحرية والاستقلال لشعوبها ، كما يؤيد اجراءات جمهورية موزمبيق ضد نظام الحكم العنصرى فى زمبابوى .

واعلن المجلس رفضه الاحتلال الفرنسى فى مايوت لتهديد الوحدة الوطنية فى جمهورية القمر المستقلة وسلامة اراضيها ويهدد استقلال المنطقة ويطالب الحكومة الفرنسية بالانسحاب الفورى من جزيرة مايوت ويستنكر المجلس الاستفتاء الذى اجرته السلطات الفرنسية فيها .

وفوض الامين العام لجامعة الدول العربية لاجراء الاتصالات مع الحكومات العربية لتقديم المساعدات المناسبة للدول الافريقية الحديثة الاستقلال ولحركات التحرير المعترف بها ، كما يدعو الامين العام والوفود العربية بالامم المتحدة لاخطار السكرتير العام للامم المتحدة بقلق الجامعة العربية ازاء الاحتلال الذى تتعرض له حاليا دولة القمر ومطالبته بالتدخل لدى فرنسا لسحب قواتها .

وقد تقرر ان يواصل مجلس الجامعة اعماله على مستوى السفراء والمندوبين الدائمين الى ان ينتهى المجلس من اعماله وذلك بعد ان انتهى وزراء الخارجية من بحث الجانب الهام من اعمال المجلس .

اللجنة الاقتصادية البرلمانية
وافقت على ٦ اتفاقيات
اقتصادية مع الدول الاجنبية

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها امس برياسة السيد مصطفى كامل مراد على اتفاقية مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى لتمويل مشروع مياه الفسطاط بالقاهرة الذى يتكلف ٩ ملايين و ٧٠٠ الف دينار كويتى وكذلك اتفاقية قرض تمويل مشروع مجارى حلوان وتبلغ قيمته ٨ ملايين و٢٠٠ الف دينار كويتى.

كما وافقت اللجنة على اتفاقية مع الصندوق السعودى للتنمية لتطوير محالج الاقطان فى مصر والذى يقدم بموجبه الصندوق قرضا قيمته ٨٩ مليونا و ٦٠٠ الف ريال سعودى بفائدة ٢ر٥٪ سنويا وبفترة سماح ٣ سنوات على أن يتم السداد خلال ١٨ سنة . ووافقت أيضا على اتفاقية بين مصر وايران تمنح ايران بموجبها مصر قرضا قيمته ٢٠٠ مليون دولار ويبدأ السداد فى أول يناير ١٩٨١ . كما وافقت اللجنة على اتفاقيات معقودة مع المجر تقدم بمقتضاها الحكومة المجرية تسهيلات ائتمانية قدرها ٢٥ مليون دولار واتفاقية التعاون الاقتصادى والصناعى فى مجالات انشاء المشروعات المشتركة عن طريق توريد المعدات المجرية والخبرات الفنية واتفاقية مع المانيا الديمقراطية بشأن اتفاق التجارة طويل الاجل عن السنوات من ٧٦ — ١٩٨٠ وتنمية وتسهيل تبادل السلع بين البلدين .

كما وافقت اللجنة على اتفاقية بشأن ترتيبات التجارة طويلة الاجل بين مصر وبولندا وتحديد مجال التبادل التجارى بين البلدين للاعوام من ٧٦ — ١٩٨٠ □

اتفاق تجارى
بين مصر واثيوبيا

يصل الى القاهرة اليوم السيد كيفلى وداجو وزير خارجية اثيوبيا على رأس وفد تجارى واقتصادى فى زيارة لمصر تستغرق بضعة أيام .

ويبحث الوفد الذى يضم وزير الثروة الطبيعية ومحافظ البنك المركزى الاثيوبى، خلال زيارته ، توقيع اتفاق تجارى مع مصر بنظام العملات الحرة ووسائل التعاون بين البلدين فى المجالات التجارية والاقتصادية والفنية .

١٠ ملايين دولار
من امريكا للمشروعات الصحية

انتهت اللجنة المشتركة بين مصر وأمريكا التى تبحث وسائل دعم التعاون الصحى فى مصر ، من دراسة جميع المسائل المعروضة عليها، وقد تم الاتفاق على أن تتولى امريكا تمويل مشروعات صحية فى مصر قيمتها عشرة ملايين دولار ، لرفع مستوى الخدمة الوقائية فى الريف وتدعيم برامج مكافحة المرطان والبلهارسيا .

وقد حضر الجلسة الختامية امس من الجانب الامريكى الدكتور تيودور كوبر وزير الصحة ، وعن الجانب المصرى الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة .

دورة التثقيف السياسى
تعقد آخر جلسة لها

شهد الدكتور طعيمة الجرف أمين الفكر والدعوة والشئون الدينية باللجنة المركزية الجلسة الختامية للدورة التدريبية الخامسة من سلسلة دورات التثقيف السياسى التى ينظمها المعهد العالى للدراسات القومية والاشتراكية لقيادات التنظيم السياسى .

وقد استعرض فى هذا الاجتماع الخطاب الاخير للرئيس انور السادات، وقال انه هو نقطة البداية فى مرحلة دعم الممارسة الديموقراطية ، وانه قد أعطى درسا فى اخلاقيات السلوك ومعنى حرية الكلمة، كما اكد مبدأ عدم الانحياز، ورفض التبعية وتأكيد حرية الارادة

■ ■ مرعى يعلن فى لقاء سياسى كبير فى منيا القمح

مصر تتبنى خطا سياسيا صعبا لحل قضية فلسطين

ماتحصل عليه مصر من الدول العربية لدعم اقتصادها ليس منحا بل قروض تسددها
الصعاب الاقتصادية ليست انهيارا •• ولكننا نعترف بها لنبحث عن وسائل لعلاجها

منيا القمح — من عبد المجيد الشوادفى :

اعلن المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد امس فى منيا القمح ، ان مصر تتبنى الآن خطا سياسيا صعبا لحل قضية فلسطين والدفاع عنها ، ويجب على مصر ان ... الامة العربية ، لان قوة مصر هى قوة ... العربى جميعا ... وقد اختارت مصر هذا الطريق عن ايمان واقتناع . وقال ان مساهمة الدول العربية لدعم الاقتصاد المصرى ... وليس مساعدة ... منح لمصر ولكنها قروض ... وان الصعاب الاقتصادية ليست انهيارا ، ونحن نعترف بها لنبحث لها عن وسائل لعلاجها .

وقال المهندس مرعى ان ثورة الرئيس السادات ... بكل الامور والحقائق التى تؤكد استمرار ثقة الجماهير ... الحكومة كشفت عن الصورة المتكاملة للمشاكل الاقتصادية ... زيادة السكان وضيق الرقعة الزراعية وعدم استغلال الاراضى ... والطاقات المعطلة ... وان وسائل العلاج ... على تنفيذ المشروعات الاستثمارية والتوسع فيها ... وتشغيل المتاح من الفلاحين والجمعيات الزراعية ... والتوسع فى الزراعة واعداد خطة طموحة ... على ما تواجهه طبقات الشعب ...

وذكر رئيس مجلس الشعب ان خطة التنمية للمرحلة المقبلة ... على الجانب السلبى فقط وترك الجوانب الايجابية الاخرى .

وكان المهندس سيد مرعى قد تفقد المؤتمر الشعبى الذى عقد بمنيا القمح بمناسبة احتفالها بعيدها القومى تحيات الرئيس السادات ... بزيارة لمحافظة الشرقية عقب عودته من رحلته للخارج .

واعلن المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة ... مصنع للغزل والنسيج بمدينة منيا القمح يتكلف ١٠ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه منها ٧ر٥ مليون جنيه بالعملات الحرة ، وينتج ٧٠٠٠ طن غزل سنويا ... ١٥٠٠ عامل وسينتهى تنفيذه خلال ٣٠ شهرا .

وقال الدكتور عبد الحميد حسن امين المجلس الاعلى للشباب ان ... الشباب الجديدة ... صرف الفى جنيه لاكمال مركز الشباب و ٥٠٠ جنيه ... واعلن الدكتور محمد رضوان نقيب المعلمين صرف الفى جنيه ... انشاء فرع للنقابة بمنيا القمح .

وقد تفقد رئيس مجلس الشعب ... تنفيذها بمصنع الغزل والنسيج ومحطات الكهرباء والمياه ... الشرطة كما أرسى حجر الاساس لنقابة المعلمين ... وشهدا بمركز الشباب ... اليوم — الجمعة — بقيادات الاتحاد الاشتراكى والشباب والمجالس المحلية ... ظهر اليوم .

استقبل الرئيس انور السادات امس الدكتور احمد العراقى وزير خارجية المغرب

وزير الداخلية يعلن :

لامكان لمنحرف فى الشرطة

تخريج فوج سادس من الامناء يضم ٧٠٧

اعلن السيد سيد فهمى ، وزير الداخلية ان المسئولية الاساسية لابناء الشرطة هى تحقيق الامن والطمأنينة والاستقرار لكل مواطن ، وانه لا مكان لمنحرف فى جهاز الشرطة لان الشرفاء وحدهم هم القادرون على حمل رسالة الامن . ولان الشرطة هى اداة الدولة فى تأكيد سيادة القانون ، كما انها جزء من تحالف قوى الشعب ، ومهمتها الالتحام الكامل بالجماهير والحرص على حل مشكلاتهم .

وقال الوزير : ان نظام امناء الشرطة امتد تأثيره الى العالم العربى ، وقد عهدت السعودية الى معهدهم فى مصر بتأهيل اعداد من ابنائها ، ولهذا ينبغى ان يستمر هذا النظام ويتطور ليؤدى واجبه كاملا لمصر وشقيقاتها .

وقد جاء ذلك فى كلمة القاها الوزير امس فى احتفال معهد امناء الشرطة فى طره بتخريج فوج سادس من طلبته ، وقد بدأ الاحتفال بان افتتح الوزير المسجد الذى اقيم بالمعهد ، ومحطة لضخ المياه وتوزيعها على المنطقة ، ثم استعرض حرس الشرف من الطلبة كما شهد عرضا عسكريا وعروضا للكاراتيه والاشتباك وضرب النار ، ثم ادى الخريجون الجدد اليمين القانونية امامه . وحضر الاحتفال مساعدو وزير الداخلية ، ومديرو الامن والمصالح والادارات بها ، وعدد كبير من ضباط الشرطة واولياء امور الخريجين . والقى اللواء عثمان عبد العزيز ، مدير المعهد ، كلمة اعلن فيها ان عدد المتقدمين للاختبار النهائى من طلبة المعهد بلغ ٧٥٢ امينا نجح منهم ٧٠٧ . كما القى اللواء عبدالله حامد ، المدير العام لمصلحة التدريب كلمة عن ارتفاع مستوى التدريب فى جهاز الشرطة . وفى نهاية الاحتفال قام الوزير بتسليم الكؤوس ومكافآت التفوق لاوائل الخريجين وضباط المعهد ، كما قدم له مدير المعهد شعار المعهد والبوم صور تذكارية لهذه المناسبة . □

قرارات المجلس الاعلى للجامعات

قبول الطلبة المصريين بالجامعات الليبية فى الكليات المناظرة بجامعات مصر

من لبيب السباعى :

وافق المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى ، على قبول الطلاب المصريين المقيدين بالجامعات الليبية من الذين ابعدوا أو انهيت اعارة اولياء امورهم بالكليات المناظرة فى الجامعات المصرية ويكون القبول عن طريق هذه الكليات .

كما وافق المجلس على الخطة الخمسية الجديدة للجامعات وتتضمن انشاء ٣ جامعات من العام القادم ، بالاسماعيلية ومقرها مدينة الاسماعيلية وجامعة المنوفية ومقرها شبين الكوم وجامعة المنيا ومقرها المنيا ، وتقرر تشكيل لجنة لدراسة انشاء ١٤ كلية جديدة للتجارة والتربية فى بنى سويف والهندسة والزراعة بالفيوم وكلية الطب فى سوهاج ومعهد عال للتمريض باسيوط وكلية للصيدلة وطب الاسنان فى طنطا وكلية للهندسة ومعهد عال للتمريض فى الزقازيق ، وفرع لجامعة الزقازيق يكون مقره بنها ويضم ٤ كليات للتجارة والتربية والطب الاكلينيكى والزراعة .

وصرح الدكتور شفيق بلبع امين المجلس انه تقرر انشاء مركز للتدريب التربوى بجامعة القاهرة واعتباره وحدة ذات طابع خاص وتقرر قبول الحاصلين على البكالوريوس من المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية وبدبلوم التعاون الزراعى والارشاد الزراعى بتقدير عام جيد جدا على الاقل للدراسة فى دبلومات الدراسات العليا بالمعهد العالى للاحصاء .

وتقرر انشاء شعبة للغة الايطالية بكلية التربية بعين شمس ، والسماح لطلاب السنة النهائية بالكليات التى تصل مدة الدراسة بها الى ٥ سنوات باربع فرص رسوب منها فرصتان من الخارج ومعاملتهم معاملة طلاب السنة الثالثة فى الكليات التى تصل مدة الدراسة بها ٤ سنوات.

ووافق المجلس على منح مكافأة لطلاب اقسام الغزل والنسيج بكليات الهندسة والتكنولوجيا قدرها ٨٠ جنيها سنويا يستمر صرفها للطلاب المتفوقين بتقدير جيد على الاقل ، ووافق المجلس على قبول ٢٠ منحة لدراسة الدكتوراه بالجامعات الفرنسية ومعادلة درجة دكتور مهندس من المعاهد الفرنسية بدرجة دكتوراه الفلسفة فى الهندسة من الجامعات المصرية □

تنظيم العلاقات بين المنابر والمجالس المحلية

٩٠٪ من استثمارات خطة التنمية لحل مشكلات الجماهير

المنيا — من محمد باشا :

اعلن السيد محمد حامد محمود ، وزير الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ، انه تجرى الآن دراسة العلاقة بين المنابر الثلاثة التى سيتم تشكيلها فى اطار الاتحاد الاشتراكى وبين المجالس المحلية، لتحقيق التكامل بين قواعد الديمقراطية فى البلاد وخلق حوار ايجابى فعال لخدمة المجتمعات المحلية وتنميتها .

وقال الوزير : ان حق المجالس المحلية فى ممارسة الرقابة والاشراف على العمل التنفيذى لا يخل به اشتراكها فى مسئولية تنفيذ المشروعات المختلفة ، كما ان دورها الاساسى فى المرحلة الحالية هو العمل لتحقيق خطة التنمية ، خاصة ان ٩٠٪ من استثمارات الخطة موجهة لاقامة مشروعات لحل مشكلات الجماهير بالمحافظات ، وسوف يتيح التنظيم الجديد للدولة للاجهزة المحلية بدعم اللامركزية فرصة للانطلاق لتحقيق هذا الهدف القومى .

وقد ادلى الوزير بذلك فى المؤتمر الذى عقد بمحافظة المنيا لمناسبة عيدها القومى ، وحضره نائبا عن السيد ممدوح سالم ، رئيس الوزراء . وبدأ كلمته بنقل تحيات الرئيس انور السادات وتهنئته الى مواطنى المحافظة ، كما طالب المجالس المحلية والاجهزة التنفيذية بالعمل بتوجيهات الرئيس فى خطابه الاخير من حيث الالتزام بالنقاش الحر واتخاذ القرار طبقا لرأى الاغلبية دون اى تعصب ، والعمل لتحقيق السلام الاجتماعى باكتساب ثقة المواطنين ، بالاضافة الى الالتزام باخلاق القرية ، وترشيد الانفاق والاستهلاك وزيادة المدخرات المحلية . كما طالبه بمتابعة تنفيذ مشروعات المحافظة للعام الحالى ، وتتكلف ٨ر٥ مليون جنيه ، منها مليونان و ٤٣٧ الف جنيه للرى والصرف ، ومليون و٤١٨ الفا للصناعة

وشهد المؤتمر : المستشار عبدالقادر حشمت جادو ، محافظ المنيا ، والسادة: لبيب زمزم ، نائب وزير الحكم المحلى، وعبد الرحمن ابو المكارم ، رئيس المجلس المحلى بالمحافظة ، وعلى ابراهيم سكرتير عام المحافظة .

وفى بداية الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة ، قام الوزير بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بها ، باسم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، كما استعرض موكبا للزهور ، وشاهد مهرجانا شعبيا . وتستمر الاحتفالات حتى يوم ٢٦ مارس الحالى ، وتفتتح خلالها بعض المشروعات . □

قضية مصطفى أمين
تأجيلها ليوم الاربعاء القادم

قررت محكمة جنايات القاهرة برياسة المستشار انور حسين مرزوق تأجيل نظر قضية تعذيب مصطفى أمين الى يوم الاربعاء القادم .

وقد كلفت المحكمة النيابة باعلان ١٩ شاهدا من الشخصيات العامة لسماع معلوماتهم فى القضية .

الجمسى : مصر ستتغلب على العراقيل فى التسليح [بقية]

وقد شمل الحفل عرضا من الطيارين الخريجين بطائرات التدريب المتقدمة اظهروا خلاله مهاراتهم القتالية فى ضرب الاهداف الارضية بالصواريخ والقنابل كذلك كانت تصطف على ارض المطار طائرات رمزية من مختلف انواع طائرات القوات الجوية وجاءت نسبة النجاح ٩٨٫٢٨ ٪ بالنسبة للضباط الطيارين و ١٠٠ ٪ بالنسبة للضباط الملاحين .

والقى اللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية كلمة بهذه المناسبة .

وفيما يلى نص كلمة الفريق اول الجمسى: بينما تمر البلاد بمرحلة جديدة من مراحل تطورها وكفاحها لاسترداد الحق وتثبيت دعائم الحرية والعزة ، تواصل القوات المسلحة جهودها لدعم قدراتها القتالية .

ولا شك أنكم تقدرون أن المهمة الرئيسية للقوات المسلحة هى الاستعداد الدائم للقتال دفاعا عن الوطن والاستعداد للقتال يعتمد على أمور كثيرة منها اعداد المقاتل لاكتساب المهارة الفنية وما تيسر له من أسلحة ومعدات ويظل الانسان دائما هو العامل الرئيسى فى القتال ، ومهارة المقاتل المصرى والعربى اثبتتها معارك اكتوبر ٧٣ وكان لرجال القوات الجوية خلالها مواقفهم البطولية التى نفخر ونعتز بها كزملاء لهم فى باقى القوات المسلحة اما عن السلاح فالقوات المسلحة كانت حريصة كل الحرص منذ وقف القتال أن يكون لدينا منه ما يمكنها من تحقيق مهامها الاستراتيجية وان يتم تطويرها دائما الى الافضل ولما تبين أن هناك قيودا فرضت علينا وان هناك عراقيل وضعت أمامنا فى وقت نحن فيه فى حالة حرب ولا يزال جزء من أراضينا محتلا ، لم يكن امامنا سوى التخطيط لايجاد الحلول للتغلب على هذا الموقف منذ ظهرت ملامحه واتضحت ابعاده ولذلك فقد اتخذت قرارات سبق الاعلان عنها أهمها تنويع مصادر السلاح الذى وضع موضع التنفيذ الفعلى ، والعمل على زيادة قدرة الانتاج الحربى المحلى ، وانطلاق الهيئة العربية للتصنيع فى تصنيع للصناعات التى كلفت بها ، أما عن القرارات الاخرى التى لم يسبق الاعلان عنها فلصالح العمل يتطلب المحافظة على سريتها واسلوب تنفيذها ، ويشمل ذلك الصعوبات وقطع الغيار ، مشكلة لها حلها ويجب أن نثق فى أنفسنا وفى قدراتنا الذاتية وقدرة أصدقائنا الكثيرين فى العالم ، ولا بد أن يطمئن الجميع ان ارادة مصر الحرة بالتعاون مع الاشقاء العرب والدول الصديقة كفيلة بتذليل كل المصاعب مهما كلفنا ذلك من جهد أو ثمن وفى هذا المجال يجب أن نتذكر ما واجهناه من مشاكل وصعاب كثيرة عند الاعداد لحرب اكتوبر المجيدة حتى بدا لبعض الناس استحالة التغلب على بعضها الا أنه أمكن ذلك فى صبر وصمت وتخطيط سليم .

شواهد التفاؤل والأمل

اعطى الرئيس انور السادات في خطابه الذي وجهه الى الشعب يوم الاحد الماضي الشارة البدء لمرحلة التحول الهامة ..

هذه المرحلة تتناول جوانب مختلفة ومتعددة على طريق العمل السياسي داخليا وخارجيا ثم في مجال العمل الاقتصادي.

العمل السياسي الداخلي هو اقامة المنابر لتوسيع دائرة الديمقراطية وممارسة الشعب لحقوقه ومشاركته في اتخاذ القرار ..

اما بالنسبة للعمل السياسي الخارجي فهو وضع علاقتنا الدولية في اطار الصداقة القائمة على التعاون المتبادل مع المحافظة الكاملة على مبدأ عدم الانحياز ..

يبقى بعد ذلك الدخول بقوة وثقة لاصلاح الاقتصاد المصري وان المضاعفات التي يعانيها الآن نتيجة لتراكمات الماضي وايضا نتيجة تأثيرات التي طرأت على الاسعار العالمية والتضخم الذي يزحف على دول العالم كله ..

ولقد شبه الرئيس السادات الاقتصاد المصري بجسم يشكو صاحبه من عدم تدفق الدماء في شرايينه ومع ذلك فالشرايين ما زالت سليمة والقدرة على الحركة ممكنة .

وتقطة البحث الان هي : كيف نعيد اندفاع الدم في هذه الشرايين حتى تعطي للجسم القدرة لا على الحركة المحسوبة، ولكن لكي تمكنه من الجري والقفز ..

ومقومات اندفاع الدم في الشرايين متوافرة وفي مقدمتها :

□ **قوة بشرية ضخمة قادرة على العمل والانتاج .**

□□ **مصانع قائمة تنتظر دفع الحياة في الاتها حتى تدور باقصى طاقاتها .**

□ **تزايد مستمر في دخل قناة السويس .**

□ **آفاق مليئة بالامل في انتاج البترول .**

□ **دول عربية وغير عربية تقدر دور مصر ومكانتها وتبدي استعدادا طيبا للمساهمة الفعالة في عملية نقل الدم الى شرايين الاقتصاد المصري ..**

ثم يجيء دور السؤال الهام :

– كم من الوقت نحتاج لكي تتكاتف هذه المقومات كلها مع بعضها فيتدفق الدم في الشرايين وينعكس اثر ذلك على كل فرد من ابناء مصر ؟

والاجابة السليمة على هذا السؤال يجب ان تأخذ في الاعتبار عوامل متعددة كلها تتصل اتصالا مباشرا بدورنا نحن في تحويل رأسمالنا من رصيد متطور الى واقع عملي ملموس ومستغل باسلوب علمي مدروس ..

ويتمثل هذا في :

□□ **اولا : خطة تنمية قائمة على اساس واقعي مع توفير الضمانات لتنفيذها بوعي وامانة .**

□□ **ثانيا** : حسن استعمال الموارد وتوجيهها التوجيه الصحيح مع التخلص من القوالب التي وضعنا انفسنا داخلها فتحكمت في حركتنا خشية التأويل وسوء التفسير .

□□ **ثالثا** : الاستفادة القصوى من كل الكفاءات المصرية – وما اكثرها – بأن نحقق عملا لا قولا – وضع الشخص المناسب في مكانه ومنحه حرية الحركة والقضاء على الروتين والتخلص من كل اللوائح التي ساهمت بشكل خطير في تسريب الدم من شرايين الاقتصاد المصري ..

وليس من شك في ان تحقيق كل ذلك يحتاج الى سياسة جديدة للتقشف .. صحيح ان هذه الكلمة غير مقبولة من الجماهير فطالما طولبوا بها ، ولكنهم لم يحسوا مطلقا بالنتائج المرجوة منها .. والمسئولية هنا لا تقع على عاتق الحكومة وحدها ، انما تشاركها الجماهير في تلك المسئولية واعني بالجماهير الفئة القادرة منهم ..

بمعنى اننا لا نلتزم بما تقرره الحكومة من نظم وكل منا يحاول ان يجد الثغرات التي ينفذ منها لكي يحصل لنفسه على اكثر مما يستحق ..

نقطة اخرى هامة ومؤثرة هي ان لنا عادات وتقاليد لو كانت مقبولة في الماضي ، فانها لم تعد جائزة مع التطورات العالمية وارتفاع الاسعار الخطير الذي يجتاح العالم كله ولذلك وجب اعادة النظر فيها واستبدالها بعادات جديدة تتمشى والعصر الذي نعيش فيه .

وعلى سبيل المثال نحن نستورد السكر بالعملة الصعبة وباسعار خيالية فهل يسمح ذلك بانتاج تلك الكميات الضخمة من « حلاوة المولد » اليس هذا استنزافا لرصيد عملتنا الصعبة ؟

ومثال آخر .. في عيد الفطر المبارك هل من الضروري صناعة الكحك واستهلاك تلك الكميات الهائلة من الدقيق الفاخر الذي نستورد له القمح بالعملة الصعبة وباسعار تفوق الخيال ..

والامثلة كثيرة .. كثيرة وكلها تدور حول عادات وتقاليد يمكن لنا ببساطة ان نتخلى عنها دون ان يؤثر ذلك على حياتنا المادية ، بل على العكس ان ذلك سوف يؤدي تلقائيا الى الحد من الاستهلاك .. وهذا معناه توفير رصيد من العملة الصعبة يمكن الاستفادة به في مجالات كثيرة اخرى تنهض بالاقتصاد وتعود الى المواطن في صورة خدمات كثيرة حرم منها لسنوات طوال ..

ثم بعد ذلك يجيء « دور الانتاج » ..

فبالرغم من القاعدة الصناعية التي اقمناها وصرفنا عليها مئات الملايين من الجنيهات ، فانني اعتقد اننا لم نستفد منها حتى الان الاستفادة المطلوبة او المتوقعة لها ، وهذا يعود الى اسباب من صنعنا نحن واخرى فرضت علينا .. ولقد آن الاوان لكي تبدأ مصانعنا في العمل والانتاج واضعين في الاعتبار ان يكون لهذا الانتاج فائض للتصدير يراعي اولا الجودة وثانيا السعر الذي يمكنه من منافسة مثيله من الانتاج الاجنبي ..

ويجيء بعد ذلك دور الادخار ..

واذا كانت اعباء الحياة لم تعد تسمح الان للكثيرين في معاونة الدولة بالمدخرات ، فان تعويض ذلك يمكن ان يجيء عن طريق الامانة في تسديد الضرائب ، ولست اريد ان ابدو في دور « الناصح الموجه » ولكني اؤمن ان العلاج الاقتصادي يحتاج الى تعاون امين بين الحكومة والشعب ..

الحكومة تخطط وتنفذ باسلوب علمي سليم ..
والشعب يعاون باحترام ما تخططه له الحكومة ..
اذا توصلنا الى تحقيق هذه المعادلة استطعنا ان نجتاز الازمة ونتخطاها باسرع مما نتصور ..

ولقد قدر الرئيس السادات المدة التي نحتاج اليها لكي يقف اقتصادنا على قدميه بخمس سنوات وهي فترة بسيطة في حساب الزمن وعمر الشعب ..

وفي يقيني اننا قادرون على تخطي الازمة في اقل من خمس سنوات ، وهذا ليس مجرد تفاؤل من فراغ ولكنه ينبعث من شواهد ملموسة اهمها :

□□ **اولا : عودة الشعور بالانتماء الى الجماهير وهذا سوف يؤدي الى ان يعمل كل انسان باقصى طاقته ويإحساس بالمسئولية ورغبة في المشاركة**

□□ **ثانيا : سياسة المصارحة التي تسلكها الدولة تشيع الاطمئنان في نفوس الناس وتدفعهم الى خلع رداء اللامبالاة .**

□□ **ثالثا : الحرية التي يمارسها الشعب عن طريق مجلس الشعب والمنابر والصحافة ستعطيه قدرة الرقابة والحساب ..**

□□ **رابعا : قيام المؤسسات باسلوب ديمقراطي واقعي يضمن لها حرية الحركة سيهيء لها الجو الذي يساعدها على الخلق والابتكار ..**

كل ذلك شواهد للتفاؤل والامل ..

علي حمدي الجمال

القمع الذي يصل الى حد قتل الاطفال

احداث الضفة الغربية صارخة الدلالة في تأكيد ان استمرار احتلال ارض فلسطين من قبل السلطات الاسرائيلية لم يعد امرا محتملا ، وفشلت كل محاولات اسرائيل لتصوير هذا الاحتلال على انه قادر على احتواء اسباب الرفض الفلسطيني ، وان هذا الرفض الفلسطيني ظاهرة مستوردة من خارج ارض فلسطين؛ تغذيها الحكومات العربية ، ولا تستند الى جذور اصيلة بين اهل فلسطين المقيمين في الارض انفسهم .

لقد تصاعدت اجراءات القمع الاسرائيلية حتى بلغت حد قتل الاطفال . ولم يعد يجدي نسف البيوت ، ولا الاعتقال بالجملة ، ولا التعذيب والتنكيل في السجون ، في قمع التظاهرات .

وليس امام اسرائيل سوى ان تعترف بحق شعب فلسطين في تقرير مصيره بنفسه ، وان تجلو عن الارض المحتلة دون ما ابطاء ، والا فسوف تستمر شتى اوجه المقاومة في التصاعد ، وتصل الى الصورة الرائعة التي وصلت اليها واصبحت تستحق تحية كل حريص على هذا الصمود العظيم الذي اثبته ولايقتصر على الكبار ولكن ايضا على الاطفال الصغار .

* الـوزارة الجـديدة *

صلاح جاهين

الوزارة الجديدة ١٩٧٦

— دى بقى كراسيها أقل .. لكن موتورها فيه سلندرات أكتر !

اجتماعيات

الاحتفال بالمولد النبوى الشريف

يحتفل عبدالحليم مجاهد رئيس ادارة مسجد سيدى احمد بن عطا الله السكندرى بالبساتين بالمولد الكريم بالمسجد ويتفضل فضيلة الامام الاكبر شيخ الاسلام والازهر

الدكتور عبد الحليم محمود

بالقاء كلمة في هذه المناسبة الكريمة عقب صلاة الجمعة اليوم ١٨ ربيع اول ١٩ مارس والدعوة عامة

مؤتمر طب العيون بدار الحكمة

يلقى الاستاذ بهى الدين شلش محاضرة العاشرة صباح اليوم موضوعها

Diabetic Retinopathy Management.

كما يلقى العاشرة صباح غد

Prof. Cuendet.

الاستاذ بجامعة لوزان محاضرة موضوعها

More on Doxium

مع تحيات شركة اوم بسويسرا

مركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية

دار السلام — القاهرة

يعلن للشركات والافراد عن انعقاد دورة تدريبية عن : المدخل الاساسى في مناولة المواد

Basic Approach to Material Handling.

وذلك بالاشتراك مع خبراء الامم المتحدة العاملين بالمركز ويبدأ البرنامج في التاسعة صباح السبت من ١٩٧٦/٣/٢٠ — ١٩٧٦/٣/٢٥ .

للاستعلام : ص.ب ٢٢٦٧ القاهرة

ت : ٨٤٥٣٣٨ — ٨٤٦٨٨٣

المؤتمر الرمدى السنوى

الثالث والسبعون

تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور وزير الصحة

دار الحكمة ١٩ — ٢٠ مارس سنة ٧٦

يفتتح الاستاذ

الدكتور فؤاد محيى الدين

وزير الصحة

في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ١٩ مارس سنة ١٩٧٦

المؤتمر الرمدى السنوى الثالث والسبعين الذى تقيمه الجمعية الرمدية المصرية بدار الحكمة بالقاهرة .

والدعوة عامة للسادة الاطباء الرمديين لحضور هذا المؤتمر .

مع تحيات

شركة القاهرة للادوية

نقابة المهن الفنية التطبيقية

مجلس النقابة مدعو للاجتماع لجلسة طارئة في الخامسة مساء السبت ٢٠ الجارى للاهمية القصوى :

الامين العام

توفيق عبد العزيز

شيراتون فى أسبوع

بلغ عدد الافواج السياحية التي تصل الى فندق شيراتون القاهرة في النصف الثاني من شهر مارس الجاري ١٢ فوجا عدد افرادها ٥٠٠ سائح متوسط اقامتهم بالفندق ثلاثة ايام .

اقامت سفارة البحرين اول امس حفل غداء كبير بقاعة صلاح الدين تكريما لوزراء الخارجية العرب حضره ٣٠٠ مدعو كما تناول اعضاء نادي روتاري الجيزة غداء العمل الاسبوعي بقاعة امباسادور .

اقامت سفارة ماليزيا حفل استقبال امس بقاعة صلاح الدين وتقيم اليوم شركة كاموس صاحبة مصانع الكونياك المشهور بهذا الاسم حفل استقبال بقاعة امباسادور وبعد باكر تقيم سفارة اليابان حفل استقبال بقاعة صلاح الدين يحضره ٢٥٠ مدعو .

من بين كبار النزلاء بفندق شيراتون القاهرة هذا الاسبوع بعض وزراء الخارجية العرب وبعض اعضاء وفود الدول العربية لحضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية . ومستر كاموس صاحب مصانع الكونياك المعروفة باسمه ومستر بيرنت وليم مجلس ادارة شركة بنتا للفنادق ومستر دينيس ماكدونالد سفير ايرلندة بالقاهرة ومستر الكس لوينستام سفير السويد بالقاهرة .

نقابة المهندسين

نظرا لعدم تكامل العدد القانوني فقد تأجل اجتماع الجمعية العمومية للنقابة الى الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ / ٣ / ١٩٧٦ ولا يجوز حضورها الا للسادة الاعضاء المسددين للاشتراك لنهاية ١٩٧٥ ومن لم تصله الدعوة بالبريد يمكن الحصول عليها من النقابة — والمرجو الاخطار كلما تغير العنوان .

الجمعية العمومية للنقابة العامة للاطباء

تدعو النقابة العامة للاطباء السادة الزملاء المسددين لاشتراكات ١٩٧٥ لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ١٩ مارس ١٩٧٦ بدار الحكمة بالقاهرة للنظر في تقرير السكرتير العام وميزانية النقابة وجدول الاعمال المرسل بالبريد

السكرتير العام

دكتور المعتز بالله مبارك

رسالة لكل العرب

هل نسمح للقوى التي انتصرنا عليها أن تفرغ نصرنا من أغلى ثمراته ؟

الذي يجري على الساحة العربية هذه الايام ... ومنذ اكتوبر ٧٣ .. هل يمكن ان يكون محض مصادفة ؟ وهل يمكن ان تتكرر المصادفات وان تتتابع هكذا من المحيط الى الخليج دون ان يكون وراءها عقل مفكر ويد مدبرة ؟

التضامن العربي ظهر في معارك اكتوبر والذي فاجأ العالم كله وفاجأ مع العالم كثيرا من العرب انفسهم .. اين هو الان ؟

بقلم الدكتور

أحمد كمال أبو المجد

لقد قلنا هنا في مصر — وكان قولنا صدقا — ان العرب بما حققوه في اكتوبر قد صدروا الهزيمة والتمزق الى صفوف عدوهم .. وقالت معنا مراكز البحث والتحليل في بلاد لا يمكن ان نتهم بالتحيز لنا ان اسرائيل تتعرض منذ اكتوبر ٧٣ لزلزال شامل اصاب مؤسستها العسكرية اولا ، ثم امتد الى بنيانها السياسي والاقتصادي، واصاب اصابه الكيان النفسي لشعبها وهو الكيان الذي اعتمدت عليه الصهيونية في صراعها الطويل معنا .. ولكن التاريخ لا يتوقف .. وحركته لا ينفرد بتوجيهها طرف واحد .. ومعارك اكتوبر لم تستنفد جوهر الصراع العربي الصهيوني ولم تطو صفحته . واغلب الظن وارجحه ان خصومنا قد انتبهوا انتباها كاملا الى الابعاد الخطيرة لفاعلية السلاح الذي استخدمناه في اكتوبر : سلاح التضامن والعمل المشترك الذي تجاوزت به الوحدة العربية مرحلة الاحاديث الرومانسية عن القومية والتاريخ المشترك ، منتقلة على نحو فعال ومؤثر ، ولاول مرة في التاريخ الحديث للعرب كل الاشكال العسكرية والسياسية والاقتصادية التي املتها ظروف العالم العربي وظروف العالم كله .. واغلب الظن وارجحه كذلك ان تخطيطا دقيقا قد وضع ، وان عملا منظما قد بدىء لتجريدنا من هذا السلاح خطوة خطوة ، املا في تصفية الكثير من نتائج حرب اكتوبر دون اراقة دماء جديدة ودون تغيير جديد للموقف ..

والا فهل يكون من قبيل الصدف ان تتفجر النزاعات والانقسامات العربية على هذا النحو الغريب ، كأنها القنابل الموقوتة .. ثم لا يجد لها العقلاء حلا ولا يجدون منها مخرجا ؟

لقد بدأ الامر بمحاولات التشكيك الليبية ضد مصر وقيادتها منذ الايام الاولى لحرب اكتوبر ، وانتهت تلك المحاولات بالفتور ثم بالجمود في العلاقات المصرية الليبية ، ووصل الامر الى حد القطيعة .. ثم دخل اخيرا مرحلة الاستفزاز والتآمر ومحاولات التخريب .. كل ذلك بعد ان كانت الوحدة بين البلدين — في مرحلة سابقة — قاب قوسين او ادنى .

ثم ظهر على السطح من جديد الصراع السياسي والحزبي بين سوريا والعراق؛ حول مياه الفرات تارة ، وحول العلاقات مع ايران تارة ثانية ، وحول العلاقة مع المقاومة الفلسطينية واجنحتها المختلفة تارة ثالثة اخرى ..

لتجيء تتويجا لخطوط اخطر هذه الخلافات : وهو الخلاف بين مصر وسوريا ، تولتي المواجهة اللتين على تضامنهما وتعاونهما يتوقف الى حد كبير مصير المواجهة العسكرية وفاعلية الجهد من صور العمل العربي المشترك ورغم محاولة احتواء هذا الخلاف في مرحلة مبكرة بما اتفق عليه في الرياض — يوم جنازة الملك فيصل عليه رحمة الله — من انشاء لجنة عليا للتنسيق بين البلدين فان الموقف الحاد والمتشنج الذي اتخذه حزب البعث من اتفاقية سيناء الثانية ، والمدى الذي سمحت به سوريا لموجات نقد هذه الاتفاقية ان تتحول الى اتهامات صارخة ومحاول هدم وتجريح عام لمصر وسياستها وكل ما يجري فيها ، كل ذلك قد وصل بالعلاقات المصرية السورية الى درجة من السوء لا شك في ضررها البالغ على الموقف العربي كله .

ثم انفجرت — على موعد — معركة الحرب الاهلية الغريبة ذات المحاور المتعددة في لبنان ، وبدا — ولا يزال يبدو — كما لو ان يدا شيطانية تقف من وراء الحوادث لتصب الزيت على نار الفتنة كلما ظهرت بوادر احتوائها والقضاء عليها . ثم تفجر نزاع اقليمي في اقصى الطرف الغربي للعالم العربي بين المغرب والجزائر ، وصل الى حد الاشتباكات المسلحة واراقة الدماء العربية ثم الى حد قطع العلاقات بين دولتين كانتا تشكلان جزءا من كيان خاص متماسك داخل الكيان العربي الكبير ..

ولن يكون النزاع المغربي الجزائري آخر تلك النزاعات ..

هل يكون ذلك كله من قبيل الصدف؟

ان الاقرب الى المنطق والعقل وشواهد التجربة ان الشرارات الاولى لتلك النزاعات اطلقتها ثم تشعلها كل القوى التي واجهناها في اكتوبر ٧٣ والتي اكتشفت — في صمت — خطر التضامن العربي على مصالحها واطماعها .. ان الوعي بهذه الحقيقة لا يكفي وحده لتطويق هذه المعارك الجانبية ووضع نهاية لها ، ولكنه المدخل الضروري لذلك كله .. لانه يعمق الرؤية الاستراتيجية لوحدة المصالح العربية من وراء كل هذه الخلافات والمنازعات ، كما يصحح الرؤية العربية لحقيقة وحجم التغيرات التي ادخلتها آثار حرب اكتوبر على مواقف الاطراف الاخرى .

ويبقى بعد ذلك اسلوب تناول هذه المنازعات .. ان مصالح العرب .. كل العرب .. لا يمكن ان تترك نهبا لخلافات تصالح بموازنات سابقة من اطراف متباعدة .. انها موضوعي ، واكثرها يواجه مواقف حزبية ضاغطة او يصدر من نزعات ذاتية واقليمية ..

وانما تطوق هذه الخلافات حين تجلس الى مائدة الحوار العربي كل القيادات العربية المسئولة ، وحين تجند لتحليل الموقف العربي القائم بكل ايجابياته وسلبياته واحتمالاته وبدائله ومخاطره .. عقول عربية متجردة وقادرة .. تحرسها قلوب عربية مؤمنة بان هذه الامة امة واحدة ، وان مصالحها متداخلة متشابكة ، وان خدمة هذه المصالح لم تكن محتاجة الى رؤية استراتيجية موحدة وعمل علمي مخطط حاجتها الان الى ذلك كله ..

وليكن السؤال الذي يطرحه كل واحد منا على نفسه قبل ان يبدأ هذا الحوار سؤالا واضحا وصريحا ولتكن الاجابة عنه واضحة وحاسمة .. والسؤال هو هل يمكن — حقيقة وفعلا — لا خيالا واملا ، خدمة المصالح العربية الاقليمية والقومية على السواء مع استمرار هذه المعارك الجانبية ..

وليكن السؤال الثاني سؤالا عن المستفيد الحقيقي من هذه النزاعات والمعارك ..

في يقيني ان الجواب عن السؤال الاول جواب بالنفي وفي يقيني كذلك ان كل القوى التي واجهناها في اكتوبر ستفيد من هذه المعارك وتستريح اليها . الدولتان الكبريان تستفيدان منها .. وليس عندي في ذلك شك واوروبا وسائر الدول المتنبهة الى تعاظم القوة الاقتصادية للعرب تجد فيها ما يضعف الموقف العربي ويمنحها قوة مساومة اكبر في اي نزاع اقتصادي مع العرب في المستقبل .. اما اسرائيل على ما تجنيه من هذه المعارك انها تعيد الينا نفس السلعة التي صدرناها لها بعد اكتوبر .. سلعة التمزق ...

واذكر في ختام هذا الخطاب المفتوح كلمة للسياسي اللبناني المخضرم تقي الدين الصلح سمعتها منه وهو في طريقه للقاء الرئيس السادات بعد المعركة بايام في شهر اكتوبر ٧٣ ، قال : ان الامة العربية قد استطاعت ان تواجه تحديات الحرب .. فهل تقدر على مواجهة تحديات السلام ؟ وبقي ان ينكر كل العرب ان السلام الذي نتطلع اليه لم يتحقق بعد ، وان تحدياته الحقيقية ليس من حقها بعد ان تبدأ في الظهور .

اما التحدي الذي نواجهه اليوم جميعا فهو : هل نسمح للقوى التي انتصرنا عليها في اكتوبر ٧٣ ان تفرغ نصرنا من اغلى ثمراته ، وان تجردنا بغير معركة — من سلاحنا الذي نعتمد عليه في بناء مستقبلنا وفي حراسته ..

تلك هو السؤال

والجواب .. عند العرب .. كل العرب .. فقط

الله والسـر الأعظم

بقلم : أحمد بهجت


د. مصطفى محمود

يختلف آخر انتاج للدكتور مصطفى محمود عن كل كتبه السابقة ، الكتاب صغير الحجم يحمل اسما مثيرا هو « السر الاعظم » ويغرى الكتاب بالقراءة مثلما تغرى البحيرات الهادئة بالسباحة ، غير أن اعظم المفاجآت تكمن تحت سطح الهدوء عادة .. الكتاب صغير الحجم ولكنه يقف « كالعقلة فى الزور » .. صعب .. الكتاب شديد الصعوبة ، هو من كتب الصوفية الغامضة الملغزة ، وليست كتب الصوفية جديدة على ، فأنا اقرأ فيها منذ سنوات ، واسبح جوار صخورها ، واغوص وراء لآلئها ، وكثيرا ما عدت ممزق اليدين والجسد من الصخور ، وقليلا ما عدت بلؤلؤة وحيدة يمكن أن تضيع منى على الشاطىء .. والانسان عدو ما يجهل ، واعترف ان محيى الدين بن عربى هو أحد الصوفية الذين لم اكن احبهم لاننى لم اكن افهمهم .. كنت اقرأ ما كتبه مرة ومرتين وثلاث مرات ، وبعد صفحات قليلة احس أن روحى ستزحق من فرط الغموض ، ويراودنى الاحساس اننى اقفز فى الظلام كلما اعدت القراءة لافهم ، وابن عربى هو الصوفى الذى نسب اليه قوله بوحدة الوجود ، ووحدة الوجود هى القول بان الخلق جزء من الخالق ، أو هم تجلياته ، وهذا يخالف عقيدة الاسلام فى ان الخالق ليس كمثله شىء ، وان الخلق شىء .. ورغم اعجابى بكلام الصوفية وتذوقى له كأدب شديد الرقى ، الا أن نظرتى الى شطحاتهم تعتبرها جزءا من الفن وتحسبها على الادب لا الدين . وأى خروج — ولو فنى — على قواعد الدين واصوله مرفوض عندى شكلا وموضوعا ولقد كان فى ابن عربى شىء يرعشى أعماقى بالخوف ، وسرنى اننى عثرت على أعداء أشداء له وسط كثير من مفكرى الاسلام وفلاسفته ، وفيهم من اخرجه من الملة ومزق كتبه بالنقد العنيف كما ان هناك من رفعه لمرتبة المشيخة الكبرى وشهرة الكبريت الاحمر ..

وظل رأيى فى ابن عربى على حاله حتى حدثنى الدكتور مصطفى محمود انه انتهى من كتاب له عن ابن عربى أسماه « السر الاعظم » وذهبت الى بيته واخذت بروفات الكتاب قبل أن يطبع ، وكنت أيامها أكتب الصفحات النهائية فى آخر كتاب لى وهو « الله فى العقيدة الاسلامية » وقلت لنفسى ربما اضافت قراءتى لابن عربى جديدا الى ، وقرأت الكتاب فى ليلة واحدة فلم اهضمه وطرحته جانبا لفترة ، ثم عدت اليه بعد انتهاء كتابى .. وقرأته بأناة وبطء .. فرأيت اننى ظلمت الكتاب .. ان فيه لآلىء كثيرة ، ولكنها تحتاج الى غوص عميق وجهد .. مازلت انظر بعين الريبة لابن عربى ، ومازلت أرى اشاراته غامضة ، وهو غموض يلتبس بغموض ، ولكن الرجل — لو نظرنا اليه من جانب الفن — لرأيناه نسيجا فنيا متميزا ، وليس هناك فنان يملك القدرة على تناقض العبارة ومزج الابيض بالاسود بهذه المقدرة .. ولو نظرنا اليه من جانب التصوف ، لرأيناه باحثا عن الحقيقة المطلقة ، متصلا بها ، صاحب كشوف وتجليات ..

لا ننكر أن فى عباراته جزءا من لغة الدراويش الاشارية ؟ ماغاب من الحق تعالى فى عين ما تجلى ، وتلك الهوية هى روح صورة ما تجلى ، فيا انا ماهو انا (أى ان الله ليس انا) وياهو ماهو [أى أن الله ليس ذلك الشىء وليس ذلك الرجل) بل هو .. هو ، هذه اللغة التى يقدمها الدكتور مصطفى محمود هى لغة الدراويش الاشارية ، ولو تصورنا ان هؤلاء الدراويش كانوا فنانين كبار ومتفننين كابن عربى ، قلنا ان نتصور الحال لو أضفت صعوبة الدراويش الى عقد المتفننين ، هنا تولد الطلاسم ، ولكنها طلاسم يعكف عليها الدكتور مصطفى محمود محاولا حلها ، وتحليلها وشرحها وهو جهد عظيم نأخذ عليه انه يتم بلغة هؤلاء الدراويش نفسها .. بمعنى أن د. مصطفى محمود كان أمامه حلان لتناول ابن عربى .. أما أن يتناوله كباحث محلل فيشرح غموضه ويدرس مجاهداته ، أو يتناوله كصوفى مثله ، يتكلم بنفس كلامه ويشير نفس اشاراته ويزيد عليها .. اختار د. مصطفى محمود أن يسلك الطريق الثانى ، وتناول ابن عربى كصوفى من أبناء المهنة ، ويبدو أن مصطفى محمود أدرك أن الكتاب سيجىء صعبا فقال فى مقدمته « لن نلجأ الى التبسيط كعادتنا فى كتبنا ، فالتبسيط يقتضى التصرف فى المادة المعروضة ولسنا أحرارا فى هذه المادة ، انما نوردها كما استقيناها من منابعها ، وأصحابها قد أوردوها علينا كما ألقيت عليهم بكرا من مصادرها العليا ، فنحن أمام علم ضنين ، التبسيط فيه اخلال وابتذال ، ونعود فنقول : أن عبارات الصوفية هى فى حقيقتها تذوق لما لا ينقال ، فهى تعبر بالاشارة والايحاء .. فمن وهبه الله الذوق التقط الاشارة ، وترجم العبارة ، ومن حرم الذوق فاتته الاشارة وابهمت عليه العبارة ، جفت الاقلام وطويت الصحف » .

بهذه الكلمات الدرويشية الحاسمة ، أعلن مصطفى محمود انه سيرد على من يسأله « لم لا تقول ما يفهم ؟ بسؤال يقول : لم لا تفهم ما يقال ؟ » .

أمرنا لله اذن ، هكذا حكم الشيخ مصطفى محمود ، وحكم الشيخ عند الصوفية قضاء وقدر ، ومناقشة الحكم اساءة أدب ، لان الحب هو الحاكم الاعلى الذى يملى على الشيخ حكمه ، واذن نقرأ الكتاب فاذا غمض علينا شىء فلننظر فى نفوسنا ، آه .. ثمة مكارة هنا وغبش هناك .. العيب فى العدسة لا فى المشهد ، العيب فى انفسنا لانها يقال ، وحتى ما يقال ليس هو المهم ، المهم مالا ينقال ..

يكشف الكتاب منذئذ النقاب من سحره الغامض ، ويعبق أريج الفكر الشرقى المدجج بالاقنعة والغموض ، ويشيع فى الجو رائحة بخور لا تعرف من أين يجىء ويملؤك الانس بالله احساسا قلبيا لاصورة عقلية ..

ونتعرف من الكتاب على الصوفى أبى العزايم ، ونراه يصف حالات المحو :

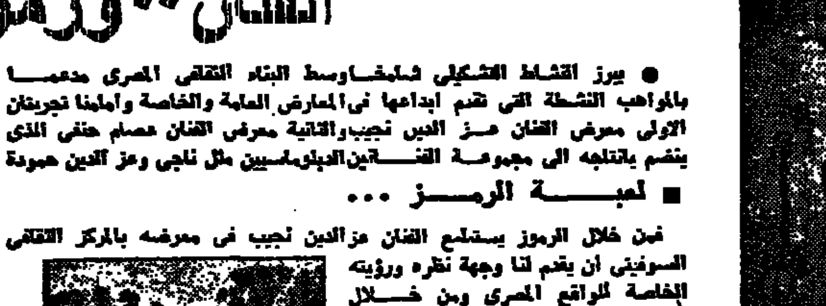
أشرقت شمسه فاخفت ظلالى
صرت نورا بها لمجلى الذات
أشرقت شمس ظاهر وظهور
فى غمام البها ومحو الجهات
هيبة دكت لها طور سينا جهارا
من جلال العظموت والايات
غاب حسى وغاب عقلى ونفسى
صارت الروح مظهر البينات

تأمل استخدام كلمة « العظموت » .. ان الكلمة تخينة حقا ، فخمة حقا .. عظموت حقا .. ورغم ترحلها خارج الابيات وغرابتها ، الا انها فى سياق الابيات الشعرية تظهر كطوبة متساوية من طوب البناء ..

يرى الدكتور مصطفى محمود أن ابن عربى كان يؤمن بوحدة الشهود لا وحدة الوجود ، وهو يغوص فى بحاره ويعود بكثير من اللآلىء المعنوية التى تنتظر من يلتقى منها الاشارة ويفهم منها العبارة .. ويصيخ السمع وسط سطور ما يقال .. لاهم شىء لم يقل ..

الكتاب جهد واضافة ، والسر الاعظم هو الانسان .. وهو سر اعظم لانه سر لا يكشف عن نفسه الا لاصحاب الاذواق والمواجيد □

الأطفال





■ « ألف علم بين أيديهم » هو أول فيلم تسجيلى للاطفال أعدته واخرجته غريال كامل .

ويعرض الفيلم نماذج من الفن الاسلامى فى العمارة والزخرفة والنقوش والاثاث والادوات والخط العربى ، وهى لمحات منتقاه على أساس جمالى بحت . ويحتوى الفيلم على لقطات تظهر مجموعات من الاطفال يمارسون عمل الحفر على النحاس وتشكيل الخشب بالصدف فى مركز حفظ التراث بالغورى . وهذه اللقطات تداخلت وتكاملت لكى تثبت استمرارية الفن الاسلامى وحيويته ، وتؤكد أنه لم يكن فنا زخرفيا بحتا يزين المساجد والمآذن والجدران فحسب بل كذلك استخدم ويستخدم حتى الآن فى تزيين أدواتنا اليومية المستعملة ، ولذلك فهو يعيش معنا .

وبدلا من صوت المعلق التقليدى الذى يشرح ويفسر كمؤرخ ، انسابت الموسيقى العربية لتتحد وتتآلف مع الصورة ومع ايقاعها حتى يصبح الفيلم رحلة وجدانية عبر عالم الحضارة الاسلامية فينفعل معه الطفل ويكتسب عادة المشاهدة الدقيقة والتأمل وتتحول نظرته الجزئية الى نظرة كلية شاملة .. وخاصة بالنسبة للطفل المصرى الذى لم يعتد مشاهدة هذه النوعية من الافلام والذى لم يعتد أصلا الذهاب الى المتحف أو الى المعرض .

وتقول المخرجة انها عملت على معالجة هذا النقص فلجأت الى عدم الافراط والتوسع فى اختيارها للنماذج التى يعرضها الفيلم وعدم الاسراع فى تحريك الكاميرا بل تثبيت العدسة على أجزاء معينة حتى يتسنى للطفل التركيز ومن ثم التمكن من التذوق الجمالى .

وبما أن هذا الفيلم يعتبر أول فيلم تسجيلى مصرى للاطفال فمقياس الحكم عليه صعب والفيصل لمعرفة ما اذا كان الفيلم قد استطاع أن يشد الطفل او أن يوصل له معنى او فكرة .. هذا الفيصل هو الطفل نفسه .. ولن يكفى أن يعود الناقد الى كتب التربية أو علم النفس أو علم الجمال او علم السينما .. لذا نرجو وبالحاح أن تراعى الجهات المسئولة من تثقيف وتعليم الاطفال وضع رأى الطفل فى الاعتبار وذلك بتصميم بطاقات استطلاع الرأى على الاسس العلمية المعروفة لتوزيع هذه البطاقات على جمهور الاطفال بعد مشاهدتهم الفيلم أو المسرحية أو بعقد ندوة تسجل على أشرطة تجمع آراءهم ؛ ويعمل كل من ساهم فى خلق العمل على تحليل البطاقات والاشرطة المفرغة للبحث عن دلالات آراء الاطفال ..

فنحن نحتاج فى مجال ثقافة الطفل الى الفنان التربوى او المربى الفنان وهو بالتأكيد المتخصص الامثل والاشمل الذى سيقع على عاتقه مسئولية تثقيف جيل بأكمله مستخدما أحسن وسائل التوصيل وأحدث طرق العرض .

واذا كان هذا الفيلم يمثل خطوة على طريق العمل الجاد لخدمة الطفل فنأمل أن تتبعه سلسلة من الافلام التثقيفية التى تقدم جوانب الحضارة الفرعونية والقبطية والاسلامية وتعرض مظاهر الثقافة الفلكلورية الاصيلة حتى يزداد ارتباط الطفل بالوطن ويقوى انتماؤه اليه ولن يعرف طفلنا بلاده ويرتبط بها من خلال درس التربية القومية « تنقسم مصر الى المحافظات التالية ؟ ... المجلس المحلى يتكون من ... » هذا الدرس الاجوف السخيف الذى يبعد الطفل ولا يقربه أبدا من منجزات بلاده ومن تاريخها الحضارى الثرى .

وفى النهاية اننا لن نمل ولن نيأس من تكرار المطالبة بانشاء المجلس القومى للطفولة وهى التوصية الاولى فى قائمة توصيات مؤتمر ثقافة الطفل الذى عقد بالاسكندرية أخيرا وصدرت توصيات صارخة تنادى بأن بناء الطفل المصرى ضرورة قومية .. ولكن يبدو انه بلمن مجيب حتى الآن !

منحة البطراوى

الفنان .. ورموزه الاجتماعية

● يبرز النشاط التشكيلى شامخا وسط البناء الثقافى المصرى مدعما بالمواهب النشطة التى تقدم ابداعها فى المعارض العامة والخاصة وامامنا تجربتان الاولى معرض الفنان عز الدين نجيب والثانية معرض الفنان عصام حنفى الذى ينضم بانتمائه الى مجموعة الفنانين الدبلوماسيين مثل ناجى وعز الدين حمودة

■ لعبة الرمز ...

فمن خلال الرموز يستطيع الفنان عز الدين نجيب فى معرضه بالمركز الثقافى السوفيتى أن يقدم لنا وجهة نظره ورؤيته الخاصة للواقع المصرى ومن خلال شخصيات لها تميزها وظهورها الخاص مثل الحواه والبهلوانات وهم شخصيات غير نمطية تعيش متطفلة على هامش الحياة تبحث عن لقمة العيش بين انياب الخطر ولا بأس بالمعانى الادبية لكن ليس الى الحد الذى تتأثر به الضرورة التشكيلية للموضوع

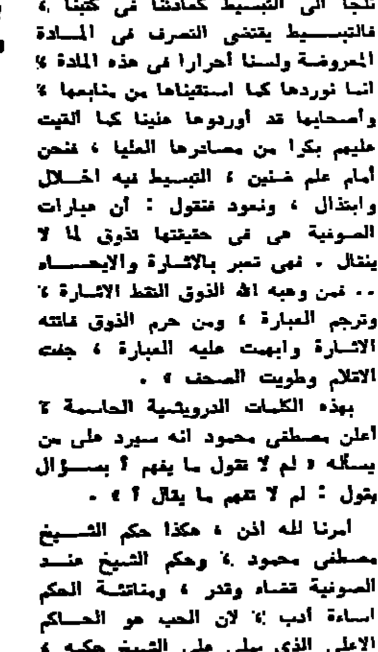
وكنت اتوقع ان يقدم لنا عز الدين هذه المرة حوارا تشكيليا على سطح اللوحة اكثر عمقا وصولا الى درجة أعمق فى الوجدان عند المتلقى وبعيدا عن تكرار التجارب التى رأيناها فى معارضه السابقة .

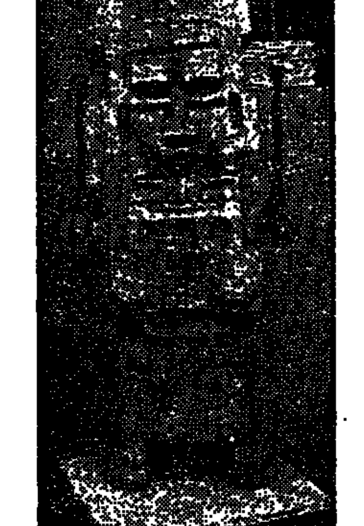
والمتأمل للوحات الفنان « عز الدين » يجد أن الملامح التى عنى بتصويرها لاتحت فى معاناتها الى هذه الفئة التى يصورها ولكنها تساؤلات وحيرة بورجوازية مرتسمة على الوجوه وهى فى حقيقتها حيرة الفنان وتوتره وألمه النفسى وتمتاز أعمال عز الدين فى مجموعها بالتحديد المنتظم للاطار الخارجى للشكل غير ان تنفيسه لهذا الاطار سوف يرتقى بلا شك بالمعالجة التكنيكية عنده ويجب على الفنان أيضا ان يفكر جديا فى تحريك شخصياته فى مساحة اللوحة بمنطق الجمال فالمواجهة الدائمة لابطال لوحاته آن الاوان لتغيرها واعطائها الشكل الديناميكى .

■ صرخات الفنان .. الى اين ؟

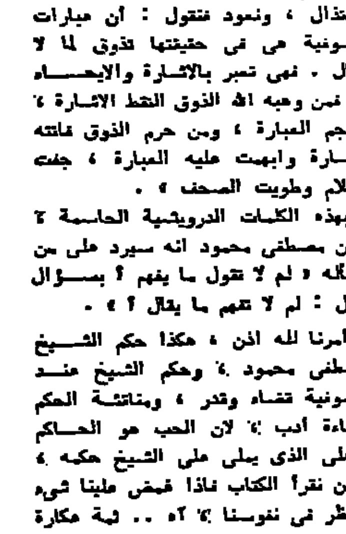
يقدم الفنان عصام حنفى فى قاعة المركز الدبلوماسى بالزمالك ابداعاته فى التصوير ٣١ لوحة والنحت الخشبى ٧ قطع ، والاعمال المعروضة يغلب عليها التعبيرية بالوانها الصارخة وقد اقترب بميله التعبيرى من استيعاب الفن الزنجى بما فيه من شحنات تعبيرية واضحة المعالم . ولا تكفى فى نظرى عملية الاستيعاب فالمطلوب من الفنان ان يقدم لنا وجهة نظره او رؤيته الخاصة وان لا يقدم لنا وجهة نظر الفنانين الافارقة او الاوروبيين او المكسيكيين بوجدانهم المتميز ولعلنا ننتظر من الفنان أن يتخلص من الشباك والمدارس التى وقع فيها وان يقدم لنا صرخته الملونة بشخصيته المصرية . ولا تختلف نحوتاته المسيمة عن مالتكرت فى التصوير وابرزها تمثال امرأة من مراكش التى تترجح فيه بين النحت الزنجى والنحت المكسيكى كما هو واضح فى الصورة . □

مكرم حنين





لوحة الحاوى للفنان عز الدين نجيب



امرأة من مراكش للفنان عصام حنفى

الاسبوع الثقافى

معارض :

● يفتتح مساء الاثنين القادم معرض الفنان محمد راغب صديق بقاعة اتيليه القاهرة .. كما يعرض الفنان ... الزينى شرائح ملونة الوحات .

● يقام بالجمعية الامريكية بالقاهرة معرضان للفنان : الاول لمنا حسين وسليمان سعيد ومحمد بخيت ، والثانى لنورا طلعت وعادل جلال وغيرهم

● « من نهر النيل الى نهر السين » عنوان معرض الطلائع الذى افتتح فى « القصر الكبير » بباريس ويضم أعمال لفؤاد كامل وحسين يوسف وآخرين الى جانب اعمال اوديلون رودون .

محاضرات :

● « آثار القاهرة فى العصور الوسطى » محاضرة تلقيها ليلى ابراهيم سراج الدين مساء الخميس القادم بالمعهد الثقافى الايطالى بالقاهرة .

كتب جديدة :

● النسخة الفرنسية لـ ... قالة ، للدكتور محمد كامل حسين ترجمها المستشرق روجيه ارنالدز .

● « المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم » ترجمة عدلى طاهر نور

● « مودة فى تلك حالة » قصة علمية للدكتور ميشيل تيرياق .

● « تساقط » ديوان بالانجليزية للشاعر الاسكندرية محمود جمعة .

مسرح :

● « المساعير » مسرحية كتبها للثقافة الجماهيرية ابراهيم الحسينى واخرجها لفرقة الفيوم المسرحية ... الشافعى ... العرض فى قرى الفيوم المختلفة .

سينما :

● تعرض جمعية الفيلم مساء غد [السبت] بقاعة النيل ... لفلليني .

● « ساتيريكون » لفللينى يعرض مساء الاثنين والثلاثاء والاربعاء بالمعهد الثقافى الايطالى بالقاهرة .

■ كتاب قرأته ■

الحب والصداقة فى التراث العربى والدراسات المعاصرة

تأليف يوسف الشاروني

فى المكتبات الآن يمع المساء كتاب « الحب والصداقة فى التراث العربى والدراسات المعاصرة » .. وهذا الكتاب يقدم محاولة جديدة للكشف عن الجوانب الانسانية فى التراث العربى ... تناول هذا التراث ارق الموضوعات .. بأرق لغة — متصلا — متصلا بالادب الحديث . كما يوضح أن الفكر الانسانى — مع التراث العربى — ليس الا سلسلة متصلة الحلقات .. كل حلقة منها ... لا يتلوها .. وان الفكر العربى ... الروافد التى ... وتلتقى ... الانسانى .

الكتاب تأليف الاديب القصصى يوسف الشارونى .. ويقع فى ٢٢٨ صفحة ويتميز بطلاقه الاسلوب .

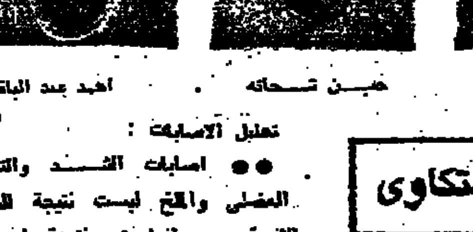
صدر الكتاب عن دار المعارف ...

من المسئول عن هزيمة الكرة المصرية فى اديس ابابا ؟ ! (٣)

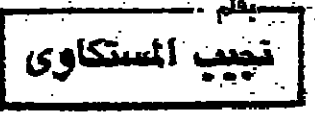
□ لماذا تحول معسكر الفريق المصرى الى مستشفى ؟ !
□ ماذا تعنى اصابة ١٦ لاعبا من فريقنا القيشانى ؟ !

اليوم ننتقل من جبهة المسئولية عن الهزيمة فى اديس ابابا ، ومن سوء اختيار الفريق القومى الكروى وسوء تشكيله ، الى موضوع عبر كل النقاد والخبراء الذين تابعوا مباريات بطولة افريقيا الكروية العاشرة .. وهو اصابة ١٦ لاعبا مصريا من ٢٢ لاعبا . كانوا اصلا ٢٠ فقط بسبب الاهمال .. لم تكتشفنا عند الوصول الى اديس ابابا ان لنا الحق فى قيد ٢٢ لاعبا .. فاستدعينا مبارة والنطل .. لكن بجيئنا بالقلب من زيله !





فاروق جعفر — حسن شحاته — احمد عبد الباقى



بقلم
نجيب المستكاوى

ذلك انه لم يحدث فى تاريخ الكرة ان اصيب ٢٦ لاعبا دفعة واحدة فى مسابقة واحدة ، حتى لوكان الفريق « قيشانيا » وليس بشريا !! وزاد من وجه العجب ان الفرق المشتركة فى نفس المسابقة لم تتعرض لكثير من اصابة طفيفة ، وان الفرق العربية الاخرى مثل السودان والمغرب واصلت اللعب دون اصابات فادحة ، مع انها من نفس المعدن العربى ، بعدن ٦ اكتوبر ، الذى استولى خلاله رجالنا على خط حصينة فى خط بارليف دون ان يخسروا مثل هذا العدد من الجرحى .

فهل كنا نحارب فى اديس ابابا — وهل كل اصاباتنا هذه — دون غيرنا — من العنف الافريقى ؟! تراجع الاصابات اولا ثم نحكم !

سافر الفريق المصرى الى اديس ابابا قبل البطولة باسبوعين لكى يتأقلم على نقص الاوكسجين — وليس لكى « يتمور » — ولكنا عند وصولنا الى اديس ابابا وجدنا الجوهرى الظهير الايسر الاوحد وعمر عبد الله يعرجان من قبل اى احتكاك بكرة « البالتو » الافريقية العنيفة — وحتى لا تكون الاصابات هى الشماعة التى نعلق عليها الهزيمة ، فاننا سنفحصها لنعرف اسبابها واسرارها ، ولكى نتفكر للهزيمة بعد انتقاء المبررات الاخرى المعتادة .

فالسقر المبكر نفى حجة نقص الاوكسجين . والطقس فى اديس ابابا كان مثاليا لاهو حر ولا هو برد . ولا رطوبة فيه . والاسد الذى ارعبنا عام ١٩٦١ مات وتحنط فى رأس اوتيل حيث نزل الصحفيون وليس اللاعبون والاستاد على بعد ٥٠٠ متر من الفندق والفندق ممتاز . فلاوجه اذن لحجة من هذه الحجج القديمة ! فلنعد اذن الى الاصابات

الشد والتمزق العضلى :

اصيب بتمزق فى عضلة الفخذ كل من الجوهرى قبل بدء مباريات البطولة . ولعب مباراة اوغندا فقط ثم عاوده التمزق ، وعمر عبد الله اصيب بتمزق فى عضلة الفخذ الخلفية قبل البطولة ولعب فى عدة مباريات لفترات قصيرة وخرج . الخطيب لعب اول مباراة واصيب بتمزق فى عضلة الفخذ حجبته عن اللعب الى المباراة الاخيرة ثم خرج من منتصفها بعد ان عاوده التمزق . حسن حمدى اصيب بشد عضلى فى سمانة الساقين فى مباراة المغرب وتخلف عن مباراة غينيا الثانية ثم عاد ولعب مباراة نيجيريا .

الملخ : اصيب عبد الدايم بملخ فى اعلى الفخذ بعد ٣٥ دقيقة من مباراة غينيا الاولى ولم يشترك فى بقية المباريات . واصيب حسن انجرام بنفس الملخ — لكنه اشترك فى عدة مباريات لفترات طويلة او قصيرة دون ايجابية او انتاج فنى يتفق ومستواه .

اصابات العنف : الرضوض وتمزق اربطة الركبة اصيب عبد الباقى بعد ٧٢ دقيقة ، من المباراة الاولى مع غينيا بتمزق فى اربطة الركبة ولم يلعب بعدها طوال البطولة . واصيب السياجى اصابة مماثلة فى المباراة الاولى وتحامل على نفسه ليلعب فترات فى مباريات اخرى وهو يعرج تشكيلة للفريق « الهش » !

طه بصرى اصيب بكدم فى مفصل قدمه وطار ظفر من اصبعه ولعب فى مباريات كثيرة بنمسك قوته ليسد النقص مصطفى يونس اصيب برضى شديد فى مفصل قدمه فى مباراة المغرب الزمه الفراش ٣ ايام وابعده من بقية المباريات وكان الرض نتيجة للجمباسة والاندفاع والارتطام بحدد خارج حدود الملعب — فانم سلطان اصيب فى ضلوعه من « شوت » اوغندى ولعب متحاملا على نفسه معظم المباريات . فاروق جعفر اصيب بكدم شديد فى مفصل قدمه ابعده من المباراة الاخيرة حسن بوجا اصيب فى ركبته فى المباراة الاولى ولعب مباراة اخرى فقط واكرامى « نفش راس » منى بنفس الاصابة وتخلف اكثر من مباراة . المجرى اصيب بكدم فى ركبته ، ويخوفه ازالى الى فى فاعليته — وعمالته ضربه حاوس مرمى اثيوبيا بالحذاء على وجهه وام رأسه نخرشمه — صلاح لعب كل المباريات وهو مصاب بكدم فى مفصل القدم .

تحليل الاصابات :

●● اصابات الشد والتمزق العضلى والملخ ليست نتيجة العنف الافريقى . وانما هى نتيجة اجهاد يرجع الى خطأ فى تقنين التدريب والمجهود . وهذا شأن اصابات كل من الجوهرى وعمر عبدالله وعبد الدايم وحسن انجرام والخطيب وحسن حمدى وهم قوام الفريق !

اصابات العنف :

رضوض المفصل وتمزق اربطة الركبة كما حدث لكل من عبد الباقى والسياجى وطه بصرى وفاروق جعفر ويونس وغانم سلطان وحسن بوجا واكرامى « نفش راس » والمجرى وصلاح هى نتيجة للعنف الافريقى ، لكن يجب ان نضع فى الحسبان عدة اعتبارات ..

●● ليست كل الاصابات بسبب ضعف الاجسام . فبعض المصابين رجال بمعنى الكلمة مثل عبد الباقى والسياجى وفاروق جعفر وغانم وصلاح ..

●● بعض الاصابات لحقت بلاعبين اجسامهم بارعة وفى مقتبل الشباب مثل المجرى ، لكنه « خواف » ..!

●● هناك تفاوت فى مستوى الاداء الرجولى للاعبين . هناك احجام من الالتحام عند البعض ، خوفا على الاقدام يوصفها مورد رزق ، او خوفا على النادى والدورى ، وهذا نقص فى التربية القومية ، لان تمثيل مصر يجب ان يجب اى شيء آخر — حتى لو كان نظام عدم الهواية الذى نتبعه ، والذى لا يضمن مستقبل اللاعب المصاب مسئول بصفة غير مباشرة عن هذا السلوك اللاتوسى لبعض اللاعبين .

انى اطالب الاجهزة المسئولة بدراسة هذه الظاهرة الخطيرة ، لان الذى اعرفه ان التمثيل الدولى « حرب » — والذى يحارب لا يفكر الا فى الحرب والوطن ، ومن المؤكد ان هذه الحقيقة يدركها بعض اللاعبين ، لكن ليس كل فريقنا « الهش » الذى « كش » ولا هش ولا نش !! □



الرياضة

الاهلى والشرطة اليوم
فى لقاء ودى لكرة القدم

يتقابل فى الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب الاهلى ، فريقا النادى الاهلى ومنتخب الشرطة ، فى لقاء ودى لكرة القدم .

يلعب الاهلى المباراة بفريقه كاملا ، ويضم فريق الشرطة مجموعة كبيرة من لاعبى الاندية الممتازة . كما يقام بين الشوطين عرض رياضى لقوات الامن المركزى يشترك فيه ٥٠٠ جندى

مباراة الاهلى والطيران
تقام فى موعدها باستاد القاهرة

تقرر امس بصفة نهائية ان تقام مباراة الاهلى والطيران فى الدورى العام فى موعدها يوم الاحد ٢١ مارس وباستاد القاهرة بمدينة نصر وذلك بعد ان نجحت محاولات الاهلى مع جهات الامن باقامة المباراة بالاستاد .

وقد تقرر تأجيل مباراة الزمالك والاهلى فى بطولة القاهرة للناشئين تحت ١٨ والتى كان مقررا ان تقام يوم الاحد بملعب الاهلى الى اجل غير مسمى على ان تحدده منطقة القاهرة .

●●●

تقسيم حكام الملاكمة
الى درجات واستبعاد بعضهم

اجتمعت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الملاكمة برئاسة مصطفى عز وعضوية كل من : محمود التونى ويحيى حنيط ولواء السيد وعبد الجليل البربرى وسعيد المغربى ومحمد عطية وذلك للنظر فى قرار الاتحاد الخاص بتقييم الحكام بعد الاحداث المؤسفة فى بطولة الجمهورية للناشئين .

وقد قررت اللجنة اجراء تقييم شامل للحكام وتقسيمهم الى درجات واستبعاد بعضهم . كما قررت اللجنة توزيع اعضائها لمراقبة سير المباريات وكتابة تقارير عن الحكام .

●●●

ابو جريشة يشترك
فى مباراة امام المصرى

سيشترك على ابو جريشة كابتن الاسماعيلى مع فريقه امام المصرى يوم الاحد القادم فى بور سعيد . ولن يعتبر موقوفا لطرده فى مباراة الترسانة يوم ٨ مارس ، لان المباراة كانت ودية .

●●●

اليوم : اختراق الضاحية
فى نهاية البطولة الخماسى

تقام فى العاشرة صباح اليوم بمركز شباب الجزيرة ، آخر سباقات بطولة الجمهورية للخماسى للناشئين من اختراق الضاحية .

وعلى ضوء نتائج هذه البطولة يتم اختيار الفريق القومى ، الذى يمثل مصر فى بطولة العالم للناشئين التى تقام فى بولندا فى سبتمبر القادم .

●●●

اليوم الحلقة الرابعة
لبطولة الجمهورية للفروسية

تقام اليوم بنادى الفروسية الحلقة الرابعة من سلسلة مباريات بطولة الجمهورية للفروسية . ويشمل برنامج البطولة التى تقام على فترتين المسابقات فى العاشرة صباحا :

ترويض حرف « ل » للناشئين تحت ١٨ سنة .

ترويض حرف « ل » المفتوحة .

فى الثانية بعد الظهر :

بطولة الجمهورية لقفز الموانع للدرجة الثانية ، ارتفاع ١٫٢٠ مترا .

بطولة الجمهورية لقفز الموانع للناشئين تحت ١٨ سنة ، ارتفاع ١٫١٠ متر .

بطولة الجمهورية لقفز الموانع على كأس الجندى المجهول .

مباراة قفز موانع ارتفاع ١٫١٠ متر « مفتوحة » واخرى ارتفاع متر « للخيول المستجدة » .

وعقب المباراة يقام عرض للرقص تقدمه الخيول العربية .

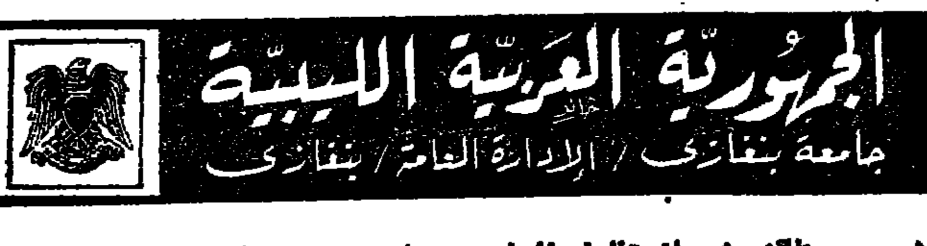
الاهلى والزمالك اليوم
فى دورى الناشئين للكرة

يتقابل فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم باستاد التيتش ، ناشئو الاهلى والزمالك تحت ١٦ سنة ، فى آخر مباريات دورى منطقة القاهرة لكرة القدم رصيد كل من الفريقين ٣٠ نقطة .

●●●

اصابة الرباع
محمود عبيدة

تخلف امس الرباع محمود عبيده من تجربة الفريق القومى لرفع الاثقال المسافر للاشتراك فى دورة ميونخ الاولمبية وذلك بسبب اصابته بتمزق فى الاربطة الداخلية لليد اليسرى وذلك اثناء محاولته تسجيل رقم عربى جديد فى رفعة النطر باليدين فى وزن المتوسط . وقد قرر الاطباء عمل جلسات كهربائية لمدة ٢١ يوما بمركز الطب الرياضى بالجزيرة .



الجمهورية العربية الليبية
جامعة بنغازى / الادارة العامة / بنغازى

اعلان عن وظائف شاغرة للعام الجامعى ٩٦/٩٧ هجرية الموافق ٧٦/٧٧ ميلادية

تعلن جامعة بنغازى عن حاجتها لاعضاء هيئة التدريس فى التخصصات التالية :

كلية الآداب :

دراسات اسلامية / نحو وصرف وبلاغة / ادب اموى وعباسى / تاريخ اسلامى / تاريخ العصور الوسطى الاوربية / اللغات اللاتينية واليونانية / جغرافيا اقليمية وبشرية / مساحة وخرائط / جيومورفولوجيا وتضاريس / المنطق الرياضى الرمزى وفلسفة العلم / فلسفة اسلامية / علم الاجتماع الحضرى والريفى وعلم الاجتماع العائلى / علم الاجتماع السياسى / علم اجتماع العمل التنظيمى — الصناعى / النظريات الاجتماعية وتاريخ الفكر الاجتماعى / علم الاجرام والانحرافات السلوكية والمشكلات الاجتماعية .

فنون التصوير الضوئى والاذاعى والخبرة / العلاقات العامة والاعلان والتسويق / الفنون الطباعية والاخراج والنشر / الترجمة الاعلامية - التحريرية والفورية / النظريات الاعلامية / الفنون الاذاعية .

كلية الاقتصاد والتجارة :

الاحصاء والرياضة بفروعها / الاقتصاد بفروعه / ادارة الاعمال بفروعها / المحاسبة بفروعها .

كلية الحقوق : قانون تجارى / قانون مدنى / شريعة اسلامية / مرافعات وتنفيذ .

كلية الطب البشرى :

هستولوجى / تشريح / فسيولوجى / كيمياء حيوية / فارماكولوجى / باثولوجى / مايكروبيولوجى / باراسيتولوجى / جراحة وفروعها / باطنة وفروعها / نساء وتوليد / اطفال / عيون / انف واذن وحنجرة / طب وقائى / طب شرعى / تخدير / اشعة / باثولوجيا اكلينيكية / امراض نفسية / امراض جلدية وتناسلية .

كلية التربية :

منطق ومناهج بحث / علم اجتماع / تاريخ اوربا الحديث / اقتصاديات التعليم / احصاء تربوى / رياضة / طبيعة / كيمياء / احياء .

كلية العلوم : رياضة / حيوان / كيمياء / نبات / طبيعة .

كلية الهندسة : هندسة مدنية / هندسة ميكانيكية / هندسة كهربائية / هندسة صناعية .

كلية الزراعة :

مياه / تربة / انتاج حيوانى / وقاية النبات / البساتين / المحاصيل / البيئة / هندسة زراعية / اقتصاد زراعى / التعاون والارشاد الزراعى .

الشروط العامة

١ — سيكون التعيين بصفة عامة فى الدرجات التالية حسب المؤهلات والخبرة وستكون افضلية التعيين لمن تكون له خبرة فى التدريس الجامعى .

٢ — الدرجة والراتب السنوى : —

الاستاذ	من [٤٨٠٠] د . ل الى [٥٥٢٠] د . ل + [١٢٠] علاوة سنوية
الاستاذ المشارك	من [٤٢٠٠] د . ل الى [٤٩٢٠] د . ل + [١٢٠] علاوة سنوية
الاستاذ المساعد	من [٣٨٠٠] د . ل الى [٤٤٠٠] د . ل + [١٠٠] علاوة سنوية
المحاضر	من [٣٢٠٠] د . ل الى [٣٨٠٠] د . ل + [١٠٠] علاوة سنوية
المحاضر المساعد	من [٢٦٠٠] د . ل الى [٣٢٠٠] د . ل + [١٠٠] علاوة سنوية

٣ — يكون تعيين من يقع عليهم الاختيار ببداية مربوط الدرجة على انه بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومراكز البحوث تضاف علاوة سنوية عن كل سنتين قضاها المرشح فى الدرجة التى يشغلها حاليا .

٤ — المرتبات المذكورة سابقا ترفع بنسبة ٢٠٪ للمرشحين لكليتى الطب البشرى وطب الاسنان بالاضافة الى علاوة شهرية لاعضاء هيئة التدريس [الاكلينيكيين]

٥ — فى حالة المتقدمين من العاملين بالجامعات ومراكز البحوث يعتبر الطلب مبدئيا الى حين الاتصال بشأنهم كالمعتاد للحصول على موافقة الجهات التى يعملون بها ويرجى من هؤلاء مراعاة شروط الاعارة فى جامعاتهم او الجهات التى يعملون بها .

٦ — اما فى حالة التعاقد الشخصى فان العقد يوقع عن مدة لاتقل عن سنتين ولا تزيد عن الاربع سنوات جامعية وهى قابلة للتجديد على ان تكون السنة الاولى من التعاقد اختبار الطرفين فى الاستمرار من عدمه .

٧ — يخضع الدخل بصفة عامة للضرائب المقررة قانونا ٨ — تقدم الجامعة الى عضو هيئة التدريس المزايا التالية : —

أ — علاوة سكن شهرية قدرها [١٠٠] مائة دينار للمتزوج المصحوب بأسرته و [٧٠] سبعون دينارا للاعزب او غير المصحوب بأسرته .

ب — علاوة الاثاث .

ج — تكاليف السفر بالدرجة السياحية له ولزوجته واربعة من ابنائه على الا يتجاوز احدهم الثامنة عشرة .

د — مكافأة نهاية الخدمة تقدر بمرتب شهر اساسى عن كل سنة خدمة حتى السنة الرابعة ومرتب شهرين عما يزيد عن ذلك .

هـ — العلاج الطبى مجانى داخل الجمهورية .

٩ — تقدم الطلبات من صورتين الى ادارة جامعة بنغازى [قسم شئون هيئة التدريس] ويرفق بالطلب تفصيل كاملة عن حالات وخبرة المتقدم وتخصصه الدقيق مع المستندات او صور منها للمؤهل والخبرة على ان تكون صورة الشهادات معتمدة من جهة رسمية ويرفق بالطلب شهادة صحية حديثة وشهادة ميلاد وصورتان شمسيتان وان يذكر المتقدم اسم شخصين وعنوانهما للرجوع اليهما للتعريف به .

— تلتزم جامعة بنغازى بالرد على من يقع الاختيار عليهم طلباتهم فقط .

— تسهيلا للاتصال يدون رقم هاتف المرشح .

التاريخ المحدد للتقديم والمقابلة

تقدم الطلبات فى موعد اقصاه ١٥/٤/١٩٧٦م وسوف لن ينظر فى اى طلب يكون غير مطابق لشروط الاعلان او تقل مؤهلاته عن الدكتوراه .

وستكون المقابلة الشخصية للمرشحين : —

ايام ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ مايو ١٩٧٦ م مكتب العلاقات الليبى ٧ شارع الصالح ايوب بالزمالك — القاهرة .

ايام ١٧ ، ١٨ ، ١٩ مايو ١٩٧٦ م مكتب العلاقات الليبى دمشق .

ويمكن الحصول على اى معلومات واستفسارات عن الوظائف الشاغرة بالكتابة الى ادارة جامعة بنغازى [قسم شئون هيئة التدريس] .

الأزهـــر بين التطـور والمسـخ !

ان الكلام الذى قاله الدكتور محمد كامل البلتر مدير جامعة ام درمان الاسلامية لاهرام الجمعة الماضى ، قد اثار شجون الذين عارضوا القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ فى « شأن تطوير الازهر والهيئات التابعة » فى اخريات يونيسة ١٩٦١ .. فلقد قالوا ما قاله لمعلولوا ما استطاعوا ان يحولوا دون صدور هذا القانون ، الذى فاجأهم ، وكانه البلاء النازل ، فلما لم ينجحوا ، بقوا مؤمنين ، ان الزمن سيثبت ان مصلحة الازهر ، ومقصده الطويل الجليل الحافل ، واسمه العالى المتيء ، ومصلحة المسلمين الذين يؤمنون بالتطور ، ويدعون اليه ، ويكرهون الجمود ، ويتحدون به ، تقتضى كلها ، بالغاء هذا القانون ، والانتفاع بتجربته وما اسفرت عنه على غير الوجه الذى استهدفه ، بغير الاسلوب الذى انتهجه قانون تطوير الازهر .

بقلم : فتحى رضوان

وقد كان أول الحوافز على معارضة هذا القانون ، انه لم يكن ثمة وقت متاح لمناقشته فيه ، سوى بضع ساعات ، وقد كان مرفوضا من حيث المبدأ تصور امكان تطوير الازهر ، بعد الف عام سلخها فى هذه الدنيا ، ينشر الشريعة الاسلامية واللغة العربية والفقه واصول الدين ، فى خمس ساعات ، عن طريق قانون اعد على عجل ، دون ان يرجع بشأنه الى علماء الازهر ورجال الفكر واساتذة للتعليم العام . والذى حدد هذه الساعات الخمس ، او الست على الاكثر ان اليوم الذى اختير لمناقشة قانون تطوير الازهر — كان اليوم الاخير فى دورة مجلس الامة ، ولم يكن هنـــاك وقت لقراءة النصوص ، فطلبت ارقامها فقط للموافقة عليها !

اما الاعتراض على جوهر القانون ،

فلانه عجز عن أن يميز بين التطور الذى هو حركة حيوية ، تصدر عن الكائن الحى نتيجة لتفاعل هذا الكائن بما حوله ، تفاعلا سلبيا ، وبين التلفيق والاصطناع ، الذى هو تغيير خارجى ، مفروض على الكائن الحى ، قاهر لارادته .

تحركه حركة العقل الانسانى الطبيعية المتطور على حب الاستزادة من العلم .

والطريق المؤدى الى تحقيق هذه الغاية يبدأ بالمعاهد الابتدائية والثانوية الازهرية نحسن اختيار تلاميذها ثم نطيل مدة الدراسة فيها ، حتى يستطيع الطالب ان يحفظ القرآن ، ويلم الماما حسنا بقواعد اللغة العربية ، وأن يتذوق ادبها ، ثم ان يعرف المبادىء الاساسية فى الشريعة مع شتى جميع الدروس والمواد المعهودة التى يتعلمها ويدرسها زميله فى المدرسة المدنية من حساب وهندسة وجغرافيا ...

لنبحث عن مكان لنا فى شريعة الله بشرط تفسيرها بما يتفق مع العصر »

الدكتور زكى نجيب محمود يرد .

اثار التعليق الذى كتبه الدكتور زكى نجيب محمود حول تطبيق الشريعة الاسلامية تحت عنوان « الشيطان الاخرس » ردود افعال مختلفة ، كان بينها الرد الذى نشرته صفحة الفكر الدينى يوم الجمعة الماضى للاستاذ محمود محمد شاكر . وفى هذا الحديث يشرح الدكتور زكى نجيب محمود موقفه .

لست ادرى كيف اجعلها واضحة امام القارىء ؟!

انني ممن يؤرقهم الا نربط حاضرنا بماضينا . لقد كتبت فى ذلك ثلاثة كتب على الاقل فى السنوات الاخيرة .. انني مؤمن بأنه لا نهضة لنا فى حياتنا الآن ...

المعانى التى تتفق مع العقل فاذا تعذر علينا ذلك تركناه كما هو معترفين بأن الله اعلم بمعناه .

والضمان مما يرسمان لنا طريق العودة الى السلف وهو أن نستخدم التأويل فيما تركوه ليتفق مع مصلحة الناس فى المرحلة الحضارية القائمة لان هذا الاتفاق مع المصلحة هو جزء من معنى كلمة « الشريعة » ...

عقوبات معينة لجرائم معينة ؟ لكن من الذى قال ان هذه الجرائم هى كل الجرائم التى يرتكبها البشر ؟ بل من الذى قال ان هذه الجرائم تتخذ صورة واحدة لا تختلف مع اختلاف ظروف المجتمع فى مراحله الحضارية المختلفة ؟ ان السارق مثلا قد لا يستخدم يده فى السرقة ومع ذلك يظفر بالملايين وهو جالس على مكتبه !

ماركس يجب ان يعلموا أن المسألة ليست مسألة مصطلحات كمصطلح الرأسمالية او الماركسية او غير ذلك . ان الذى يعنينى هو التعلم والافكار التى ينطوى عليها المصطلح المعين ...

■ الذين يقولون ان العالم الاسلامى يجب أن يتحرر من التبعية للرأسمالية او الماركسية لان فى الاسلام كل غناء ولان الله لم ينس شيئا تركه اكمله ...

لو كان ذلك هو واقع الامر فلم تكون الشورى التى نص عليها القرآن « وأمرهم شورى بينهم » ، صحيح أن القرآن الكريم والسنة ايضا قد حددا ...

سامى دياب

٨ جنيهات غرامة لتارك صلاة الجمعة

اصدر قاضى محكمة دائرة « كوالا كراى » بولاية كلانتان فى ماليزيا حكما على احد المسلمين يقضى بتغريمه ٢٥ دولارا ماليزيا اى حوالى ٨ جنيهات مصرية لانه لم يؤد صلاة الجمعة . وقد اعترف هذا الشخص امام القاضى بأنه ترك صلاة الجمعة عمدا ثلاث مرات ، وبناء على ذلك نفذ الحكم ودفع الغرامة .

وجدير بالذكر ان قوانين بعض الولايات الماليزية تتضمن توقيع انواع معينة من العقوبات على المسلمين والمسلمات الذين يرتكبون اخطاء دينية ، كترك صلاة الجمعة والافطار جهارا نهارا فى رمضان .

تجربة مثيرة للبنك الاسلامى فى دبى

الدكتور عيسى عبده

بعد ان اشرف على تأسيس البنك الاسلامى فى دبى ، وبدأ البنك يمارس عملياته منذ افتتاحه فى ١٠ رمضان الماضى ، عاد الدكتور عيسى عبده استاذ الاقتصاد الاسلامى الى القاهرة فى زيارة قصيرة ، ليروى تجربته المثيرة على مدى ١٢ شهرا .

كانت البداية فى اوائل عام ٧٥ وجميع المتحمسين لفكرة البنوك الاسلامية من اساتذة الاقتصاد يشعرون باحباط شديد فبنوك الادخار المحلية التى انشئت فى مصر ونجحت وكانت تعمل بلا فوائد حوربت وصفيت لغير سبب مفهوم والمساعى التى بذلت لانشاء بنوك اسلامية فى الخليج العربى وشمال افريقيا توقفت بغير حماس أو بغير فهم .

وعمل عام ٧٥ فى بدايته مفاجأة اذ جاء الى السعودية احد رجال الاعمال فى دبى — وهو السيد سعيد احمد لوتاه — وطلب من الدكتور عيسى عبده الذى كان يعمل استاذا للاقتصاد الاسلامى بجامعة الملك عبد العزيز ، ان يشرف على تأسيس بنك اسلامى جديد فى دبى .

وبعد اتصالات عديدة وزيارة ميدانية لمنطقة الخليج ، وبعد وقوف حاكم دبى الشيخ راشد المكتوم الى جانب الفكرة صدر مرسوم انشاء البنك فى مارس الماضى .

احدث الخبر ردود افعال مختلفة فى الدوائر الغربية ، اذاعه راديو لندن بعد ٤ ساعات من اذاعته فى راديو دبى ... والسفير الامريكى فى احدى دول الخليج قابل وزيرا عربيا مسئولا فى المنطقة لكى يثير مخاوفه من العملية .

الاغرب من هذا كله أن رئيس مجلس النقد الاتحادى فى ابو ظبى — وهو انجليزى — رفض فى البداية اعطاء رخصة للبنك بحجة انه شركة مساهمة ولا يقوم بالاعمال المصرفية . بل وطلب ان تحذف كلمة « البنك » وتستبدل بكلمة « شركة » . وكان للشيخ راشد موقف حازم فى الموضوع بسببه تراجع المدير الانجليزى عن معارضته .

المهم — يقول د. عيسى عبده — ان الرخصة صدرت ، وبدأ الاكتتاب عن طريق طرح اسهم للبيع ، قيمة كل سهم ٥٠٠ درهم [الدرهم حوالى ١٤ قرش] وخلال فترة قصيرة بيعت كل الاسهم ووصلت قيمتها الى ٥٠ مليون درهم اى ١٢ مليون دولار امريكى . وساهمت حكومة دبى بـ ٢٠ ٪ من رأس المال وساهمت حكومة الكويت بـ ١٠ ٪ وغطى المبلغ الباقى مساهمون من أبناء الخليج العربى .

وبدأ بنك دبى الاسلامى اعماله ...

فى العملة والاستثمار فى العقارات مثلا . ولان من بين مؤسسى بنك دبى عددا كبيرا لهم خبرة بالمقاولات ، لقد تعرضت ...

كل ورقة عليها اسم الله لا يجوز تمزيقها

سؤال : فى كثير من الاوراق والخطابات نجد عبارة « بسم الله الرحمن الرحيم » . وفى زحمة العمل نلقيها فى سلال المهملات أو فى أى مكان بعد أن نمزقها ، فهل هذا حرام ؟

محمد سعيد يوسف — المسار — ليبيا

يجيب على السؤال فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى مصر الاسبق :

● تقديس كلام رب العالمين واحترامه وتوقيره وطاعته فرض على كل مؤمن ، وهو أصل الايمان وجوهره ، فلا يجوز مس المصحف الكريم الا ان هو على طهارة كاملة ، يقول تعالى : « لا يمسه الا المطهرون » . وقول النبى صلى الله عليه وسلم فى كتابه لعمرو بن حزم : « لا تمس القرآن الا طاهرا » .

لهذا لا يجوز مسه للجنب والحائض والنفساء والمحدث ، والى ذلك ذهب الائمة والفقهاء ومنهم مالك والشافعى . ولذلك قلنا قديما للمطابع حين تطبع المصاحف الشريفة انه يجب احترامها لها ، وصونا لكلام رب العالمين عما لا يليق به ان تحرق التجارب « البروفات » حتى لا تهان كلمات الله .

اما الورقة المكتوب بها سورة أو آيات قرآنية ، او البسملة ، وهى آية من القرآن فيها ثلاثة اسماء من اسماء الله الحسنى ، فيجب صونها حتى لا يصيبها شىء من النجاسات او المهانة ، بحرقها بالنار ، اذا لم تحفظ فى اماكن طاهرة محترمة .

ومن المعروف على كل مسلم صون كلام الله تعالى من كل ما لا يليق به ولا يجوز فى حقه ، ومخالفة ذلك اثم كبير ، والله اعلم ☐

ومنا كلمة ..

عن اليمين واليسار ايضاحات ..

هل السلام مع اليمين حقيقة ؟

هذا هو السؤال الذى تدور حوله مناقشتنا منذ الاسبوع الماضى .. وكانت « المعضلة » التى توقفنا عندها لنلتقط انفاسنا هى : أهل اليمين وأهل اليسار فى القرآن الكريم . وقد قلنا ان هؤلاء ورد ذكرهم ضمن سرد بمشاهد يوم القيامة — أى فى الآخرة — وقد التقط البعض التعبير وعممه على الدنيا والآخرة ، جهلا أو بسوء قصد . ولان سورتى « الواقعة » و« الحاقة » مدحتا اهل اليمين فى الآخرة ، فالوصف — فى تصورهم — ينبغى ان ينسحب على أهل اليمين فى عالمنا هذا ، حتى اذا ارتبط وصف اليمين بالكثير مما يقر الغبن السياسى والاجتماعى المستمر ...

ولم نجب على السؤال : هل السلام مع اليمين أم لا ؟

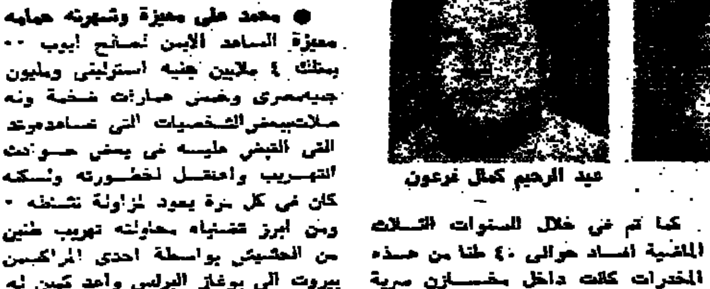
متعمدون نحن الى الاجابة بغير شك ، وما قلته اليوم ليس استطرادا فى الواقع لان الخطابات التى تلقيتها طوال الاسبوع الماضى طرحت عديدا من الاسئلة والاستفسارات الفرعية ذات الصلة بالموضوع . وكان ضروريا فيما يبدو ان أرد على هذه الاسئلة قبل ان نصل الى صلب القضية .

وستمد الرحلة معا — مضطرين — الى الاسبوع القادم .

فهمى هويدى

آخر زعماء العصابات الخطيرة لتهريب المخدرات في مصر





حمامة معيزة

احمد صالح ايوب — صالح ايوب — حسن قرقر — عبد الرحيم كمال فرعون

تحقيق : حسين غانم

ألقت سلطات الأمن المصرية القبض على مهرب لبناني يخفي كمية من الحشيش داخل حذائه تقدر بـ ٤ آلاف جنيه بعد ان تمكن من المرور بها من المطار .

والواقع ان هذا الحادث ليس سوى نموذج لعشرات بل مئات النماذج بطلها المهرب اللبناني جان يوسف سعد « ٥٢ سنة » وقد دلت التحريات على انه يتردد على القاهرة لتهريب المخدرات وسجلت اجهزة قسم مكافحة المخدرات تحركاته ولقاءاته ببعض تجار المخدرات وتمكن المقدمان محمد النجار وعصام الترساوي من ضبطه متلبسا بعد ايهامه انهما من تجار المخدرات وضبطا لديه حذاء برقبة خاص به داخل غرفته باحد الفنادق مملوء بطرب الحشيش التي اخفاها بطريقة لا تخطر على بال واعترف امام العميد احمد حسن مدير المباحث والعقيد رياض هاشم مدير قسم المخدرات بانه تردد على مصر عشرات المرات لتهريب المخدرات وكان يعتزم في هذه المرة الاقلاع عن هذه العمليات والزواج من خطيبته اللبنانية التي تقيم حاليا في المانيا مع شقيقة زوجة اخيه .

ان مثل هذه الحوادث تتكرر يوميا وتشهدها المطارات والموانيء وغيرها مما ادى الى قيام سلطات الامن باعلان حالة الطوارىء بين بعض اجهزتها في اعقاب حادث استشهاد ضباط المخدرات في صحراء مصر الجديدة سنة ٦٥ اثناء مطاردتهم احدى عصابات التهريب وتصفيتهم وفي خلال هذه الفترة الطويلة ضبط ١٦٠ طنا من الحشيش والافيون تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون جنيه والقي القبض على بعض زعماء هذه العصابات وكانوا يلقبونهم بملوك المخدرات وقد لقي البعض منهم مصرعه اثناء مطاردتهم .

ولكن : كيف سقط ملوك المخدرات ؟

استطاعت سلطات الامن في بداية التحريات الواسعة تحديد اسماء زعماء وملوك تهريب المخدرات في مصر والخارج الذين يسيطرون على بعض المناطق ويرسمون الخطط لاعوانهم ويدفعونهم لخوض معارك ضارية مع قوات الامن في البر والبحر في محاولات يائسة لاغراق البلاد بشحنات ضخمة من المخدرات .

ورغم ان هذه السلطات استطاعت من خلال سيطرتها التامة على بعض المناطق سد المنافذ التي راحت العصابات تسلكها الى داخل البلاد فقد استطاعت عصابات تهريب المخدرات مداومة نشاطها من خلال تجنيدها لاشخاص لايتطرق اليهم الشك من الدبلوماسيين الاجانب والعرب وغيرهم فضلا عن تغيير الطرق نوعها التي كانوا يسلكونها فقد حاولوا الاتصال عبر شواطىء البحر الاحمر جنوب الغردقة وبحيرة البرلس وبوغاز رشيد ومنطقة غرب الاسكندرية واستخدام قوارب الصيد الصغيرة واللنشات لنقل شحنات المخدرات من بعض مراكب التهريب الراسية وسط البحر على مسافات بعيدة من الشاطىء خارج المياه .

وعندما كانوا يكتشفون وجود قوات او نشاط غير عادي لرصد تحركات عصابات التهريب يلجأون على الفور الى اخفائها في المياه داخل اكياس من البلاستيك واطارات الكاوتشوك حتى يحين الوقت لانتشالها ثم وضعها في مخازن بريئة لفترة من الوقت ثم يعودون بها مرة اخرى لاختراق الحدود المصرية واخفائها في مخازن بصحراء مصر الجديدة والطرية والفيوم والبحيرة بعد أن يتم تأمين هذه الطرق .

استغلال مندوبي السفارات

وراحت العصابات بعد هذه الشحنات التي نجحت في تهريبها تلجأ الى طرق واساليب اخرى لاستغلال بعض التيسيرات والامتيازات الممنوحة للطرود التي تتلقاها بعض السفارات الاجنبية والعربية في القاهرة من الخارج واستخدامها في تهريب كميات ضخمة من الحشيش والافيون لحسابهم وقد كانوا يغدقون الاموال على هؤلاء المندوبين لدرجة انهم جندوهم لتزوير شهادات صادرة من سفاراتهم حتى لا يكتشف امرهم ومن ابرز هذه الوقائع المثيرة التي اثارت ضجة كبرى عندما تنبهت احدى السفارات لهذه الخدمة وقامت بطرد مندوبها واعادته الى بلده لتكتشف بعد ثلاثة ايام من ذلك طردا ضخما جاء باسم السفارة من بيروت اتضح انه يحتوي على شحنة كبيرة من الحشيش فأخطرت هذه السفارة على الفور السلطات المصرية وكشف التحقيق وقتها ان مندوب السفارة السابق يتعاون مع عصابات تهريب المخدرات ويستغل الطرود لحسابه في تمويل هذه العصابات دون علم المسئولين بالسفارة .

بل ان بعض زعماء عصابات تهريب المخدرات استطاعوا تجنيد عدد من اعضاء بعض السفارات الاجنبية لتهريب المخدرات على اوسع نطاق تحت اغراء المال وقد تم ضبط سكرتير اول لاحدى هذه السفارات الاجنبية ومعه ثلاث حقائب من الهيروين بعد وصوله الى مطار القاهرة اعترف ان احد كبار المهربين المصريين سلمه هذه الحقائب الثلاث وطلب منه توصيلها لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية كما تم ضبط قنصل اخرى مماثلة .

ولم يقف الامر عند هذا الحد واستطاعت عصابات التهريب تجنيد عدد آخر من بعض موظفي الحكومة والقطاع العام واتفقت معهم على شحن طرود باسماء بعض الجهات الحكومية والقطاع العام في الخارج يقوم مندوبوها بتقديم بوالص شحن مزورة للجمارك لانهاء الاجراءات دون فتحها والاكتفاء بالتأكد من بعض الفواتير والبوالص المقدمة من مندوبي المصالح على ان يتم بعد ذلك تسليم هذه الطرود المشحونة بالمخدرات الى المهربين نظير مبالغ كبيرة تدفع لهؤلاء الموظفين .

ولكن بالرغم من احتياطاتهم الشديدة استطاعت سلطات الامن وضع يدها على ثلاثة من الرؤوس المدبرة من بعض اصحاب محال البلاستيك بالقاهرة ومعهم مدير مكتب احد المحافظين السابقين بالعاصمة وضبطت شحنات ضخمة من الحشيش والافيون اخفوها داخل طرود كبيرة من البلاستيك ببيروت ثم قاموا بنقلها بالسيارات الى ميناء جدة بالسعودية زيادة في التمويه وقد تم شحنها بعد ذلك في احدى المراكب الى ميناء سفاجة بالغردقة حيث تم ضبطها .

وواصلت عصابات التهريب نشاطها واستطاعت تجنيد احد وكلاء النيابة الادارية السابقين فقام بتكوين عصابة لجلب المخدرات من لبنان عن طريق ليبيا والسلوم ونقلها بالسيارات الى الاسكندرية واشتركت معه فتاة كانت تتردد على بيروت للاشراف على اعداد شحنات المخدرات هناك يعاونها شقيقها واثنان من افراد العصابة وتم القبض عليهم بالاسكندرية .

ولم يترك المهربون بابا الا وطرقوه الى حد أن استطاعوا تجنيد ضابط سابق حتى سقط في قبضة سلطات الامن اللبنانية متلبسا بتهريبه كمية كبيرة من الحشيش في مطار بيروت .

الضابط الذي انقطعت اخباره

على انه من اخطر حوادث التهريب التي خاضتها سلطات الامن التي تعرض فيها العقيد محمد يوسف وقتها لمخاطر الموت عندما خدع زعماء احدى العصابات الدولية واندمج معهم وسافر مع افرادها وهم حوالي ٢٠ شخصا من الاتراك والمصريين والاجانب الى تركيا وانقطعت اخباره شهرا كاملا خشي المسئولون بوزارة الداخلية بعدها أن يكون امره قد انكشف ولكن الضابط استطاع استدراج العصابة بشحنات من الافيون الخام قدرت باثني عشر مليون جنيه الى مصر وضبطوا جميعهم فوق احدى المراكب ومعهم الشحنة كاملة .

وفي شهر اغسطس من العام الماضي احبطت سلطات الامن اكبر محاولة لاغراق البلاد بشحنات ضخمة من الحشيش بواسطة احد اللنشات المسلحة وبسبب الحصار حول المنطقة تخلص افراد العصابة من الشحنة فألقوا بها في المياه وتم انتشالها وتحريزها بعشرات الملايين من الجنيهات .

وفي اعقاب هذه العمليات شنت سلطات الامن حملاتها على صحراء مصر الجديدة وبلبيس ومناطق ومنافذ التهريب . وقد تلاشت على اثرها وانعدمت تماما محاولات التهريب من هذه المناطق وكان آخرها مطاردة بعض فلول المهربين في منطقة تجمعهم بالصحراء الشرقية في مساحة كبيرة تقع فيها على بعض الحصون والقصور الفاخرة التي كانت تستخدم داخلها بعض السراديب السرية لتخزين المخدرات وأكدت الاحصائية انعدام عمليات التهريب خلال السنوات الخمس الماضية في هذه المنطقة .

ولكن الصورة تختلف بالنسبة للصحراء الغربية التي شهدت نشاطا كبيرا لعصابات المخدرات في العام الماضي عندما نشطت اجهزة الامن واستطاعت ضبط ٢٤ طنا من الحشيش قيمتها ٢٥ مليون جنيه كما تم في خلال السنوات الثلاث الماضية افساد حوالي ٤٠ طنا من هذه المخدرات كانت داخل مخازن سرية بالصحراء الليبية لم تستطع العصابات نقلها الى داخل مصر نتيجة الحراسة المشددة بالمنطقة .

وقد سجلت دوائر الامن العام اسماء عدد ممن يطلقون عليهم اسم ملوك المخدرات ممن يتربعون فوق عروش التهريب ويقودون اخطر العصابات الدولية في مصر والخارج وكان من اهم من برزت اسماؤهم محمد صالح ايوب ومساعداه محمد حسن شحاته وشهرته حسن قرقر ومحمد علي معيزة وشهرته « حمامه معيزة » والثلاثة عرفوا بتاريخهم الطويل في عالم التهريب استطاعوا من الصفر أن يشتروا العمارات وامتلاك الشقق الفاخرة والسيارات المرسيدس واقتناء الثروات الضخمة ولكل منهم سجل حافل في اخطر عمليات التهريب على المستوى العالمي وثلاثتهم يتزعمون منذ اكثر من ٢٠ سنة عددا من العصابات ولهم صلات وطيدة في بعض الدول الاخرى وقد وضعت سلطات الامن تخطيطا لتعقبهم في كل مكان .

ولقد تتبعت تقارير اجهزة الامن حياة اخطر ثلاثة من ملوك تهريب المخدرات ؟

● محمد صالح ايوب — انضم الى عصابات تهريب المخدرات وصدرت ضده عدة احكام هرب في معظمها واعتقل ثلاث مرات وبعد الافراج عنه اطلق الرصاص على احد الضباط بالاسكندرية فاصابه اثناء اعداد كمين له في احدى قضايا التهريب ووضعت خطة لضبطه لخطورته وقد لقي مصرعه اثناء تبادل اطلاق الرصاص بينه وبين رجال الامن وعثر بعد ذلك اثناء تفتيش الفيلا وشقق اخرى يمتلكها على مبلغ ١٠٠ الف جنيه ومجوهرات ووثائق ملكيته عمارات وعدد آخر من الشقق المفروشة وقدرت هذه الثروة بثمانية ملايين جنيه وضعت كلها تحت الحراسة .

وقد تربع الابن واسمه احمد صالح ايوب ٢٦ سنة مكان ابيه في عمليات التهريب وسقط اخيرا في قبضة سلطات الامن في اكبر عملية تهريب لشحنة من المخدرات في بلطيم .

● محمد حسن شحاته : شهرته حسن قرقر من اخطر مهربي المخدرات بعد صالح ايوب معروف بنكاته . وثرائه الواسع من المخدرات ونمت عمليات واسعة في لبنان التي يقوم فيها بعقد صفقات مع كبار المنتجين هناك ثم يعهد الى اعوانه وعملائه باستلام شحنات المخدرات وتهريبها الى الشواطىء المصرية وقد وصلت به الجرأة الى حد استئجار احدى الشقق لمدة شهر واحد بمنزل احدى الشخصيات واخفى به اطارات الكاوتشوك المملوءة بالمخدرات ثم هربها الى الصعيد وصدرت ضده عدة احكام واعيدت محاكمته وظل هاربا ثم قبض عليه في شقة اخرى يستأجرها بالزمالك وتمكن بعدها من الهرب .

● محمد علي معيزة وشهرته حمامه معيزة الساعد الايمن لصالح ايوب — يمتلك ٤ ملايين جنيه استرليني ومليون جنيه مصري وخمس عمارات ضخمة ونمت صلاته ببعض الشخصيات التي ساعدته في الافلات من القبض عليه في بعض حوادث التهريب واعتقل لخطورته وتمكنه كان في كل مرة يعود لمزاولة نشاطه . ومن ابرز قضاياه محاولته تهريب طنين من الحشيش بواسطة احدى المراكب من بيروت الى بوغاز البرلس واعد كمين له وقبض على عصابته بعد معركة بالرصاص استمرت ثلاث ساعات عرض المهرب مليون جنيه استرليني لاخلاء سبيله وبعد فترة قصيرة افرج عنه امام قاضي محكمة كفر الشيخ بضمان مالي ٢٠٠ جنيه واختفى بعد ذلك من البلاد واخذ رجال الامن يواصلون البحث عنه دون جدوى .

وقد ظهر بعد ذلك زعماء من المهربين اشتركوا في اخطر عمليات تهريب المخدرات من بينهم عبد الرحيم كمال فرعون اللبناني الجنسية وقد ضبط اكثر من مرة وكان يطلق سراحه بعد فترة ومحمد اليمني الساعد الايمن لمعيزة وفريج سلمي من اعراب سيناء واكدت التقارير ان سقوط ملوك المخدرات ادى الى اهتزاز اسواق رواج المخدرات وارتفاع اسعارها خلال هذه الفترة .



اللواء سامي اسعد

تحليل :

□ يقول اللواء سامي اسعد مدير عام ادارة مكافحة المخدرات ايمانا بمشكلة المخدرات ورغبة في تدعيم الاجهزة القائمة بالمكافحة صدر قرار جمهوري برفع ادارة المخدرات الى ادارة عامة حتى تستطيع ان تقوم بدورها في المكافحة وفي التنسيق بين الاجهزة الاخرى التي تعمل في هذا المجال وحتى تستطيع ان تقوم بدورها الاجتماعي — وهو مفهوم الشرطة الحديث — باعتبار مشكلة المخدرات من المشاكل الاجتماعية التي تستدعي اجراءات وقائية تمنع دخول عناصر جديدة من المدمنين .

وواضح ان هناك من يستغلون حاجة بعض الشبان او السيدات للمال فيحاولون اغراءهم للاشتراك في عمليات تهريب المخدرات ولكني اؤكد لكل من تورط في بعض هذه العمليات ان القانون يعفيهم من العقاب اذا تقدم احدهم للابلاغ بالاضافة الى انهم سيتقاضون مكافآت توازي ما كانوا سيحصلون عليها من المهربين .

بالاضافة الى ذلك سيتم تجهيز ادارة المخدرات على احدث اسلوب علمي حتى تستطيع ان تؤدي رسالتها

بريد الأهرام

أيها المؤمن بالله .. سر على بركة الله

□ لقد ادهشنا ونحن نسمع خطاب الرئيس الاخير ان نعلم انه مازال هناك بعض المرجفين في الداخل والخارج يتهمونه بالانحراف عن مسار الثورة !

اننا نود ان نسأل هؤلاء : اي مكسب من مكاسب الثورة واي انجاز من انجازاتها تخلى عنه السادات ؟

بل الصحيح الذي لاينكره الا المكابرون انه اضاف الى منجزات الثورة مزيدا من هذه المعجزات بعد ان طهرها مما شابها من السلبيات

يكفيه انه بطل معارك العاشر من رمضان .. ناشر مظلة التأمينات على ربوع مصرنا الحبيبة .. محرر القضاء من سطوة البغاة .. صاحب لواء حرية الفكر والكلمة وسيادة القانون .. مقلم اظافر مراكز القوى . باعث الامن والطمأنينة في نفوس المواطنين .

اننا لندهش ان المغرضين لايرون في هذه المعجزات مكاسب جديدة تضاف الى رصيد الثورة او انهم يعتبرونها انحرافا عن مسارها ذلك ان هناك كثيرا من الناس ينكرون الشمس في رابعة النهار !

اخيرا : الى هؤلاء نقول ان القافلة تسير وستظل تسير حتى غايتها ولن يوقفها صراخكم او عواؤكم ! ان ذلك لن يزيدنا الا اصرارا على تحقيق اهدافنا !

اما انت يابطل الانتصارات وزعيم الحرية

سر على بركة الله ..

انه لن يخذلك ابدا ..

انه ولي الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون .

سامي عبد العزيز جودة — المحلة الكبرى

ليس من الحكمة الغاؤها

□ كل الذين كتبوا ويكتبون عن الشقق المفروشة فقدوا قدرتهم على ضبط عواطفهم وانفعالاتهم فكانت النتيجة دائما دعوة ملحة الى الغاء هذه الشقق والغائها نهائيا .. !!

لكن الواقع الذي لم يلتفت اليه احد هو ان هذه الشقق ادت ولا تزال تؤدي اكبر الخدمات الى الالاف العديدة من ضيوف مصر المقيمين فيها لمدة طويلة وكذلك الخبراء الاجانب وعائلاتهم ولم يقل لنا حضرات الداعين الى اغلاق هذه الشقق اين يذهب هؤلاء الضيوف واين تذهب عائلاتهم واطفالهم بعد الاغلاق ؟ وهل يمكن ان يسكنوا في فنادق ! واذا امكن ذلك — جدلا — فهل هناك فنادق كافية تستوعبهم ... ؟

اما ان بعضا من نزلاء هذه الشقق يسيئون استخدامها فيجب ان لايكون هذا سببا كافيا لالغائها ! .. ان سقوط الطائرات مثلا لايبرر قط الغاء النقل الجوي ، والانحراف وسوء الاستعمال موجود في كل شيء وفي كل بلد .. واحيانا اكثر بكثير مما هو في مصر .

وكلمة اخيرة ... ليس داخل الشقق المفروشة وحدها يستطيع الانسان ممارسة الخطيئة ، وليس من الحكمة والمصلحة ان نطالب بالغائها قبل ايجاد البديل الافضل والاحسن ...

محسن علي — « عربي من العراق »

مفتي الديار يرد : انا لم اخطىء ..

□ شكرا « للاهرام » على رحابة صدرها في نشرها ما يرسل اليها من شعبنا المثقف لكننا نعقب عليها انها نشرت رسالة في بريد الامس تحت عنوان « اخطأ مفتي الجمهورية » وكان يمكنها ان تنشر الرسالة تحت اي عنوان آخر غير الخطأ .

وحقيقة الامر ان ما قيل في التليفزيون كان عن منزلة المجاهد . وحين ذكرت العين التي باتت تحرس في سبيل الله ذكرت في تفسيرها المرابط والمجاهد والشهيد وغيره .

كما ان هذا الحديث له روايات متعددة نذكرها :

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث اعين لاتمسها النار : عين فقئت في سبيل الله ، وعين حرست في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله . رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ..

كما روى ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حرم على عينين ان تنالهما النار : عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من الكفر . رواه الحاكم .

كما ان الحديث له روايات اخرى متعددة . وفقنا الله واياكم .

مفتي الديار المصرية — الشيخ محمد خاطر

مطلوب قرار جريء !

□ قرأنا عن اضطرار وفد اقتصادي ياباني الى السفر يوميا للمبيت بفندق في الاسكندرية لعدم وجود اماكن له بالقاهرة بينما يوجد فندق ذو سمعة كبيرة متعطش لاستقبالهم ولا يستخدم في الغرض الذي انشىء من اجله — من وجهة نظرنا — هو فندق هليوبوليس !

هل نأمل في قرار ثوري شجاع بعد دراسة واعية تنحي الحساسيات جانبا ؟ انني ارى تطبيق المثل الشعبي القائل الذي يعوزه البيت يحرم على الجامع .. والتشبيه مع الفارق !

مهندس محمد توفيق صدقي — القاهرة

كلمة حق ..

□ وسط ما نشكو منه من سلبيات ، اقدم نموذجا مشرقا لتعامل هيئة حكومية مع مواطن :

ارسلت برقية الى نيويورك لم تصل ، كتبت شكوى الى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، وصلني خطاب رقيق يفيد ان البرقية قد ارسلت من مصر وان الاتصال جار مع المصلحة التلغرافية الامريكية عن سبب عدم الوصول ، ثم تبع ذلك خطاب آخر يفيد : انه بالفحص تبين ان البرقية ارسلت من جانبنا في حينه وبالاتصال بالمصلحة التلغرافية الامريكية اخطرتنا انه بسبب خطأ مصلحي من جانبها تأسف له لم تسلم البرقية ووافقت على رد قيمة اجرها اليكم .

مرفق طيه اذن دفع بالمبلغ المستحق اليكم من قيمة اجر البرقية

حقيقة « الدنيا بخير » وشكرا للعاملين بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ورئيس مجلس ادارتها

د. احمد محمود صبحي — كلية الاداب — اسكندرية

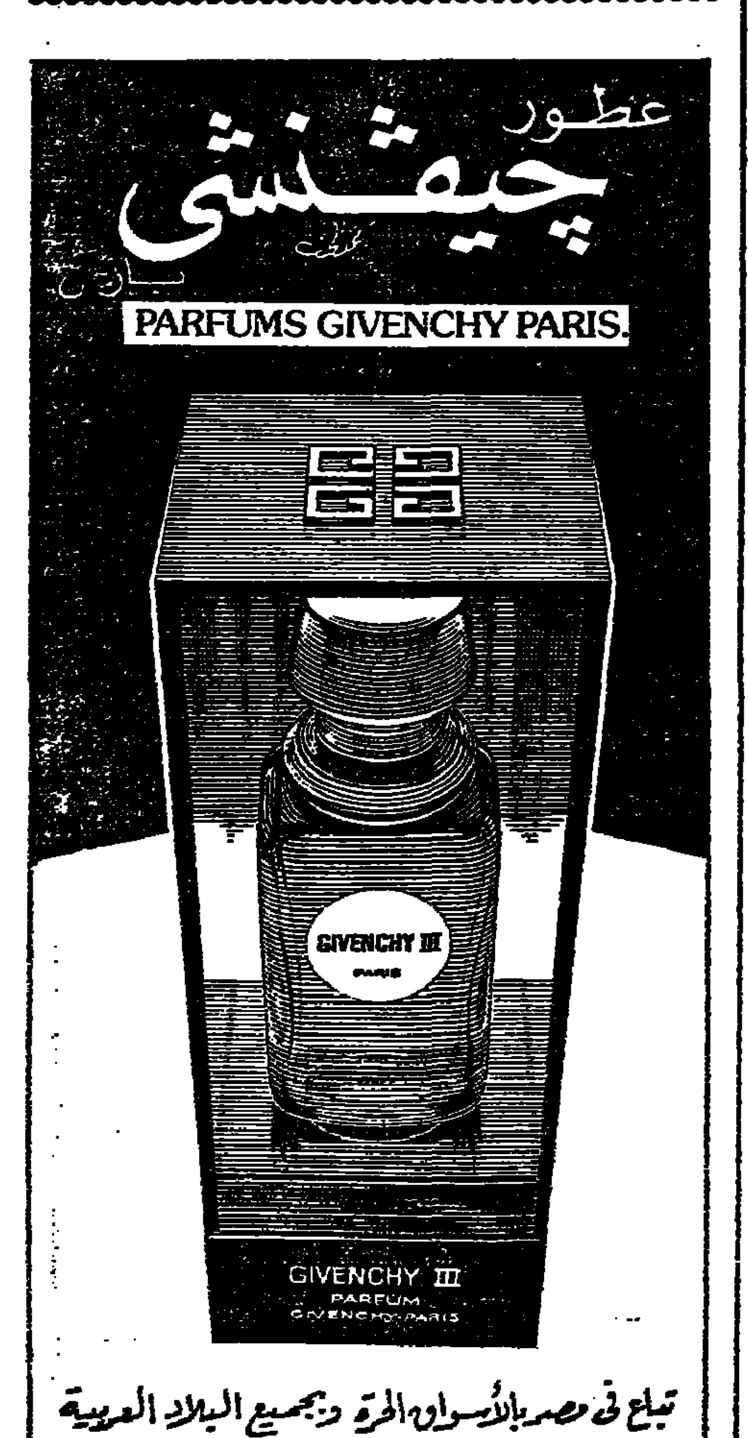
عن الاختلاسات في البنوك

□ هناك في الخارج تكلف البنوك مخابرات خاصة بمداومة التحري عن موظفيها والبحث عن مظاهر الثراء الفجائية التي تظهر على بعضهم ومعرفة مصادرها وذلك حرصا منها على اموال العملاء وسمعة البنك .

ترى هل مثل هذا النظام موجود عندنا ام لا .. ؟!

واذا كانت الاجابة لا فارجو ان يعتبر هذا اقتراحا مني .. رغم انني لست من عملاء البنك !

عبد الغني الكاتوني — شركة راكتا



اذاعة وتليفزيون

برامج التليفزيون

القناة الاولى ⑤

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر١٠ عرض البرامج ١٥ر١٠ سينما الاطفال ١٥ر١١ افلام دينية ٣٠ر١١ منوعة ٣٥ر١١ تسابيح صلاة الجمعة ٤٥ر١٢ اغنية ٥٥ر١٢ فيلم عروس النيل ٤٥ر٢ موجز الانباء ٥٠ر٢ اغنية ٣ اعادة حوار مفتوح ٥٠ر٤ حلقة اجنبية طويلة ٥٥ر٥ عالم الرياضة ٦ نشرة الاخبار الاولى ٣٠ر٦ عالم الحيوان ٤٥ر٦ موعد مع الاغاني ١٥ر٧ نور على نور ٨ نافذة على العلم ٣٠ر٨ اغنية دينية ١٥ر٨ المسرحية انا وهو وسموه ٩ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٩ تكملة المسرحية ٣٠ر١١ موجز الانباء ٣٥ر١١ من قصص القرآن ٤٢ر١١ القرآن الكريم ٥٥ر١١ ختام

القناة الثانية ⑨

٥ مساء الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ فيلم اجنبي مسلسل ٣٠ر٦ منوعات ٧ الاخبار بالفرنسية ١٥ر٧ لكل الناس ٣٠ر٧ عالم البحار ٨ احداث ٢٤ ساعة ١٥ر٨ مع الاغاني الاجنبية ٣٠ر٨ صدى الله ٩ بكرة وبعده ٣٠ر٩ الاخبار الانجليزية ٤٥ر٩ منوعات صحفية ٤٥ر١٠ حلقة اجنبية طويلة ٣٠ر١١ منوعة ٤٥ر١١ في نور القرآن ٥٥ر١١ ختام

برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

٤٥ر٤ تقدم هذا المساء نشرة الاخبار ١٥ر٥ حلقات مسلسلة ٣٠ر٥ اوائل الطلبة ٤٥ر٦ القرآن الكريم ١ر٦ اذان المغرب ١ر٦ برنامج خاص ١٠ر٦ اعادة حديث الصباح ٣٠ر٦ صوت سيناء ٤٥ر٦ عالم الرياضة ٧ الاخبار الصوتية ٢٠ر٧ القرآن الكريم ٢٣ر٧ اذان العشاء ٣٠ر٧ مع المغني

من : صوت العرب

٠ر١ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ٢٢ر٢ موجز الانباء ٣٠ر٢ الشعب في سيناء ٣ر٥ نشرة الاخبار ٣٠ر٥ السباعية ٥ر٥ شارع الصحافة ٦ر٦ اذاعة المغرب

من : الشرق الاوسط

٢ ظهرا الافتتاح والقرآن الكريم ١٣ر٢ اجلى ما عندنا ٢٢ر٢ مطالبة المستمعين ٣٠ر٢ للنساء فقط ٣٥ر٢ الشارع الغربي ٤٥ر٣ برنامج ٤ الموجز ٣٠ر٤ برنامج تسالي ٥ الموجز ١ر٥ آخر كلام ٣٠ر٥ للصغار فقط ٤٥ر٥ مكالمة وزد فطاعا ٦ الموجز ١ر٦ المسلسلة ١٢ر٦ ضحكة تضحك ٣٨ر٦ تتمة من تفتلك

من : الشعبي

٧ اخلاقيات القرية ١ر٧ نشرة المال والتجارة ١٨ر٧ اقوال الرسول ٣٠ر٧ نشرة الخدمات ٤٠ر٧ مصر السلطانية ٥٥ر٧ اغنية جديدة ٨ كلامي الاقتصاد ١٥ر٨ شاعر وقصيدة ٢٥ر٨ خمسة ترفيهية ٣٠ر٨ المجلة الفلاحية ٤٥ر٨ قناة ٥٠ر٨ لقاء اليوم ٥٥ر٨ نشرة متنوعة

نور على نور : مع : الاقتصاد الاسلامي

□ عن المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي الذي عقد في الزمالك يقدم احمد فراج حلقة الليلة من برنامجه [نور على نور] ، ويتحدث فيها د. محمد عمر زبير رئيس جامعة الملك عبد العزيز بالنيابة ود. حسن ابو ركبة عميد كلية الاقتصاد والادارة ، ود. محمد صقر الاستاذ بكلية الاقتصاد عن فكرة المؤتمر واهدافه واهم الابحاث التي القيت به .

المهندس : والسهرة

الميكروفون مع : المياه والصيف

□ تستضيف هدى العجيمي في برنامجها [الميكروفون مع] ٤٥ر٩ الليلة على موجة البرنامج العام المهندس عزالدين فرج رئيس مرفق مياه القاهرة ومجموعة من المهندسين المسئولين عن شبكة المياه في حديث عن المياه ومشكلها بمناسبة قرب موسم الصيف ومشاكل المواطنين بالنسبة لعدم وصول المياه الى الادوار العليا ومشروعات العام الحالي

المسرحية : انا وهو وسموه

□ مع : شويكار وفؤاد المهندس ونظيم شعراوي تقدم السهرة على القناة الاولى لترى مسرحية : [انا وهو وسموه]

الفيلم : عروس النيل

□ فيلم [عروس النيل] الذي اخرجه الراحل فطين عبد الوهاب وتقاسم بطولته : لبنى عبد العزيز ورشدي اباظة ، تقدمه القناة الاولى ظهر اليوم .

لماذا اعلن الزناتي الحرب على الهلالية ؟

□ الحلقة العاشرة من [السيرة الهلالية] التي تقدمها اذاعة الشعب ١٠ الليلة ، تحكي كيف خدعت الجارية الهلالية : السلام ، ودفعته الى توقيع معاهدة للاستقرار في تونس مما يغضب خليفة الزناتي ويقرر الحرب على الهلالية . الحلقة يغني فيها شاعر الربابة سيد الضوي ويقدمها الشاعر عبد الرحمن الابنودي . والبرنامج من اخراج : احمد عالم

حصاد الاسبوع :

□ يتضمن برنامج [حصاد الاسبوع] الذي يقدمه المرسي جبر ٩ الليلة من اذاعة البرنامج العام لقطات من كلمة الشيخ الباقوري وقصيدة الشاعرة شريفة فتحي في احتفال جمعية الشبان المسلمين بالمولد النبوي وكلمة د. حبيب المقسري رئيس منظمة العمل العربية في الدورة الخامسة لمؤتمر العمل العربي ، وحديث مرسي سعد الدين مدير الاستعلامات عن دور الاعلام المصري في حرب اكتوبر .

منوعات صحفية

□ برنامج [منوعات صحفية] الذي يذاع مساء القناة الثانية الليلة يقدم حلقة خاصة عن اهم الاخبار التي عرضتها الصحف طوال هذا الاسبوع كما يستضيف الشاعر مقدم البوليس علي الباز بمناسبة ديوانه الجديد [حبيبتي] .

البرنامج سيذاعن الاسبوع القادم ٣٠ر١٠ مساء كل يوم ارتعاء ويعده حامد عبد السلام ويخرجه اجلال الشوربجي ويستغرق نصف ساعة كالاسلوب المتوهات .

اوائل الطلبة

□ يقدم برنامج [اوائل الطلبة] في حلقته ٣٠ر٥ مساء اليوم من برنامج الاذاعة العام مسابقة بين مدرستي السادات الثانوية العسكرية بالاسماعيلية وبنت شبرا الثانوية البنات .

الجمعة من مسجد الحصافي في دمنهور

□ تنقل اذاعة البرنامج العام صلاة الجمعة اليوم من مسجد الحصافي في دمنهور . سيتلو القرآن الشيخ : مصطفى اسماعيل ويلقي خطبة الجمعة الشيخ محمد احمد الصياد وموضوعها : [قبس من اخلاق المصطفى]

الاقمار الصناعية تنقل رحلة السادات

□ احمد سعيد امين : مدير الاخبار والشئون السياسية بالتليفزيون طار الى بون امس لتغطية رحلة الرئيس السادات بالاقمار الصناعية . ويستلحق به حسن مصطفى مدير عام برامج التليفزيون وبعثة من الفنيين .

اعادة الحوار المفتوح من بور سعيد

□ حلقة برنامج [حوار مفتوح] الذي دار على الطبيعة في بور سعيد تقدمه القناة الاولى بعد ظهر اليوم .

حديث لوزير خارجية السعودية

□ الامير سعود بن فيصل : وزير خارجية السعودية يستضيفه علي سمعان في برنامجه [حوار مفتوح] ١٥ر٦ مساء من اذاعة صوت العرب في حديث عن التضامن العربي في المرحلة الحالية وضرورة تلافي الخلافات بين الدول العربية حتى يمكن مواجهة العدو الصهيوني في الوطن العربي ، كما يتحدث عن مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في داكار .

الأم المثالية : في : سهرة الجمعة

□ يتضمن برنامج [سهرة الجمعة] ١١ الليلة على موجة اذاعة الشعب لقاء مع الام المثالية بنت سوهاج : روحية السيد الصعيدي سجله في سوهاج صبري خالد الى جانب احاديث عن دورها في تربية ابنائها مع بعض المسئولين بالمحافظة .

اليوم المفتوح : مع : الربيع والامومة

□ يحتفل برنامج اليوم المفتوح على مدى ٤ ساعات من الثانية ظهر اليوم من اذاعة ركن السودان بعيد الام والربيع وفيه تتحدث د. نعمات احمد فؤاد عن الربيع والحب . ورابية الحفني عن : الربيع والموسيقى . والشاعر عبد الفتاح مصطفى عن البرنامج الاذاعي [آذار] ، وقالته مع الشيخ الشعشاعي حول البرنامج كما يقدم مجموعة من الشعراء مقالوه في الربيع ومنهم : روحية القليني ومصطفى عبد الرحمن واحمد مخيمر ، كما يقدم البرنامج الاحتفال بعيد الام البرنامج يعده : مصطفى عبد الرحمن ويخرجه مصطفى سمعان .

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ٢ر١٢
العصر : الساعة : ٣٠ر٣
المغرب : الساعة : ١ر٦
العشاء : الساعة : ٢٣ر٧
الفجر : الساعة : ٣٤ر٤
الشروق : الساعة : ١ر٦

حالة الجو اليوم

انخفاض ملحوظ في درجة الحرارة على شمال الجمهورية وحتى مصر الوسطى ويتقدم على شمال البلاد هذا الانخفاض تدريجيا الى الجنوب والرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة تتحول تدريجيا خلال النهار الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للاتربة هذا وتتكاثر السحب المنخفضة على الساحل الشمالي مع احتمال سقوط رخات متفرقة عليه

درجات الحرارة

	امس	اليوم
القاهرة	١٢ ٢٧	١٦ ٢٢
الاسكندرية	١١ ٢٤	١٤ ٢٠
مطروح	٩ —	١١ ١٩
بور سعيد	١١ —	١٣ ٢١
المنيا	٧ ٢٨	١١ ٢٢
اسيوط	٩ ٢٨	١٢ ٢٤
الاقصر	٩ ٣٠	١٣ ٢٨
اسوان	١٤ ٣٠	١٦ ٢٨
سيوه	— —	٩ ٢٠
الوادي	١٢ ٣٦	١٢ ٣٣
الغردقة	١٢ ٢٤	١٤ ٢٢

طائر اسمه الحب

□ تستضيف كاريمان عز الدين في برنامجها : مع الكتب الجديدة : ١٥ر١٢ بعد منتصف الليلة من اذاعة البرنامج الثاني : اسماعيل ولي الدين في مناقشة لمجموعته القصصية [طائر اسمه الحب] .

هكذا عند الأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

مشروع مشترك لنوادى علوم الاهرام وجمعية اصدقاء الأشجار

تتبنى جمعية اصدقاء الاشجار بنادى المعادى ولوادى علوم الاهرام مشروعا مشتركا للتعرف على اشجار البيئة وفوائدها الاقتصادية والجمالية والاجتماعية كمصدر للاخشاب والظل والازهار والثمار • ونوادى علوم الاهرام تدعو جميع نوادى العلوم فى الجمهورية للاسهام فى هذا المشروع

اجهزه الكترونيه وحماية الأشجار بنـادى امون الخاصة

يقيم نادى علوم امون الخاصة بالزمالك معرضه السنوى لنهاية الاسبوع القادم وفيه يعرض الطالب خالد فوزى اجهزة الكترونية للتحكم عن بعد ولاستخدام الخلايا الكهربية الصوتية فى الحراسة • ويشترك النادى فى مشروع حماية الاشجار ويقوم الطالب باهر على مسعود بدراسة الاشجار فى منطقتى الجزيرة والزمالك وجمع عينات لاوراقها وازهارها وثمارها

اجتماع نوادى العلوم الدولية فى تونس

تعقد اللجنة التنفيذية للجنة الدولية لنوادى العلوم اجتماعا الاسبوع القادم بتونس بدعوة من رئيس حركة الشبان العلميين التونسية المهندس عبد الحميد الفقيه ، وذلك لعمل الترتيبات الخاصة بعقد اجتماع الجمعية العمومية لنوادى العلوم الدولية بالقاهرة فى نوفمبر القادم وتحضره ٧٠ دولة ونوادى العلوم بمصر والدول العربية الشقيقة ■

معرض نوادى قصور الثقافة فى سوهاج

تقيم الثقافة الجماهيرية معرضا مركزيا لنوادى العلوم بقصور الثقافة « ٢٢ نابليا » فى ١٢ ابريل القادم بقصر الثقافة بسوهاج بمناسبة العيد القومى

◆ من ٧٥ سنة

* اعطت نظارة الداخلية المسيو على ابو مبارك وكيل خفراء شباس من اعمال الغربية ٥٠ جنيها مكافأة له عن اخلاصه فى الخدمة ولانه قتل ذراعه بطلق نارى اطلقه عليه اللصوص الذين قبض عليهم وهم يسطون على عزبة درويش •
* ارسل مساعد مدير اسيوط تلغرافا يقول فيه ان الامطار هطلت سيلا جارفا واستمر تهطيلها ٤٠ ساعة فهدمت المنازل واماتت بعض الانفس واتلفت الغلال • والامة لداخلية فلرسلت ٢٠٠ اردب ذرة لمساعدة الاهالى • (الاهرام فى ١٩ مارس ١٩٠١)

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٣٠ وفاة السياسى البريطانى آرثر جيمس بلفور •

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١ الى ٤/٢٠	خطوة موفقة تخطوها ظهر اليوم
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	النجوم تبشرك ببشرى سعيدة
الجوزاء	٥/٢١ الى ٦/٢٠	الحلم يتحقق وتنال شهرة واسعة
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢٢	انتصار أو كسب فى مسابقة أو عمل
الاسد	٧/٢٣ الى ٨/٢٢	لقاء هام يخدم جميع اغراضك
العذراء	٨/٢٣ الى ٩/٢٢	يلتيك مال ربما تحتار فى توزيعه
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	عليك بالحكمة وخذ عظة من الماضى
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢٢	مساعدة يقدمها لك شخص عزيز
القوس	١١/٢٣ الى ١٢/٢١	نجاح او كسب فى الامام
الجدى	١٢/٢٢ الى ١/١٩	السماء تبارك جميع مشروعاتك اليوم
الدلو	١/٢٠ الى ٢/١٨	الخيرات او المال تتدفق بين يديك
الحوت	٢/١٩ الى ٣/٢٠	تقدم مساعدة الى شخص قريب منك

الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية :

① صحابى ختم الرسول ويروى عنه الحديث
② جزيرة على يمين الساحل الكندى
③ مقام موسيقى — لبيه — لفظة ضيق
④ كتبه — جمه
⑤ حرف استفهام [معكوسة] — من اعمال جبران خليل جبران
⑥ يلدغنى — جمع من القلس
⑦ حقل ريفى — خير
⑧ شهر ميلادى — من الاسرة المالكة [معكوسة]
⑨ ارشد — فى الجهاز الهورى
⑩ من المناصر — حرف استفهام [معكوسة]

الكلمات الراسية :

① جمهورية اسيوية
② ملمستها ولتجتون
③ نصف [سوار] وصيدى من الثروة
④ من انواع القمالى — نجوم
⑤ شفاه — حرف نصفه — ابصر
⑥ آلة موسيقية — الفكى
⑦ متقلد — من العناصر
⑧ متشابهان — شهر ميلادى
⑨ من الكلمات القديمة — وحدة قياس طولية
⑩ فى المركب — قطعة بحرية محاربة

حل مسابقة امس

سوق السيارات

فيات

★ سيارة ملاكى ١٣٢ مو ٧٦ جى ال - اس جمرك ت ٨٣٠٩٠٢
★ ١٢٨ مالزيرو المخابرة تليفون ٨٥١٢٥٠ و ٨٦٨٤١٧
★ فيات ١٢٤ لادا بشمع المصنع لاعلى سعر ٢٨٤ اطومنباى شقة ٦
★ فيات ١٢٨ ايطالى بيضاء بشمع المصنع بدون نمر تليفون ٢٨٠٩٦
★ فيات ١٣١ ميرافيورى على الزيرو بدون نمر ١٣٠٠ ت ٩٤٢١٤٥
★ فيات ١٢٥ بولندى بدون نمر ت ٩٤٥٨٥٥ لاعلى سعر •
★ فيات ١٣٢ آخر ١٩٧٣ دائمة جمرك ملاكى تليفون ٨١٦١٠٢
★ فيات ١٢٨ ايطالى موديل ٧٦ بدون نمر تليفون ٨٢٧٢٩١ و ٨٢٦٧٩٠
★ فيات ١٢٤ مجهزة تاكسى جديدة لم تستعمل ٢٩ شارع اسوان مصر الجديدة امام السياحة •
★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٥ ممتازة ايطالى و ٤٠٤ بيجو مو ٦٧ ستارة ت ٨٧٨٠٥٩

فيات ١٣٢ سبشيال ١٨٠٠ مو ٧٣ بجميع الكماليات ت ٩١٤٩٧٠ و ٨٠٧٧٦٨

★ ١٢٥ اسبيشيال ٧٢ موتور واحد كمية خالصة الجمرك ملاكى — ت ٩٤٥٥٥٥
★ بـ ٢٥٠٠ج فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ ايطالى بالكماليات والراديو والرخصة ت ٨٧١٦٨٤
★ فيات ١٢٤ سبشيال واردة حديثا موديل ١٩٧٢ نصر ١٢٨ بحالة جيدة موديل ١٩٧٢ للاستلام ٨٢٧٤٥٦
★ سيارتان فيات ١٣٢ سبشيال مو ٧٤ — ١٦٠٠ — ١٨٠٠ وارد حديثا ت ٨٣٤٩٦

★ فيات ١٣٢ جى.ل.س موديل ٧٥ — ١٨٠٠ بالكماليات لم تستعمل ت ٨٠٩٧٦٦
★ اليوم ١٥٠٠ آل مو ٦٥ ممتازة ٢٠ قناة السويس ميدان سفير
★ فيات ١٣١ مالزيرو موديل ٧٦ لون اصفر تليفون ٩٠٠٧٥٤
★ فيات آر بحالة ممتازة ٨٤ ش فؤاد امام جامع ابو العلا •
★ فيات ١٢٤ س ١٨٠٠ مو ٧٢ بالراديو ممتازة ٦ فتيس ت ٩٤٤٩١٩
★ ١٢٥ بولندى تسليم آخر فبراير ٧٦ ترخيص سنة ٧٥٠ كم ت ٩٠٣٥٦٠
★ فيات ٦٠٠ مو ٦٥ تجديد شامل رخصة سنة لاعلى سعر ت ٩٦٣٧٥٦
★ فيات ١٣١ موديل ٧٥ — ١٣٠٠ لم تستعمل ت ٨٠٩٠٧٤
★ فيات ١٢٥ بولندى بدون نمر على الزيرو تليفون ٨٧٦٢١٣
★ سيارة آر بحالة فوق الممتازة بها كماليات اضافية ت ٢١١٦٨
★ فيات ١٢٧ مو ٧٥ لاعلى سعر انيوم فقط تليفون ٨٤٩٤٨٩
★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧١ كحلى بحالة ممتازة ت ٩٩٩٤٥٥
★ فيات ايطالى ١٢٨ مو ٧٢ جمرك ملاكى واردة حديثا ت ٩٢٣٩٦٥
★ لداعى السفر فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٠ حمراء بسعر مغر ت ٩٨٥٤٢٦
★ فيات ١٢٥ سبشيال ايطالى مو ٧٢ ممتازة واردة سويسرا ت ٩٤٤٩٣٥
★ فيات ١٢٤ سبشيال ت مو ٧٢ بحالة ممتازة ت ٨٠١٤٤٣ — ٨١٨٤٤٢
★ فيات ١٢٨ مستوردة بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٨١٤٩٨٨
★ فيات ١٢٤ عادة موديل ١٩٧٢ بحالة الفابريقة تمرجمرك ت ٨٧٠٦٨٥
★ فيات ١٢٨ مو ٧٢ اجرة بدون عداد لاعلى سعر تليفون ٨٤٨٠٨٥

★ فيات ١١٠٠ ديلوكس مو ٦٢ رائعة ٤٣ ش المعز بمنشية البكرى «مجدى»
■ الاولى فى مصر ■ فيات لادا سبيشيال ١٢٤ مو ٧٦ مالزيرو ٣ ش جلال باشا امام سينما ليدو ت ٩٤٧٦٧
★ فيات ١٢٤ اسبيشيال ٧٤ كاملة واحدة جمرك ملاكى راديو كاسيت نهائى ٢٢٥٠ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٢٩١٣٩

بويك

★ بويك ريجال مو ٧٥ بحالتها اول اوتوماتيك بالكماليات لاعلى سعر ت ٨٢٥٣٤٤

فقيد عائلة راتب

انتقل الى رحمة الله

السيد ابو بكر راتب

زوج السيدة فاطمة جيدا جودت ووالد كل من السيد جميل راتب والسيدة منى راتب والسيدة زاهية راتب وجد جيهان ابو اصبع وعم كل من المرحوم السيد بلزاولبراتب والسيد الهسلمى راتب السيد جهانكير راتب والسيد برهان راتب والسيد تيموليز راتب والسيد محمد راتب والسيدةحرم نعمان منجوس السيدة حرم الفريق محمد ناشد وخال كل من السفير فؤاد حمدى سيفالنصر المرحوم ابو بكر سيف النصر وحسم السفير كمال الدين عبد النبى وحرم الدكتور عبد العزيز مرعى والسيد سيف الله سيف النصر والسيد شرف سيف النصر وقريب ونسيب كل من السيد اسماعيل شرين والسيدة ماهوش شرين والسفير شمس الدين عارف ماردين والدكتور شريف ماردين والسيد فريد يوسف وعائلات يكن وراسم وقريقة سيف النصر وحافظ ـ وستشيع الجنازة اليوم من مسجد عمر مكرم الساعة ١١ صباحا . ولا عزاء السيدات تلغرافيا ١ شارع ١٩ بالمعادى

البقاء لله

فقيد آل رضوان

باولاد طوق شرق

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عبد المجيد محمد رضوان

عضو مجلس الامة السابق

نجل المرحوم الحاج محمد رضوان عمدة اولاد طوق السابق وشقيق عبد الحكيم عضو المجلس الشعبى بالمحافظة رئيس الجمعية المشتركة بالمركز ومحمود احمد وحسين وتاريز وشقيق المزارعين مصطفى رضوان المحامى وامين المهنيين بالمحافظة وابن اخ المرحوم الحاج عبد الرحيم (بك) رضوان عمدة اولاد طوق السابق والحاج توفيق رضوان نائب العمدة وابن عم المرحوم الحاج عبدالحميد ...





فقيدة عائلتى توكل وشاهين

بسوريا ومصر

توفيت الى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم هاشم توكل

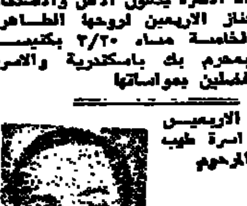
والدة المهندس عبد المجيد بالجزائر ومحمد لازم التاجر بطنطا وفاروق بالسعودية والمهندس شوقى بانابيب البترول وحرم المهندس ابراهيم صبرى والمرحوم منير توكل ومظهر توكل واحمد السيد التجار بطنطا وقريبة ونسيبة عائلات شاهين وتوكل بسوريا والقاهرة وطنطا وسالم وفرنشو بطنطا والمرديني والصلامى بالقاهرة والصوالحى بقاقوس والهيانى بشبين الكوم والطوخى والاخناوى والشنتاوى وانيس والشيخة والجوهرى بطنطا وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم بطنطا تلغرافيا لازم توكل طنطا

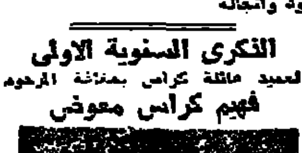
انتقلت للامجاد السماوية بمونتريال (كندا) .

السيدة سولانج رمزى جرس

حرم الاستاذ فايز خزام نائب اول بقضايا الداخلية سابقا والدة الراهبة جرازيلا والسيدة تريز حرم المونسى توفيق والسيدة سيلين حرم يوسف دلاتى بكندا وروفه بيير دون جسكو بالاسكندرية والمهندس يحيى بفرنسا والاب منير بدير الاباء اليسوعيين بالمنيا والدكتور بيير بكندا والسيدة مارى ملدلين حرم اماريس سبيع بكندا وشقيقة السيدة ميريل حرم المرحوم الدكتور موريس خزام والسيدة ماجالى حرم المرحوم الاستاذ صبحى سرور المحامى والسيدة ليليان حرم المرحوم ميشيل جرس والسيدة جيزيل حرم المرحوم حبيب جرس وقريبةونسيبة عائلات خزام وجرس وكميل وجبيلى وسرور وعياش ودلاتى وسبيع وتوفيق وسيداروس وكامل تويج وسيقام قداس وجناز على روحها الظاهرة اليوم الجمعة ...











الذكرى السنوية لعزيزنا المرحوم

الاستاذ احمد الباسطى المحامى

تحييها اسرته بمنزله / ١ شارع الترك بالعجوزة ـ السبت ٢٠ مارس

طوبى لمن اخترته يارب

يسكن بديارك للابد

بقلوب مؤمنة وعيون باكية تدعو

اسرة المرحوم شاكر قلدس

الاحباء لحضور جناز الذكرى الاولى على روحه الطاهرة غدا الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك

الذكرى السنوية للمرحومين

الحاج عباس القطاطرى وحرمه

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها مساء السبت ٢٠ مارس

الذكرى السنوية الاولى

لعميد عائلة الخواقة بدمنهور المرحوم محمود محمد الخواقة

تحييها الاسرة بمنزل العائلة بشارع ٢٣ يوليو مساء غد « السبت »

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب علاء عشرى عبد الجليل

تحييها الاسرة غدا «السبت» ٢٠ مارس ٩ شارع ...

...

لمكافحة دودة القطن

اكتشف اساتذة وطلبة كلية الزراعة بشبين الكوم مبيدا جديدا يمكن انتاجه محليا للقضاء على دودة القطن كما اكتشفوا طريقة جديدة لرش المبيد .

صرح بذلك الدكتور محمد رمضان ابو الغار عميد الكلية واضاف ان وزارة الزراعة ساهمت بمبلغ خمسة الاف جنيه بصفة مبدئية لتمكين فريق البحث من اجراء تجاربه التى تشمل حوالى ٣ آلاف فدان

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمدومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩١٢٥٥ ـ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٤٥٠ قرشا
عيار ٢٣	٣٤٢ قرشا
عيار ٢١	٣٠٥ قروش
عيار ١٨	٢٦٢ قرشا
عيار ١٤	١٧٨ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبدالعزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٢٩٨ . ٨٠٤

الجنيه	٢٥٠٠ قرش
عيار ٢١	٣٠٧ قروش
عيار ١٨	٢٦٤ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٣

« طبعة اولى »

المرأة

هـذه الموديـلات من أول ماجستير مصرى .. فى الموضـة :

هـل تعجبك ؟

اول رسالةماجستير تناقش فى جامعة حلوان وموضوعها « صناعة الموضة فى مصر » تقدمت بها سامية عبد العظيم طاحون المعيدة بكلية الاقتصاد المنزلى ونالت عنها درجة الامتياز .. وقد تلمت فيها بمحاولة جادة لمناقشة الدور الهام الذى تلعبه الموضة فى وجوه متعددة من المجتمع الحديث وما لها من تأثير قوى فى حياة الانسان ، وتأثيرها فى قيمهوآدابه العامة واعماله وملابسه بلونى تراثهالحضارى والاجتماعى على السواء ، وهى تعبير عن المراحل التاريخية والاجتماعية للانسان وتعبير عن الشخصية العامة للمصر .

تقول رسالة الماجستير أن كلمة الموضة ترتبط فى الذهن ارتباطا وثيقا بالازياء النسائية فقد استطاعت المراة ان تكون صاحبة الاهتمام الاول فىمجال الموضة والازياء .. لذلك فان هذه الدراسة محاولة للاقتراب من القائمين على مجال تصميم الازياء فى مصر [ملابس النساء الخارجية] لمعرفة مدى ما يتوفر لهم من المقومات الاساسية التى يجب توافرها لهذا المجال الفنى ..ومعتوضيح اهمية قيام مؤسسات تعليمية متخصصة تتولى ايجاد فريق متخصص يعمل فى صناعة الموضة ويكون متحملاالمسئولية ابتكار طابع خاص وأسلوب مميز لمصر فى مجال الازياء والموضة نابع من الكيان المصرى والعربى متمش مع تيار الموضة العالمى .

ومنطريق المقابلاتالشخصية التى أجرتها الباحثة مع « مصممى الازياء » اللذينيقيمون عروضا سواء على المستوى المحلى او الخارجى مثال عايدة الجبزاى وصونى آندراوس وايفون ملفى وليلى البنان وغيرهن كشفت انهن غير موافقات على اطلاق لقبمصمم ازياء عليهن .

ايفون ملفى مثلا تقول : انى لست مصممة ازياء بالمعنى الكامل لهذه الكلمة !!

وتقول الباحثة : ان ايفون معها حق ، فان بعض القائمين على الموضة فى مصر عمل فى هذا المجال سنوات طويلة واكتسب خبرة وقام بالدراسة وأقام عدة عروض مصريةخاصة ولكنها وان كانت بخامات مصرية الا انها كانت تصميمات منقولة وليست مصرية صميمة .

وفى الباب الاخير فى رسالة الماجستيرقدمت بعض التصميمات المتمشية مع الخطوط الحديثة للموضة وأن استمرت الخطوط الاساسيةلها من واقع الحضارة المصرية القديمة والقبطية والاسلامية .

تقول الباحثة : أن مصر تملك ثروة غزيرة من الازياء التى يمكن أن تكون مصدر الهام وابتكار كبيرين يساعدان كل مهتم بفن تصميم الازياء على شرط أن يكون متفهما لكل خط من الخطوط ويكون مالكا القدرة على تطويع تلك الخطوط فى اطار حديث متمش مع الخطوط العالمية للموضة ..

وتقول ايضا بقبعث انه من واقع عرض الازياء الاخير الذى اقيم بفندق الميريديان عنخطوط موضة ١٩٧٦ ظهر التطريز العربى واستعماله بكثرة فى الازياء الخاصة بالمساءوالسهرة وكثرة استعمال « الجلوى » مما يعطيها تأثير الطابع العربى الصميم ومازالت خطوطالعباءة العربية سائدة مع استغلالها باسلوب متطور كذلكالسلوى بدون تحديد خط الوسط وللتعاع خفيف .

ميرفت عثمان

استمدت خطوط هذا التصميم من العباءة العربية . وقد قامت الباحثة بتطوير بعض خطوط العباءة المعروفة وحولتها الى زى يصلح للسهرة . يمكن ارتداؤه منفردا ومع فستان سهرة بسيط .. الجزء العلوى فيه له كول مرتفع ..





التصميم مقتبس من الملابس الاسلامية ، ويمكن تنفيذه بشكله الموضح فى الرسم من قطعة او فستان تواليت بدون اكمام ويلبس معه هذا الجزء العلوى الدرابية ..

تصميم متطور لخطوط الملابس المصرية الريفية ، ويمكن تنفيذه فى اكثر من صورة للصباح او المساء .

استمدت خطوط هذا التصميم من الازياء الشعبية لاهالى سيناء فى قالب يتمشى مع احدث خطوط الموضة فى الوقت الحالى .





استمدت خطوط هذا التصميم من الملابس المصرية القديمة ، وهو يساير احدث خطوط الموضة العالمية ، لوجود الحرملة واستعمال البليسيه فى الفستان كله ..

استوحت خطوط هذا التصميم من الملابس الاسلامية ويمكن تنفيذه فى فستان تواليت او سواريه ، كما هو بالرسم

اقتبس من الملابس الافريقية ، وهو لا يمكن ان يصلح الا لملابس المساء والسهرة ..

من غير عنوان

الانفلونزا تنهى حياة نجم السينما والمسرح العالمى : فيسكونتى .

★ المخرج السينمائى العالمى لوشينوفيسكونتى الذى يعتبر احد معالم السينما العالمية ، المعاصرة ، وواحدا من ثلاثةتعتز بهم السينما الايطالية فى مجال الاخراج.. والاخرين هما : ميكل انجلو انتونيونى وفريدريكو فيلينى : مات امس بعد دقائق من اعلان طبيبه انه شفى من انفلونزا : فيسكونتى [٧٠ سنة] كان قد أصيب منذ ٣ سنوات بشللنصفى اثناء تناولهالعشاء فى احد مطاعم روما وكان لايزال يعالج عندما داهمته الانفلونزا .

فيسكونتى بدا عمله فىالسينما مساعدا للمخرج . جان رينوار .. ومن افلامه التى اخرجها [الملعون] الذى يتعرض فيه للنازية وهتلر مهاجما ، و [العشاق المتهبو العواطف] سنة ٤٢ ، و[الارض تميد] ٤٨ ، و [روكو واخوته] ٦٠ ، [الفهد] ٦٣ ، و [حادث وفاة فى فنتسيا] ٧١ ، و [لسويس الثانى أمير بافاريا] ٧٣ .

كما أخرج للمسرح عديدا من الاوبرات. قامت ببطولة بعضها . مغنية السوبرانو العالمية ماريا كالاس. وآخر ما اخرجه للمسرح [ماكبث] سنة ٥٨ .



فيسكونتى من عائلة ارستقراطية وهو ابن نبيل ايطالى وان كان هو شخصيا يسارى الاتجاه .

■ الزحام كله : الذى لم تر ميونيخ مثيلا له منذ دورتها الاوليمبية التى عقدتها من ٤ سنوات ..تلحظه فى تدفق زوار مجموعتنا المعروضة فى قصر الفنون . عددالزوار زاد خلال ٩ اسابيع هىمدة العرض اذ بلغ امس ٨٠ الف مشاهد

رئيس المانيا غ . يزور معرض نفرتيتى

★ بعد غد سيطير فالتر شيل الرئيسالالمانى من بون الى ميونيخ ليزور معرض مجموعتنا الحضارية المصرية لعصر من ازهى عصورها الفكرية والفنية القديمة وهى فن العمارنة المتمثل فى فترة اخناتون وزوجته نفرتيتى من ٣٣٣٣ سنة حيث يعرض هناك ٧١ قطعة من متحفنا المصرى فى قصر الفنون فى عاصمةالمانيا الثقافية .

سيستقبله المع عالم مصريات المانى ومدير المتحف الفرعونى السابق فى ميونيخ : موللر [٦٥ سنة] وسيقدم له ايضا خليفته : ديترتش فلدونجوالاثرى المصاحب لمعروضاتنا : على حسن والفنان الاثرى عبد الغفار شديد .

بعد غد سينتهى العرض فى ميونيخ ثم تغلق التحف وتنقل آثار العمارنة فى برلين الغربية ليعاد عرضها هناك على مدى شهرين ابتداء من ٧ الشهر القادم .

يقدمه

كمال الملاخ

نجوم السياسة والرياضة فى حفل السعيدية غدا

★ يوم الخريجين للمدرسة السعيدية [٧٠ سنة] الذى تحتفل به غدا سيشارك فيه خريجوها : طلابها ليوم دراسى كامل . هذا الاحتفال ظل معمولا به ولم يتوقف الا فى الفترة من ١٩٦٧ الى اكتوبر ١٩٧٣ .

محمد احمد المصرى [ابو لمة] مدير المدرسة وجه الدعوة لكل الخريجين القدامى الاحياء ، ومنهم من شغل مواقع هامة سياسية واقتصادية ورياضية فقد خرجت المدرسة ٢٤ وزيرا حاليا وسابقا منهم الان المهندس عثمان احمد عثمان وزكريا توفيق عبد الفتاح ، ووزراء سابقون فى السودان . ويعتبر الكاتب فكرى اباظة اقدم الخريجين ومن نجوم الرياضة حنفى بسطان ومحمد الجندى وطارق وصالح سليم .

الامام الاكبر يفتتح مسجد الباخرة اليونانية

★ يفتتح ظهر اليوم فضيلة الامامالاكبر د. عبد الحليم محمود شيخ الازهر مسجدا اقيم فوق باخرة الركابالبونانية ماريانا الراسية بميناء السويس والتى يمتلكها المليونير اليونانى لاتسيسوسيسلم المليونير للمحافظ محمد غانم البورينى شيكا بمبلغ ١٠٠ الف جنيه هدية لاقامة معهد دينى للفتيات بالسويس و ١٠٠ الف أخرى لاقامة معهد دينىللفتيات ببور سعيد ، وسيشهد الحفل وكيل الازهر ومفتى الديار المصرية و ٥٠ من رجال الازهر و ٢٠ من كبار علماء السعودية و ١٠ من كبار رجال البترول .

وسيحضر الحفل مع لاتسيس ابنتاه : ماريانا ومارجريتاللتان دعيا نجلىالرئيس السادات : جيهان وجمال والمعروف ان المليونير اليونانى سيقيم مصنعا للاسمنت وترسانة بحرية وحوضا جافا لبناءالسفن بالسويس .

التليفزيون الالمانى يسجل زيارةللسيدة جيهان السادات

★ قامت السيدة جيهان الساداترئيسة المجلس المحلى للمنوفية بزيارة مركز التكوين المهنى لمدينة تلا وجمعيةالتنمية الاجتماعية بها وقد قام التليفزيون الالمانى بمرافقتها خلال الزيارة وتسجيلحلقة خاصة عن العمل الاجتماعى والمشروعات الاجتماعية .

أخبار الصباح

● الغى الموسيقار السوفيتى آرام خاتشاتوريان [٧٢ سنة] لاسباب صحية جولة كان مفروضا ان يقوم بها من نهاية الشهر الحالى فى اليابان لاحياء عدة حفلات .

خاتشاتوريان : ستجرى له جراحة الخميس القادم فى كليته .

● لاعلاقة بينالقهوة وأمراضالقلب: اعلن ذلك مجموعة من الاطباء فى مدينة بوسطون .

● بيعت لوحة للفنان التأثيرى الخالد جوجان بـ ٤ر١ مليون دولار فى نيويورك .

● دعت جامعة عين شمس المستشرق الالمانى د. هلموت كلوبفر لزيارة القاهرة والقاء عدة محاضرات بها . وهو اول من ادخل تعليم اللغة الالمانية فى المدارس الثانوية بمصر عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع زميله د. فريتس شتيبات رئيسالمعهد الاسلامى بجامعةبرلينالغربية

● د. محمد حكورى : نائب وزير الحكم المحلى ورئيس جمعية الصداقة العربية المجرية يقيم حفل عشاء الثلاثاء القادم فى شيراتون القاهرة لتكريم محافظ فاش المجرية الذى يزور مصر بدعوة من محافظة الدقهلية .

وجهة نظر

التعميم الظالم !

اخطر ما يمكن ان يصيب شعبا من الشعوب ، هو التعميم فى الحكم على الاشياء ، او السرعة فى اتخاذ الاحكام .. ونحن مصابون بهاتين الآفتين هذه الايام . اذا اختلس موظف فى القطاع العام حكمنا ان كل موظفى القطاع العام مختلسون ، واذا انحرفت تلميذة من تلاميذ المدارس عرفنا كلنا على كلام عن ظاهرة انحراف التلميذات ، واذا استغل مدرس مسألة الدروس الخصوصية قطعنا بان كل المدرسين مستغلون .. واذا سرق امين شرطة فعلينا حراميها .

هذا التعميم ظالم ويفتقر الى الموضوعية ، وهو اذا فشا فى شعب سقطت فيه الموضوعية ، واحتقرت الحقيقة ، وساءت سمعته .. ان بعض السائحين الجدد فى القاهرة ، يمكن ان تنتقل اليهم عدوى هذا التعميم ، فيتصورون ان الناس جميعا مرتشون او لصوص او غريب لهم او يبتزون المال ويتصرفون مع الناس على هذا الاساس ، ثم يستطيعون بان الجزء الاكبر من الشعب المصرى لم يزل يملك قيمه ويحترم اصالته ويتحلى بالشرف .

لست افهم لماذا تنشر الصحف بالتفصيل والتوسع انباء الهنوات

هل الاثارة هى هدف الصحيفة ؟ .. ام اصلاح الناس وتقويمهم ؟ .. ان الرغبة فى البيع لا يجب ان تقتل القيم الاصلية التى من اجلها تصدر الصحف .

أحمد بهجت

متجاتنا من الحلويات والشكولاتة هذا فاخرة

بمناسبة عيد الأم

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاتة





